منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية

الشيخ حافظ الحكمي

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

أَبْـــدَأُ بِاسْـــمِ خَـــالِقِي مُحَمْـــــــــــــــدِلاَ [1] مُحَسْبِـــــلاً مُكْتَـفِيـــــًا مُحَـوْقِـــــــــــــــلا

وَالحَمْـدُ للـهِ الـذِي قَـدْ أَنْـــــــــــــــزَلا [2] كِتَــابَهُ مُبَـيَّنًــا مُفَـصَّــلا

ثُمَّ الصَّـلاةُ مَـعْ سَـلامِــهِ عَلَـــــــــــــــــى [3] رَســـوْلِهِ مُحَمَّـــدٍ خَيْــرِ المَـــــــــــــــلاَ

وَالآلِ وَالصَّحْبِ الكِــرَامِ الفُضَـــــــــــــــلاَ [4] الأَنْجُــمِ الزُّهــر الهُــدَاةِ النُّبَـــــــــــــــلا

وَالتَّـــابِعِيْنَ وَالسَّـــادَةِ الغُـــــــــرِّ الأُلَـــــى [5] قَــدْ نَقَــلُوا الــدِّيْنَ لَنَــا مُكَمَّـــــــــــــــلا

وتَـابِعِيْهِمُ وَكُلُّ مَــنْ تَــلا وَكُـــــــــــــــلُّ [6] مَنْ عَنْـهُم لَـهُ قَدْ حَمَــلا

أَزْكَـى صَـلاةٍ وَسَـلامٍ وبلا [7] تَـدُوْمُ مَـا اسْـوَدَّ الظَّلامُ وَانْجَلَـــــــــــــــى

وَبَعْـدُ فَالأَدِلَّـةُ الشَّـرْعِيَّةُ [8] فِــيْ جُمْلَــةِ الفَرَائِــضِ الدِّيْنِيَّـــــــــــــــةِ

يَنْبُوعُهَــا هُــوَ الكِتَــابُ المُقْتَفَـــــــــــــــى [9] وَسُـنَّةُ الهَـادِي الرَّسُـوْلِ المُصْـــــــــــــــطَفَى

وَهَـذهِ أُرْجُـوزَةٌ يَسِـيْرَهْ [10] جَامِعَــةٌ لِجُمَــلٍ كَثِيْــرَهْ

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

جَعَلْتُهَـا إِشَـارَةً إِلَيْهَـا [11] تَـدُلُّ كُـلَّ رَاغِـبٍ عَلَيْهَـا
بِالإِكْمَـالِ [المَقَـالِ

وَاللـهَ أَرْجُـو المَـنَّ [12] وَالعَـوْنَ وَالتَّسْـدِيْدَ فِـي
[

كتاب الطهارة

باب المياه

الأَصْـلُ فِـي المَـا كَـوْنُهُ [13] وفِـي الكِتَـابِ جَـاءَ ذَا
طَهُـوْرا [مَسْـطُوْرا

مِنْ بِئْـرٍ اوْ بَحْـرٍ وَثَلْـجٍ أَوْ [14] أَوْ غَيْرِهَـا كُـلٌّ بِـهِ النَّـصُّ
بَـرَدْ [وَرَدْ

فَـإِنْ نَجَاسَـةٌ عَلَيْـهِ قَـدْ [15] لأَحَـدِ الأَوْصَـافِ مِنْـهُ
طَـرَتْ [غَيَّـرَتْ

أُخْـرِجَ عَـنْ ذَا الوَصْـفِ [16] حُكْمًـا عَلَـى القَلِيْـلِ
بِـالتَّغْيِيْرِ [وَالكَثِيْـرِ

أَوْ لَمْ تُغَيَّرْ فَالكَثِيْرُ بَـاقِي [17] وَقِيْـلَ بَـلْ يَبْقَـى عَلَـى
[الإِطْلاقِ

وَأَرْجَـحُ الأَقْـوَالِ فِـي [18] بِقُلَّتَيْـنِ قُـلْ بِلا تَرْدِيْـدِ
التَّحْدِيْـدِ [

باب ما يتطهر به من الآنية

يَصِحُّ فِيْ كُلِّ إِنَـاءٍ طَـاهِرِ [19] بِالأَصْلِ والنَّـصِّ الصَّـحِيْحِ
[الظَّـاهِرِ

وَهَـلْ يَصِـحُّ فِـي إِنَـا [20] مُخْتَلَفٌ فِيْهِ عَلَى قَـوْلَيْن
النَّقْـدَيْنِ [

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

وَحَظْــرُهُ فِــي الأَكْــلِ وَالشَّــــــــــــــرَابِ [21 وَبَحْثُهُ أَوْلَى بِذاكَ البَـابِ]

باب بيان النجاسات

بــول وروث ليــس ممــا يؤكــــــــــــــل [22 وقيل مطلقًا وصح الأول]

كذا لحوم الحمر الإنسـيهْ [23 دليله التعليل بالرجسـيهْ]

ودم حيض باتفاق العلمـا [24 وهـل بـه يلحـق سـائر الدمـــــــــــــــا]

واســتثن منــه الكبــد كالطحــــــــــال [25 فطـاهر نصًـا بلا جـدال]

وجزء خنزير وفي الكلاب [26 نـص الحـديث جـاء فـي اللعــــــــــاب]

وسـائر الأجــزاء قيسـت تبعًـــــــــــــا [27 وميتة وجزء حـي قطعًـا]

واســتثن ميتــة الجــراد والسمــــــــــك [28 والآدمـي فطـاهر بـدون شـــــــــــــك]

كـذاك مـا لا نفـس منـه ســـــــــائله [29 كــالنص فــي الــذباب وازجـــــر عـــــاذله]

والمــذي والخلاف فــي الخمـــــر اشـــتهر [30 والقول بالتنجيس ظاهر الأثـــــــــــــر]

وسـؤر هـرة طهـور قـد نُمي [31 كــذاك ســائر الســباع فاعلم]

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

باب كيفية إزالتها

والغسل من نجاسة الكلاب [32] سبع وأولاهن بالتراب

ومائعًا رقة وبعض الناس [33] قد ألحق الخنزير بالقياس

وأسفل النعل وخف يمسح [34] بالترب والآبار حيث تنزح

والأرض بالصب عليها إن كثر [35] وبالدباغ جلد ميتة طهر

والحيض بالحت وأن تغسله [36] بالماء والسدر مع القرص له

ولا يضر بعد ذاك أثره [37] وسن ستره بما يغيره

وبول طفل لم يذق غير اللبن [38] كالمذي يكفي نضحه نص السنن

وغير ذي تطهيره أن يغسلا [39] حتى إذا لم يبق لا عين ولا

ريح ولا طعم ولا لون له [40] ولم يجئ تقدير كم يغسله

ويطهر الرجس بالاستحالة [41] كمثل ما يطهر بالإزالة

ويغسل المني أو يفرك [42] لنجس إذ لا دليل يجتلى

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

لا

باب آداب قضاء الحاجة

غب ثم قدِّم اليسار داخلاً [43] ثم استعذ من بعد أن تبسملا

ومِل عن القبلة لا مستقبلا [44] لها ولا مستدبرًا حيث الفلا

والذكر قدس وامنع التخلي [45] في طرق أو مورد أو ظل

وضفة النهر وباب المسجد [46] والجحر مع صلب المكان وارتد

وراكد الماء ولا يغتسل [47] فيه ووجه الريح لا يستقبل

والمستحمْ والشجرات المثمره [48] ولا يمس باليمين ذكرهْ

والبول للحاجة جاز في الإنا [49] كقدح الرسول نصًّا بيِّنا

واستبر واستنزه من البول ولا [50] تُحادثًا أخاك في الخلا

واستغفرن واحمد مع الخروج [51] واعكس لما قدمت في الولوج

باب الاستطابة

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

يُجزؤه الماء أو الأحجار ثلاثة وينـدب الإيثار [52]

وفضل الجمع وبالعظام فامنع وبالرجس وذي احترام [53]

باب خصال الفطرة

عشر من الفطرة نص الأثر هي السواك ثم قلِّم الظفر [54]

وقص شارب مع الإعفاء للحية كذا انتقاص الماء [55]

والنتف للإبط وحلق فاعلم لعانة والغسل للبراجم [56]

كذا الختان ثم الاستنشاق معْ مضمضة والشك في الأخرى وقعْ [57]

باب فضائل الوضوء والصلاة عقبه

طهورنا شطر من الإيمان مكفر صغائر العصيان [58]

تخرج عند الغسل للأعضاء نضًّا صريحًا مع قطر الماء [59]

لا سيما لكل من قد صلى من بعده فريضة أو نفلا [60]

إسباغه فيه على المكاره فضيلة عظمى ومن آثاره [61]

علامة وأيما علامهْ لهذه الأمة في القيامهْ [62]

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

أي أثر الغـرة والتحجيـل [63] لهـم خصوصًـا لـم تكـن لجيـــــــــــــــــل

فهـم علـى ذا الوصـف يبعثونـــــــــــــــا [64] وعنـــد ورد الحـــوض يعرفونـــــــــــــــا

كفاك في فضل الطهـور كـــــــــــــــونه [65] لا يقبل الله صـلاة دونـه

والفضــل فــي تجديــده مـــــــــــــــأثور [66] حيث به تضاعف الأجـور

باب المسح على الخفين

مسحهما قد صح بالتواتر [67] ثلاثــة الأيــام للمســافر

مع الليالي افهم ولا ترده [68] وللمقيم ثلث تلك المـده

وواجــب فيــه مســمى المســـــــــــــــح [69] لظــاهر الخــف علــى الأصـــــــــــــــح

وظاهرًا وباطنًـا فـي أثـر [70] لكن مقال فيه لم ينجـبر

والشرط فيهما علـى مـا فهمـــــــــــــــا [71] منعهما نفوذ شئ منهمـا

واللبس مـن بعـد كمـال الطهـــــــــــــــر [72] ومبطلات المسـح خلـع فـــــــــــــــادر

ومــوجب الغســل مــع انقضـــــــــــــــاء [73] لمـدة المسـح بلا مـراء

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

وهكـــذا المســـح علـــى العمـــــــــــــــائم [74] فاقبله فالنص عليه قائم

باب موجبات الغسل

يوجبه الإمنا وشـرطه إذا مجــرد الــوطء وإن لــم ينـــــــــــــــــزل [75] كان خروجـه تـدفقًا كـذا [76] والاحتلام مع وجود البلل

والحيـــــض والنفـــــاس والـــــــدخول فـــــــي [77] الإسلام والموت بنص ما خفـــــــــــــــــي

لكـن وجـوبه علـى مـن أســـــــــــــــلما [78] فيـه اختلاف شـاع بيـن العلمـــــــــــــــا

باب كيفية الغسل

انـــو بالاغتســـال رفـــع الحـــــــــــــــدث [79] ثم يديك اغسلهما وثلـث

واستنج ثم بعد الاستنجاء [80] فامســح يــدًا بــالأرض للانقـــــــــــــــاء

ثـم توضـأ نحـو مـا فـي البـــــــاب مـــــــر [81] مـا غيـر رجليـك وخلـل الشـــــــــــــــعر

حـــتى إذا ظننـــت إرواء البشـــــــــــــــر [82] أفـض عليـه المـا ثلاثًـا للأثـــــــــــــــر

ثـم أفـض علـى بقيـة الجســـــــــــــــد [83] وادلـك لمـا أمكـن فـي القـــــــول الأســـــــد

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

ثـــم انتقـــل وقـــدميك فاغســـــــــــــــل [84] وبالميامن ابتداءك اجعل

وتنقـــض الحـــائض دون الجنـــــــــــــــب [85] شعرًا وصح أنه لم يجب

بـــل مجـــزئ فيـــه بلـــوغ المـــــــــــــاء [86] جميعه وصح فـــي الأنبـــاء

جواز أغسال لوطء كررا [87] وجاز غسل واحـد تـأخرا

وقدر مـاء الغسـل مـن صـــــــاع إلـــــــى [88] خمسة أمداد وما زاد فلا

ورجل مـع أهلـه يغتسـل [89] ومن إناء واحد قد نقلـوا

وعند غسله تستر وجـب [90] فـي غيـر خلـوة وفيهـا يســـــــــــــتحب

وتتبع الحائض آثـار الـدم [91] بالطيب عند غسلها نصًّـا نُمـــــــــــــــي

باب ما يستحب له الغسل

يشـــرع للصـــلاة يـــوم الجمعـــــــــــــــهْ [92] وغاســـل الميـــت وذو الإغمـــــــا معـــــــهْ

ولصـلاة العيـد والإحـرام [93] ولـدخول البلـد الحـرام

وللوقـــوف والطـــواف فـــــــــــــــاعلم [94] ومستحاضـة وللمحتجـم

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

باب التيمم

بالنص والإجماع قد صح إذا [95] لم يجد المكلَّف الما وكذا

تعذر استعماله عليه [96] لعلة أو حاجة إليه

لمحدث أو من يكون جنبًا [97] فليتيممن صعيدًا طيبًا

بضربة للوجه والكفين [98] للرسغ وهو أرجح النقلين

ثانيهما وجوب ضربتين [99] لوجهه الأولى ولليدين

مع مرفقيهما بأخرى نقلوا [100] وبالغبار من سواه أفضل

وعند وجد الماء فليستعمله [101] في الطهر للعبادة المستقبله

ومع تيمم لجرح الجنب [102] للعصب فامسح واغتسل نص النبي

باب ما ينقض التيمم

ينقضه بالاتفاق كلما [103] ينقض للوضوء مع وجود ما

قبل الدخول في الصلاة واختلف [104] من بعد الإحرام أئمة السلف

ومن يصلي بالتراب ووجد [105] من بعد ذاك الماء في الوقت فقد

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان

فلا تنسوهما من صالح الدعاء

جاز له استئنافها بالماء [106] وتركه كل على السواء

باب الحيض

غالبه ست وسبع فادر [107] وما عداها مدة للطهر

ونادرًا شذ فذات العاده [108] تبني على حيضتها المعتاده

وبامتياز الدم حيث [109] كل النساء غالبًا تعرفه وصفه

وبخروج القصة البيضاء [110] فكل ذي علامة انقضاء

وكدرة وصفرة لا تعتبر [111] بعد ظهور الطهر ذا نص الخبر

وغيره استحاضة تبينت [112] أحكام طاهر لها تعينت

والدم فلتغسله حين [113] ومن دم استحاضة تطهر تستثفر

ولتغتسل للطهر ولتصل [114] ثم الوضوء واجب لكل

فريضة فإن رأت أن [115] لجمع وقتين فذاك قد تغتسل نقل

وحائضًا في مدة الحيض [116] فوطؤها يحرم ما لم اعتزل تغتسل

بالآي والحديث والإجماع [117] وحل غيره من استمتاع

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

والخلف في التكفير بالدينار [118] أو نصفه لناقلي الأخبار

فبعضهم ذا النص لم يصححوا [119] وآخرون صحة قد رجحوا

باب النفاس

أكثره أربعون نص الخبر [120] أما أقله فلم يقدر

ثم به يحرم ما قد حرما [121] بالحيض باتفاق كل العلما

باب ما يمتنع بالأحداث من العبادات

بموجب الوضوء مس المصحف [122] امنع مع الصلاة والتطوف

كذا بموجب اغتسال وزد [123] تلاوة ومكثه بالمسجد

والصوم بالحيض وبالنفاس [124] فامنعه نصًّا ليس بالقياس

ولتقضه دون الصلاة إذ أتت [125] به نصوص ثم إجماع ثبت

كتاب الصلاة

باب فضل الصلاة

ثانية الأركان للإسلام [126] تنهى عن الفحشاء والآثام

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

قرة عين المصطفى فيها كما [127] عن نفسه أخبر نصاً محكما

ولم يزل مبادرا إليها فيها [128] وكم له من بيعة عليها

وحين ما قد جاءه الوفاة [129] آخر ما أوصى به الصلاة

ومن يكن صلاته قد ضيعا [130] كان لغيرها يقينا أضيعا

فهي عمود الدين فاحفظنها [131] فإن أول السؤال عنها

إن قبلت يقبل سائر العمل [132] أو لا فيا صفقة خسر لم تقل

أنى له الربح مع الإذهاب [133] لرأس ماله يا أولي الألباب

أما ترى الفسطاط يا ذا عندما [134] عموده يسقط منه انهدما

كذاك لم يثبت بناء الباني [135] بعد انهدام أعظم الأركان

وأصل لعن المبعد المطرود [136] هو امتناعه عن السجود

وحين ما نسجد في القرآن [137] يحزنه غاية الإحزان

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

وحين ما يسئل من قد أجرما [138] عن الذي أدخله جهنما

يجيب أن ترك الصلاة سلكه [139] في قعرها فيا لها من مهلكة

وحرم الله على النيران أن [140] تأكل آثار السجود فاغنمن

وفضلها لم يحص بالتعديد [141] وتركها كم فيه من وعيد

باب حكم تاركها

يكفر بالإجماع من لها جحد [142] ولم يخالف فيه قطعا من أحد

لأنه قد ماثل الشيطانا والقرآنا [143] وكذب الرسول

وهو كغيره من الكفار تمار [144] وحكمهم يعطى بلا

ومن أقر بالوجوب وأبى [145] فقتله على الأصح وجبا

للكفر أو حداً على خلاف [146] قد جاء عن أئمة الأسلاف

وقتله بترك فرض قد وجب [147] تعمدا وقبله فليستتب

وقال قوم إنـه لا يكفـر [148 كلا ولا يقتـل بـل يعـزر]

وحبسه حتى يصلي قد رأوا [149 والحـق قـل مـع مـن بقتلـــــه قضـــــوا]

باب شروط الصلاة

والشـــرط تكليـــف وبـــــالوجوب ذا [150 خص وللصـحة إسـلاما كـــــــــــــذا]

طهـارة مـن حـدث أو نجـــــــــــس [151 فـي بـدن أو بقعـة أو ملبـــــــــــس]

والسـتر للعـورة وهـي للـــــــــــذكر [152 من سـرة لركبـة نـص الخـــــــــــبر]

وأمة كذاك أمـا الحـرة [153 فمـا عـدا وجـه وكـف عـــــــــــورة]

دخـــول وقتهـــا مـــع اســـــــــتقبال [154 لقبلـة ونيـة الأعمـال]

تصح ممن ميـز ويـؤمر [155 بها لسبع ولعشر يجـبر]

باب مواقيت الصلاة

يـدخل بـالزوال وقـت الظهـــــــــــر [156 وسن الابـراد بهـا فـي الحـــــــــــر]

فـــي ســـفر أو حضـــر [157 عند مصير الظل مثـل

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

وينتهـــــــــــــــي شـــــــــــــــبحه

ويـــدخل العصـــر بـــه [158 إلى اصفرار الشـمس
ويســـــــــــــتمر] نصـــــاً قـــــد أثـــــر

وفـي اضـطرار فـإلى [159 وأكد التبكير في الغيم
غروبهـــــــــــــا] بهـــــــــــــا

وبـالغروب مغـرب قـد [160 ووقتها يبقـى امتـداده
دخلا] إلـــــــــــــــى

غيبوبـة الحمـرة وهـو [161 وقـــت العشـــا وفـــي
أول] اختيـــــار نقلـــــوا

تأخيرهـــا لثلـــث ليـــل [162 نصـــف وكـــل فـــي
وإلـــــــــــــــى] الصـــــــــحيح نقلا

وقد نهي عـن أن ينـام [163 كـذاك أن يسـهر بعـد
قبلهـــــــــــــا] فعلهـــــــــــــا

ما لـم يكـن فـي شـأن [164 فـذاك فعـل الصـادق
أمـــــــر دينـــــــي] الأميـــــــــــن

وفـي اضـطرار ببقـا [165 ويـدخل الصـبح بفجـر
الليـــــل بقـــــي] صـــــــــــادق

وفـــي اختيـــار فـــإلى [166 وامتـد للإشـراق فـي
الأســـــــــــفار] اضـــــــــطرار

وأفضـل الأوقـات فـي [167 أولها إلا العشاء للخـبر
القـــــول الأبـــــر]

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

ومن يكن لركعة قد أدركا [168] من الصلاة فليعد مدركا

ومن عن الصلاة نام أو سها [169] فحينما يذكرها وقت لها

ورتب الفوائت المقضية [170] وافعل كفي أوقاتها الأصلية

باب الأوقات المنهي عن الصلاة فيها

وفي ثلاثة من الأوقات [171] ينهي عن النفل من الصلاة

أولها بعد صلاة الصبح [172] إلى ارتفاع الشمس قِيد رمح

وعند الاستواء إلى الزوال لا [173] في جمعة فجائز لا جدلا

ثالثها بعد صلاة العصر [174] إلى الغروب ثم من ذا الحظر

فاستثن عند البيت لا تمتنعُ [175] صلاتنا في أي وقت تقعُ

وإن تفت راتبة الفجر فلا [176] مانع بعد الفرض من أن تفعلا

كذا لمدرك الإمام بعد أن [177] صلى برحله إعادة تسن

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

باب الأذان

يشـــرع فـــي أوائـــل الأوقـــــــــــات [178] مـؤذن يُعلـم بالصـلاة

وقـــد أتـــت ألفـــاظه المشـــــــــروعة [179] فـــي الســـنن الثابتـــة المرفوعـــــــــة

ويشفع الأذان والإقامة [180] يوتر إلا لفظـة الإقامـة

وعن بلال هذه مـأثورة [181] بطيبة أما أبو محـذورة

فإنه كلاهما قـد شـفعا [182] وزاد في أذانه أن رجّعا

ويرفع المؤذن الصوت بـــــــــــــــه [183] إذ يغفـر الـذنب بقـدر مـــــــــــــــده

وســـن أيضـــا جعلـــه أنـــــــــــــامله [184] فـــي أذنيـــه ثـــم عنـــد الحيعلـــــــــــــه

فلينصـــــرف لأيمـــــن وأيســـــــــــــر [185] بوجهه قـط ولا يسـتدر

واخصـص أذان الفجـر بـــــــــالتثويب [186] واحكـم لـراوي الرفـع بالتصـــــــــــويب

وليلـــة الأمطـــار والأوحـــــــــال [187] نـــاد أن الصـــلاة فـــي الرحـــــــــال

ثـم ترسّـل فـي الأذان [188] إقامة وافصلهما للأثـر

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

واحـــــــــــــــــدر

وســـــــــامعو الأذان [189 إجابــة لــه كمــا يقــول
فليقولـــــــــــــوا]

إلا إذا حيعل فليحوقلوا [190 وفـــي إقامـــة دوامـــا
ســـــــــــــألوا]

وبعــد أن يتمــه صــلي [191 نبينـا محمـد خيـر الملا
علـــــــــــــــى]

وســـن مـــن أذّن أن [192 وجاز كون غيره مقيما
يقيمـــــــــــــا]

ومــرة للجمــع أو مــن [193 أذان وليقم لكل فرض
يقضـــــــــــــي]

فــي غــزوة الأحــزاب [194 جاءت وفـي التعريـس
هـــــذه الصـــــفة] بالمزدلفـــــــــة

وللأذان كـــم فضـــائل [195 وفـــــي الأحـــــاديث
أتـــــــــــــت] الصـــــحاح ثبتـــــت

باب المساجد

تلك بيوت أذن اللـه بـأن [196 ترفـع نصـا فـي الكتـاب
والســـــــــــــنن]

وهــي ريــاض كريــاض [197 فـــارتع هـــديت لاتبـــاع
الجنـــــــــــــة] الســـــــــــــنة

ومـن بنـى للـه مسـجداً [198 بيتاً له في دار عدن ربنا

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

بنـــــــــــــــــــــــى

وفـــي الـــبيوت يشـــرع اتخاذهـــــــــــــــــا [199 فتلك سنة أتى النص بها]

أما اتخاذها علـى القبـور [200 فاحـــذر فـــذاك أقبـــح المحظـــــــــــــــور]

وصـــــونها أوجـــــب وأن تـــــــــــــــــــوقرا [201 وسن تنظيف وإن تبخـرا]

ويكره التحمير والتصفير [202 بل فتنة عنه أتى التحذير]

كذلك التشـييد والتبـاهي [203 فيهـا أتـت عـن فعلهـا النـــــــــــــــــواهي]

كـــذاك لا تتخـــذاً طريقـــا [204 ولا لـبيع وشـراء سـوقا]

والنشد والمقتـاد يتقيهـا [205 كذا الحدود لا تقـام فيهـا]

كذا بها أسـلحة لا تشـهر [206 ومـن بهـا يرفـع صـوتاً يزجـــــــــــــــــــر]

وفي دخولك اليمين قدم [207 وفي الخروج عكس ذاك فـــــــــــــــــاعلم]

وســم واســتغفر وصــل فيهمـــــــــــــــــا [208 علـى رسـول اللـه نصـاً علمـــــــــــــــــا]

والرحمـــة اســـأل فـــي الـــــدخول واســـــأل [209 مع الخروج فضل مولاك العلـــــــــــــــــى]

وصـلين تحيـة للمسـجد [210 قبـــل الجلـــوس فـــادر

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

واعمـــــــل تهتـــــــد

وكل وجه الأرض مسـجد لنـــــــــــــــــا [211] فضـيلة خـص بهـا نبينـا [ ]

واستثنين ما النهـى عنـه قـــــــــد نقـــــــل [212] مـــن ذاك حمـــام بهـــا وأعطـــــان الإبـــــل [ ]

قارعـــة الطريـــق ثـــم المقـــــــــــــبرة [213] ومثلهـا مزبلـة ومجـزرة [ ]

كـذاك فـوق ظهـر بيـت اللـــــــــــــــــه [214] وكـــل مـــا صـــح مـــن المنـــــــــــــاهى [ ]

باب ما تصح فيه الصلاة من اللباس

تصح في ثـوب بلا ارتيـاب [215] والفضـــل فـــي ثـــوبين أو أثـــــــــــــــــواب [ ]

والثوب إن ضاق به فليتزر [216] والواسـع التحـف بـه كمـا أثـــــــــــــــــر [ ]

وفي القميـص لـو بلا إزار [217] معـه ولابـد مـن الـزرار [ ]

ولـــو بشـــوكة أو احـــتزام [218] عليـه ولينـه عـن التثـام [ ]

كـذاك عـن سـدل وعـن إســـــــــــــــبال [219] كـــذا عـــن الصـــما مـــن اشـــــــــــــتمال [ ]

وسابغ الـدرع مـع الخمـار [220] جـــاز لأنـــثى لـــو بلا إزار [ ]

وصـــحت الصـــلاة فـــي النعليـــــــــــــن [221] بل سنة فيها وفي الخفين [ ]

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

ولا يصلي في لباس قد نهى [222 عنه ويأتي بحثه في بابه]

باب استقبال القبلة

يستقبل القبلة من لها اهتدى [223 وتائه عليه أن يجتهدا]

وحيث بان مخطئاً فليستدر [224 وليمض في صلاته كما أثر]

واستقبل العين قريب والجهه [225 يجعل ناء شطرها توجهه]

إن رمت نصاً فاتل قول ربك [226 وحيث ما كنت فول وجهك]

وللمسافر صح فعل النافلة [227 لأي وجه فوق ظهر الراحلة]

لكن مع الإحرام فليستقبل [228 كما روى فعل النبي المرسل]

باب سترة المصلي

وتشرع السترة للمصلى [229 نحو عصاً ينصبها أو رحل]

أو استطوانة تكن أو راحلة [230 فريضة صلاته أو نافلة]

وليدن من سترته كما أمر [231 وفي أمامه المرور قد حظر]

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

ومـن أراد أن يمـر بينـه [232 وبينهـا دافـع مـا أمكنـه]

وسترة الإمام سترة لمن [233 وراءه فعـل الرسـول المـؤتمن]

وجـائز قـل إن يقـم مـن ليلـه [234 صلاته على فراش أهلـه]

ولـو مـع اعتراضـها فـي قبلتـه [235 كمـا روى الجعفـي فـي ترجمتـه]

أبواب صفة الصلاة

باب افتتاح الصلاة والعمل في القيام

بعد تطهر وسـتر العـورة [236 قام لها مسـتقبلاً للقبلـة]

وعنـدها السـواك سـن مثـل مـا [237 قدمت في الوضوء نصاً محكمـا]

بـالقلب ناويـاً لهـا مستحضـرا [238 ولليـدين رافعـاً متكـبرا]

بحيـث كفـاه تحـاذي منكـبيه [239 وحـاذت إبهـامه فرعـي أذنيـه]

وليضـع اليمنـى علـى اليسـرى علـى [240 صدر كمـا لـه ابـن حجـر نقلا]

واستفتحن بما أتـى فـي النقـل [241 ثم استعذ بنحـو مـا فـي النحـل]

ثم اقرأنْ أم الكتاب إنهـا [242 بـالنص لا تجـزى صـلاة دونهـا]

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

فـــرضٌ علـــى الإمـــام والمنفـــــــــــــرد [243 محتــم واختلفــوا فــي المقتـــــــــــــدي]

والنــص فيــه وارد فهــو الســـــــــــــبب [244 فكيف لا يناله يا للعجـب]

وهــي مــن الآيـات سـبع مكملـــــــــــــة [245 وهي المثاني السـبع ثـم البســـــــــــــملة]

واحـــدة منهـــا بلا تـــردد [246 والجهر للإمام والمنفـرد]

فـــي أولـــى المغـــرب والعشـــــــــــــاء [247 والفجـــــر والجمعـــة والاستســـــــــــــقاء]

عيد وفي الكسوف خلف جـــــــــــــاري [248 وفي صلاة الليل بالخيـار]

وغير ذي يقرأ فيهـا سـرا [249 والمقتدى في كلها أسرَّا]

وعند ختمها بجهر فـاجهر [250 بلفظ آمين لنـص الخـبر]

وليجهر المأمون كالإمام [251 بـــه لنـــص ســـيد الأنـــام]

وجـــاء فـــي البســـملة الأســـــــــــــرار [252 كذاك بالجهر أتت أخبـار]

وقـد أسـرها النـبي وقـد جهـــــــــــــر [253 بهـا وكـل قـد روى لمـا حضـــــــــــــر]

وأنس قد شاهد الحـالين [254 ثـــم رواهمـــا مفصـــلين]

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

وســورتين بعــدها فــي الفجــــــــــــــــر [255 والأُولَيَيْــنِ مــن ســواها فـــــــــــــــادر]

وعنــد آي الوعــد قــف واســـــأل وفـــــي [256 آي الوعيــد عُــذْ مــع التخويـــــــــــــف]

وراع فـــي التطويـــل والتقصـــــــــــير [257 طاقـة مـأمون بلا تنفيـر]

وســكتة قبــل القــراءة اجعـــــــــــــل [258 وبين آمين وسـورة تلـي]

وبعــدها قبــل الركــوع فافصـــــــــــل [259 بسكتة سنة خير الرسل]

ولينصـــت المـــأمون وليســـــــــتمع [260 قـراءة الإمـام فـاحفظه وَعِ]

باب الركوع والاعتدال منه

ثــم تكــبر ليــديك رافعــا [261 وراكـع إلـى أن تطمئـن راكعـــــــــــــا]

وجافين يديك عن جنبيكا [262 وألقمــن كفيــك ركبتيكــا]

وفرجن عليهما الأصــابعا [263 وظِهـــرك اهصـــرنه لا مُقَنِّعـــــــــــــا]

للرأس لا ولا مصـوباً لـه [264 بــل بيــن ذيــن وَسْـطاً تجعلـــــــــــــه]

وفـي الركـوع والسـجود يمتنـــــــــــع [265 تلاوة القــرآن نصــاً قــد رُفـــــــــــــع

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

فسبح الله العظيم راكعا [266] واجتهدن حال السجود
فاعتدل [ ] في الدعا

حتى إذا اطمأننت منه [267] وارفع يديك ثالثاً كما
تستوي [ ] نقل

وفي اعتدال قم إلى أن [268] مسمعلاً ومثنياً بما روى
[ ]

باب السجود والجلسة بين السجدتين

ينحط ساجداً مع التكبير [269] له ولا يبرك كالبعير
[ ]

وليسجدن مقدماً يديه [270] وفي رواية لركبتيه
[ ]

واسجد على السبعة [271] قد ثبت الأمر بها في
الأعضاء التي [ ] السنة

الأنف والجبهة واليدين [272] والركبتين قل مع
[ ] الرجلين

ونحِّينَّ يديك عن جنبيكا [273] مفرجاً وأبدين ضبعيكا
[ ]

وجافين بطنك عن [274] ومرفقيك ارفع وضع
فخذيكا [ ] كفيكا

ووجهن للقبلة الأصابعا [275] مضمومة كما قضاه
[ ] الشارع

كذا رؤوس القدمين [276] بها وسبح باسم ربك
استقبل [ ] العلي

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

حتى إذا اطمأننت في السجود [277] فرأسك ارفعنه للقعود

مكبراً واجلس على يسراكا [278] مفترشاً وناصباً يمناكا

ثم على فخذيك كفيك ضع [279] مبسوطة منشورة الأصابع

وإن تشأ فقدميك فانصب [280] واجلس بلا إنكار فوق العقب

فإنها قد ثبتت في السنة [281] حقاً كما رواه حبر الأمة

حتى إذا اعتدلت باطمئنان [282] فعد وكبر للسجود الثاني

ووصفه والذكر فيه فافعل [283] كما فعلت في السجود الأول

وكبرن في الرفع منه مثلما [284] كبرت فيما قبله تقدما

واجعل جميع هذه الأركان [285] قريبة السواء في اطمئنان

وكلما لها من الأذكار [286] مما روى عن سيد الأخيار

في كتب السنة خذها منها [287] وافرة إذا ضاق نظمى عنها

فهذه صفات ركعة خذا [288] وافعل بباقى الركعات هكذا

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

باب بقية أعمال الصلاة إلى السلام

وسن جلسة استراحة لمن [289] يقوم من وتر بثابت السنن

ويشرع التشهد الأول في [290] غير صلاة الفجر نصاً ما نفى

ويجزىء العبد إذا تشهدا [291] بأي لفظ كان مما وردا

واجلس له مفترشاً واجعل [292] فخذيك كفيك كما قد على نقلا

واقبض أصابع اليمين ما خلا [293] سباحة ثم أشربها إلى

توحيد مولاك مع الإثبات من [294] شهادة الإخلاص فافهمه ودن

ولتنشرن أصابع اليسار [295] وصلين فيه على المختار

وآله وإذ تقوم كبر [296] وارفع يديك رابعاً للخير

والثان واجب لكل فرض [297] صح دليله بدون نقض

ثم تورك فيه وافعل مثلما [298] فعلت فيما قبله تقدما

وواجب فيه بلا جدال [299] صلاتنا على النبي والآل

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

وليـدع بعـده بمـا أحبـا [300] ممـا لـه نبينـا اسـتحبا

وبعـد ذا سـلم وكـالتكبير [301] فاحذف كمـا يـروى عـن النـــــــــــــــــذير

لأيمن وأيسر حـتى يـرى [302] لصحفتى خديه من كـان ورا

ثم الإمام ينصـرف منفتلا [303] بـــوجهه مـــن خلفـــه مســـــــــــــــتقبلا

ودم على الذكر الذي قد أثـــــــــــــــرا [304] وفـي دواويـن الحـديث ســـــــــــــــطرا

بـاب القـنوت

في كل فرض القنـوت نقلا [305] إن حادثـا بالمسـلمين نـــــــــــــــزلا

برفع ما ينزل نصا أثـراً [306] وفعله في الفجر كـان أكـــــــــــــــثرا

والخلـــف شـــاع فـــي القنـــــوت الفجـــــر [307] بـدون نـازل كـذا فـي الـــــــــــــــوتر

فقـال قـوم سـنة لـن نهملـــــــــــــــه [308] قابلهم مـن بدعـة قـد جعلـــــــــــــــه

ووسط يقـول بالسـنية [309] فـي الفعـل والـترك علـــــى الســـــوية

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

وموضـــع القنـــوت [310 آخـر ركعـة بنـص لـم
الاعتـــدال مـــن] يهـــــــــــن

ويحصل القنوت بالثناء [311 وكـل مـا صـح مـن
الـــــــــــدعاء]

وجملة له من المعاني [312 فـي منهـج السـنة
والقـــــــــرآن]

بـاب ما يبطل الصـلاة وما يجـوز فيها وما يـكره

يبطلهـا الكلام باتفـاق [313 مـن عامـد وقيـل
بـــــــــالإطلاق]

وكلما يخرج للمصـلي [314 يا صاح عـن هيئـة مـن
يصـــــــــلي]

وترك شرط كالوضـوء [315 وترك ركن عامداً كمـا
فـــــــاعلم] نمـــــــى

وما أقر المصـطفى أو [316 من حركات فهـي غيـر
فعلـــــــــه] مبطلـــــــة

كفتحـه البـاب وحملـه [317 وقتله لحية أو عقـرب
الصـــــــبي]

وخلعـه النعليـن والـرد [318 مسلِّم إشـارة قـد نقلا
علـــــــــى]

كذاك من على الإمـام [319 كذا سعاله وإن تنحنحا
فتحـــــــــا]

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

وللرجـــال يشـــرع التســـــــــبيح [320 فيمـا ينـوب والنسـا التصـــــــــفيح]

وقـد نهـى فيهـا عـن اختصـــــــار [321 والرفـــع للســـماء بالابصـــــــار]

كـذاك كـف شـعر أو ثـــــــــوب [322 كذا انبساط كانبسـاط الكلـــــــــب]

والنقـر كـالغراب فـي الســـــــجود [323 وعقب الشـيطان فـي القعـــــــود]

ومسحه الـتراب فـوق مـــــــرةٍ [324 والبصـــق لليميـــن أو للقبلـــــــة]

والرفـع للأيـدي مـع الســـــــلام [325 والالتفـات قـل مـع التثـــــــام]

وفعلها بحضرة الطعام [326 وفعلها في الثـوب ذي الأعلام]

أو مـع دفـاع الأخبـثين وكـــــــذا [327 جميع مـا يشـغل عنهـا مثـــــــل ذا]

بـاب صـلاة الأعـذار

وعاجز عن القيام يقعد [328 وليـوم راكعـا وحيـن يســـــــجد]

للعجـز عنهمـا فـإن لـم [329 علـى القعـود لليميـن

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

يســـــــــــــــتطع يضـــــــــــــــطجع

واســتلق أن لــم تطــق [330 للعجــز صــلي كيفمــا
اضـــــــــــــــطجاعاً] اســـــــــــــــتطاعا

وجــاز أن يجلــس فــي [331 بعـض يقـوم بـدليل مـا
بعـــض وفـــي بعـــض] تفـــــــــــــــي

وعــاجز عــن القــرآن [332 للباقيــات الصــالحات
انتقلا] بـــــــــــــــدلا

وفي اشـتداد وحـل مـع [333 صلى على راحلـة فـي
مطـــــــــــــــر] الســـــــــــــــفر

يوقفها مستقبلا للقبلـة [334 وليـوم راكعـاً كـذا فـي
] الســـــــــــــــجدة

وفــي الســجود اخفــض [335 خفضــك فــي الركــوع
زيـــــــادة علـــــــى] نصـــــــــــــــا نقلا

وجاز في الحر سـجوده [336 ثوب بعهـد المصـطفى
علـــــــــــــــى] ذا فعلا

كوضــعه اليــدين فــي [337 علـى عمامـة ونحوهـا
الأكمـــــــــــــــام أو] رووا

وكلما يعجز عنه خففـا [338 وفـوق وسـع ربنـا مـا
] كلفـــــــــــــــا

بـاب سـجود السـهو

لمـــن ســـها يشـــرع [339 أن شـــــــــك أو زاد

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

سجدتان وللنقصان

فشاك يبني على ما استيقنا [340] أو فعلى الأقل يجعل البنا

وحينما تعلم سهو الزائد [341] مستيقنا دعه وعنه فاسجد

والنقص إن ركنا يكون جاء به [342] من قبل أن يسجد عنه فانتبه

ودون ركن فالسجود يجبره [343] دون قضاء فادر ما أسطره

ومن نسى الأول من تشهد [344] حتى استتم قائماً لا يعد

حتى إذا أردت أن تسلما [345] فاسجد مكان السهو نصا علما

أو ما استتم فليعد إليه [346] ولا سجود بعد ذا عليه

وقبل تسليم وبعد ثبتا [347] فعل النبي ولذا الخلف أتى

فقائل قبل السلام أبدا [348] وقائل من بعده مطردا

تسعة أقوال بلا افتراق [349] بين مقيد وذي إطلاق

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

أقربها إن الذي قد بينه [350 نبينا بفعله أو عينه]

بقوله نسجد حيث [351 في الموضع الذي إليه سجدا] أرشدا

وما سوى ذا فعلى [352 من قبل أو بعد بلا نكير التخيير]

وحيث من بعد السلام [353 سن له التسليم يسجد] والتشهد

يسجد عن سهو الإمام [354 أما لسهو نفسه لم المقتدي] يسجد

باب صلاة الجماعة والإمامة

واجبة وقيل سنة وما [355 قدمت من حيث] الدليل قدما

وتفضل الفذ بأضعاف [356 سبع وخمس بعد أتت] عشرين ثبت

ومن غدا لمسجد أو [357 أعد في الجنة ربي راح له] نزله

باثنين قل فصاعداً [358 في سفر أو حضر قد تنعقد] أسندوا

وكثرة الجمع ففيها [359 وكلما زاد إلى الله يستحب] أحب

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

وقـــــدوة الرجـــــال [360 كذا النساء ما فيه مـن
بالرجـــــــــــــال] إشـــــــــــــكال

وبالرجـــــال يقتـــــدي [361 بـدون عكـس صـحت
النســـــــــــــاء] الإنبـــــــــــــاء

وذو تنفـــــــل يـــــؤوم [362 وعكسـه ولـم يصـب
المفـــــــــــــترض] مـــــــن يعـــــــترض

ويقتـــــــدي المقيـــــم [363 والعكـس لكـن بتمـام
بالمســـــــــافر] وافـــــــــــــــر

والمتوضي خلـف مـن [364 صـحت صـلاته بنـص
تيممـــــــــــــا] علمـــــــــــــا

وبعـد مفضـول يصـلي [365 وكـــونه هـــو الإمـــام
الفاضـــــــــــــل] أفضـــــــــــــل

يقدم الأقرأ ثم الأعلم [366 فهجـــرة فالســـلم أم
] الاقـــــــــــــدم

كـذالك سـلطان ورب [367 تقديمه قد صح فـاعلم
المنـــــــــــــزل] وأعمـــــــــــــل

وقد أتى تأخيره مقيداً [368 بـإذنه فـي مسـلم ذا
] مســـــــــــــندا

وحيـــث جمـــع فـــورا [369 أو واحـد فعـن يمينـه
الإمـــــام صـــــف] وقـــــــــــــف

وامـرأة حيـث لنسـوة [370 في وسط من صـفهن

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

تـــــــــــــــــؤم فلتقـــــــــــــــــم

وفــي ارتفــاع موقــف [371 عــن مقتــد والعكــس
الإمـــــــــــــــام] خلـــــف ســـــامي

وقـــــدم الرجـــــال [372 ثــم النســاء جمعــاً أو
فالصـــــــــــــبيانا] وحـــــــــــــدانا

وواجب تسوية الصـف [373 جماعـــة وأن يســدوا
علـــــــــــــــى] الخللا

يلـــزق كعبـــه بكعـــب [374 وهكـذا منكبـه بمنكبـه
صـــــــــــــاحبه]

ففي الصحيح قـد أتـى [375 في ذا وجـا عـن تركـه
الـــــــــــــترغيب] الـــــــــــــترهيب

بـــالأمر والفعـــل مـــن [376 ممـا روى العـدل عـن
الرســـــــــــول] العـــــــــــدول

وأول الصـــــــــفوف [377 ثم الذي يليه نصا نقلوا
فليكملـــــــــــــوا]

وقـد أتـى النهـي عـن [378 بين السواري فادر مـا
الصـــــفوف مـــــا] قـــــد رســـــما

وخيــر صــف الرجــال [379 وللنساء عكـس ذا قـد
الأول] نقلـــــــــــــوا

أما أحق الناس بالإمام [380 فهـــم أولـــو العقـــول
] والأحلام

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

وتابع الإمام لا مسابقاً [381 لـه بهيئـات الصـلاة مطلقـاً]

وهل إذا صلى لعذر قاعداً [382 يقوم أو يقعد من به اقتدى]

قد أمر الرسول بالجلوس ثم [383 كان بشكوى موته قيامهم]

وسن أن يطوّل الأولى على [384 ما بعدها ذا في الصحيح نقلا]

ويشرع التخفيف أن خاف على [385 من خلفه الفتنة حيث طولا]

وكل ما أدركه المسبوق مع [386 إمامه فمثل صنعة صنع]

واعتد بالركعة من قد دخلا [387 مع الإمام راكعاً معتدلا]

ومن يفته فليتم بعد ما سلما [388 إمامه من الصلاة]

وخلف صف لا يصل الرجل [389 وأمره أن يعيد نقلوا]

وجاز أن يجتر شخصا معه [390 وسن للمجرور أن يطيعه]

وكل ما اختل من [391 عليه لا على ذوي

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

الإمـــــــــــــام ائتمـــــــــــــام

وفـــــي انصـــــراف [392 ليـذهب النسـاء نـص
فالرجـــــال أخـــــر] الخـــــــــــــبر

باب صلاة الجمعة

عند سماع الداع فليبادر [393 إلى حضورها بلا تـأخر
]

ويشـــرع الغســـل مـــع [394 لها كذا الـدهن ولبـس
التطيـــــــــــــب] الطيـــــــــــــب

والجُـــرز اقرأهـــا مـــع [395 فـي صـبحها وهـي [1]
الإنســـــــــــــان] علـــــى الأعيـــــان

فرض محتم على القول [396 وكم بتركها من الوعيد
الأصـــــــــــــح] صـــــــــــــح

وامـــرأة عبـــد مريـــض [397 مسـافر عليهمـوا لـم
وصـــــــــــــبي] تجـــــــــــــب

واتفقـوا علـى اشـتراط [398 جماعة فلا تصح دونها
كونهـــــــــــــا]

واختلفوا فيها بكم تنعقد [399 خمسـة عشـر مـذهباً
] قـــــــد عـــــــددوا

ووقتهـــا كـــالظهر نصـــاً [400 وفعلها قبل الزوال قد
فـــــــــــــاعلم] نمـــــــــــــى

---

[1] - أي الجمعة .

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

سن على المنبر للإمام [401 أن يبـــدأ المـــأموم بالســـــــــــــلام]

وقائماً يخطب خطبتين [402 يجلس باطمئنـان بيـن تيـــــــــــــــن]

وليعلِ صوته مع التذكير [403 للنـــاس بـــالترغيب والتحـــــــــــذير]

والحمـــد والشـــهادتين [404 وليتل قرآنا بكل منهما فيهمـــــــــــــا]

وفـــي الـــدعاء يشـــير [405 كمـــا رواه الترمـــذي بالمســـــــــــبحة] وصـــــــــحححه

وسنة أمر الخطيب مـن [406 بفعل ركعتين حيث لم دخـــــــــــــل] يصـــــــــــل

وصـــل ركعـــتين بعـــد [407 جهراً كفعـل مـن أتـى الخطبـــــــــــة] بالشـــــــــرعة

يقرأ بالأعلى وهل أتـاك [408 بجمعـة ومـا يليهـا قـد أو] رووا

ومن يكـن أخراهمـا قـد [409 فليضف الأخـرى وعـد أدركـــــــــــا] مـــــــــــدركا

وإنّ مـــن فقـــه امـــرئ [410 طـول صـلاته وقصـر وحكمتـــــــــــه] خطبتـــــــــــه

وقـــد أتـــى النهـــي عـــن [411 فـي خطبـة لمـن عـدا

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

الكلام الإمـــــــــــــــام

وعن تخطي للرقاب قد نهـــــــــــــــى [412 ولا يقـــم أخـــاه مـــن مجلســـــــــــــه]

وبصـــلاة العيـــد عنهـــا يكتفـــــــــــــــى [413 حيث توافقا فمن شاء اكتفـــــــــــــــى]

عنها وصلى الظهـر فـي القـــــول الأصـــــح [414 ونقل إجماع عليـه قـد وضـــــــــــــــح]

لكنه يشـرع للإمـام أن [415 يقيمها فعـل الرسـول المـــــــــــــــؤتمن]

فـــي فضـــل ذا اليـــوم نصـــــوص جمـــــة [416 وهو فضيلة لهذه الأمة]

وفيه ساعة يجـاب مـن دعـــــــــــــــا [417 فيها ويعطـى السـؤال نصـــــاً رفعـــــا]

وفـــي الجنـــان موعـــد المزيـــــــــــــــد [418 فيـه لمـن مـات علـى التوحيـــــــــــــــد]

فيـه يـرون اللـه جهـرة كمـــــــــــــــا [419 فـــي الآي والحـــديث وعـــــداً علمـــــاً]

باب الرواتب قبل الفرائض وبعدها وبين العشائين وبين الآذان والإقامة

ثنتـــان أو أربـــع قبـــل الظهـــــــــــــــر [420 ومثلهـــا بعـــد وقبـــل العصـــــــــــــــر]

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

أربـــع واثنتـــان بعـــد المغـــــــــــــرب [421] ومثلهـــا بعـــد العشـــا ورتـــــــــــــب]

وركعتـــان قبـــل فعـــل الفجـــــــــــــر [422] وسن بعدها اضـــطجاع فـــــــــــــادر]

وقبل مغرب لمن شاء يســـــــــــــن [423] صلاة ركعتين نصاً فـي السـنن]

وبعد جمعـة فركعتـان [424] أو أربـع فيهـا روايتـان]

وصلين بعـد العشـائين كـــــــــــــذا [425] بيـــن الأذانيـــن صـــلاة فخـــــــــــــذا]

والأفضـل النفـل بـبيته وقـــــــــــــد [426] بعد إقامة لـه منـع ورد]

باب سبحة الضحى

وسبحة الضحى لها قد نقلا [427] جمع من الصحاب عن خيـــــــــــــر الملا]

أمـــراً وترغيبـــاً وفعلاً ثبتـــــــــــــت [428] حكمـاً وتصـريحاً إليـه رفعـــــــــــــت]

وآخـــرون نقلـــوا مـــا ناقضـــــــــــــه [429] بزعمهـــم والحـــق لا مناقضـــــــــــــه]

كـــل روى لمـــا رأى والـــــــــــــترك لا [430] ينفي لشـرعية مـا قـد فعلا]

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

وركعتان ، أربع ، ست ثمان ، عشر ، واثنتي [431]
أتت عشر ثبت]

عند ارتفاع الشمس وحين ترمض الفصال [432]
وقتها أوله أفضله]

باب التهجد بالليل

وفي قيام الليل فضل بل فيه رضوان [433]
لا يعد المهيمن الأحد]

وأهله هم صفوة دليله في آخر الفرقان [434]
الرحمن]

كذاك صدر الذاريات يكفي ويشفي من له [435]
فيه ما قد فهما]

وانظر لما في سورة واسأل له التوفيق [436]
المزمل مولاك العلي]

وكم له فضل عن بل قام حتى قدميه [437]
النبي ثبت انفطرت]

وخير وقت لصلاة في ثلثه الأخير نصاً [438]
الليل ما علما]

إذ فيه رب العالمين يجيب من إياه فيه [439]
ينزل يسأل]

ويقبل التوبة والذنوبا يغفرها ويستر العيوبا [440]
]

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

وحينمـــا اســـتيقظت [441] وانفـث عـن اليسـرى
فـــــــاللهَ اذكـــــــر [ ] ثلاثـــــــاً وانـــــــثر

كذاك السواك تأكيداً [442] ولخـواتيم آل عمـران
يســـــــــــــــن [ ] اقـــــــــــــــرأن

مـــن (إن فـــي خلـــق [443] آخرها نصاً صريحاً نقلا
الســـــموات)إلـــــى [ ]

وســـن تطويـــل صـــلاة [444] كـــل صـــفاتها بنـــص مـــا
الليـــــــل فـــــــي [ ] خفـــــــــــــــي

وهـــي ثلاث عشـــرة [445] والوتر منهـا وهـو فـي
أكثرهـــــــــــــا [ ] آخرهـــــــــــــا

بركعــة أو بثلاث فــادر [446] خمس ، وسـبع ، تسـع
[ ] إحـــــــدى عشـــــــر

فـــــــالخمس والثلاث [447] بلا جلوس وسطها قـد
ســـــــرداً تفعـــــل [ ] نقلـــــــــــــــوا

والـوتر بالسـبع فقبـل [448] اجلـس وفـي التسـع
الســـــــــــــابعة [ ] قبيـــــل التاســـــعة

وبعد أن أتمهن ســلما [449] كما لنا نبينـا قـد علمـا
[ ]

وســن بــدأه بركعــتين [450] قبـل قيـامه خفيفـتين
[ ]

وركعتـــان بعـــد وتـــره [451] وجالسـاً يفعلهـا نـص
تســـــــــــــن [ ] الســـــــــــــنن

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

وللـــــدعاء أكـــــثر [452 لا سـيما فـي سـاعة
والاســـــــــتغفار] الأســـــــــحار

ومن سها عن وتـره أو [453 صلى إذا ذكره أو قاما
نامـــــــــــــا]

ومن يفته وتـره لِعلّـه [454 صلى من النهـار ثنـتى
] عشـــــــــــرة

وصـــح أن أفضـــل [455 صاحبه كان عليه أدوما
الأعمـــــال مـــــا]

باب قيام رمضان

لم يزد الرسول طـول [456 علـــى ثلاث عشـــرة
عمـــــــــــــره] بـــــــــــوتره

فيـه وفـي سـواه مـا [457 كما بـذا النصـوص قـد
تغيـــــــــــرت] تظـــــــــاهرت

وليلـــتين أو ثلاث نقلا [458 صـلى جماعـة وبعـدها
] فلا

خشـية فرضـها علـى [459 كمـا بـذا صـرح فـي
أمتـــــــــــه] خطبتـــــــــه

ومات والأمـر علـى ذا [460 خلافة الصديق حتى ما
وكـــــــــــذا] إذا

لعمر كانت خلافة أمر [461 يجمعهـم علـى إمـام
فاســـــــــتمر

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

وجـــاء عـــن أئمـــة الأســـــــــــــلاف [462 فـي العـد آثـار علـى اختلاف]

فقـــد روي إحـــدى وعشـــرين وقـــد [463 روي ثلاثـا بعـدها وقـد ورد]

بعد الثلاثين بتسع وروا [464 إحدى وأربعيـن بـالوتر حكـــــــــــــوا]

وغير هذه مـن الآثـار [465 وبحثها اسـتوفى بفتـح البـــــــــــاري]

وفي قيـام الليـل لابـن نصـــــــــــــر [466 توفيـــة المقـــام دون قصـــــــــــر]

وفـي قيـام رمضـان الفضـــــل قـــــد [467 جـــاء فـــي أحـــاديث صـــحاح لا تـــرد]

لمـــن يقـــوم مؤمنـــا محتســـــــــبا [468 يغفر حقـا كـل مـا قـد أذنبـــــــــــا]

وليلة القدر لها التحري [469 فـي عشـرة لا سـيما فـــــي الـــــوتر]

وقد أتت فيهـا مـذاهب إلـــــــــــــى [470 بضع وأربعين قولا نقلا]

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

باب سجود التلاوة والشكر

نسجد في خمسة عشر موضعا [471] أن نقرأ القرآن نصاً رفعا

الأعراف رعد نحل الاسرا كذا [472] مريم مع سجدتي الحج خذا

فرقان مع نمل وسجدة تلي [473] صاد وفصلت وفي المفصل

نصاً ثلاث سجدات قد أتت [474] نجم والانشقاق واقرأ ثبتت

في داخل الصلاة أو في غيرها [475] فرضاً ونفلاً سرها وجهرها

وكبرن لها بلا جدال [476] وليسجد السامع بعد التالي

وهكذا سجود شكر عندما [477] يأتيه ما يسر نصاً علما

ثم هل الطهور شرط فيهما [478] خلف لأصحاب الرسول قد سما

باب صلاة المسافر

ظهرا وعصرا وعشاء اقصر [479] لركعتين في أوان السفر

تحتما وقيل رخصة [480] مسافة القصر خلاف

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

وفـــــــــــــــي مـــــــا نفـــــــي

أقـل مـا فـي حـده قـد قيلا [481 يـوم وليلـة وقيـل ميلا]

وبمراحـل ثلاث قـدره [482 قوم وذا التقـدير كـان أكـــــــــــــثره]

وأكثر الأمة فيه قـدروا [483 مرحلـــتين دونهـــا لا يقصـــــــــــــرُ]

ولـم يجـئ فـي مـورد النـــــــــــــزاع [484 فاصـل مـن نـص ولا إجمـــــــــــــاع]

أمـا ابتـداء القصـر فلا تقـــــــدير بـــــل [485 يقصـر حينمـا يفـارق المحـــــــــــــل]

وهكـذا يقصـر حـتى يرجعـــــــــــــا [486 إلى محلـه لنـص رفعـا]

والخلـف فـي المقيـم أثنـــــاء الســـــفر [487 إلـى مـتى القصـر لـه ففـــــي الأثـــــر]

أقـام فـي تبـوك فـي الأصـــــــــــــح [488 يقصر عشـرون وجـاء فـــــي الفتـــــح]

خمســـة أو ســـبعة أو ثمـــــــــــــان أو [489 تسـعة قـل مـن بعـد عشـــــــــــــرة رووا]

وأربعـاً بمكـة قـد نقلا [490 في حجـة الـوداع نـزلا]

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

برابـع ثـم أقـام فيهـا [491 لثـامن فـاحفظ تكـن فقيهـــــــــــــــا]

وقيـل إن علـى إقامـة [492 لأربع بعـد مضـيها أتـم عـــــــــــــــزم]

ومـع تـردد لـه القصـر [493 عشـرين توقيفـا علـى إلـــــــــــــــى] مـــــــــــــــا نقلا

وجـائز جمـع الصـلاتين [494 في أحد الوقـتين نصـاً معـــــــــــــــا] رفعـــــــــــــــا

فـي الجـد فـي السـير [495 قبـــل الـــزوال أخـــر فحيـــــــــــث ارتحلا] الظهـــــــر إلـــــى

دخول عصر ثم صـلاها [496 وحيث لـم يرحـل إلـى ولا] أن دخلا

ظهر فللأخرى بتقـديم [497 وفي العشاءين كـذاك جمـــــــــــــــع] قـــــــد صـــــــنع

باب صلاة الخوف

على صـفات قـد أتـت [498 فيها رووا لسبع عشرة مختلفـــــــــــــــة] صـــــــــــــــفة

وكلهـا مجزئـة فمـن [499 كيفيـة منهـا كفـاه مـا يصـــــــــــــــل] فعـــــــــــــــل

منها أتى صلاة ركعتين [500 لكل فرقـة بتسـليمين]

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

وفي رواية لكل فرقة [501 مع الإمام قل صلاة ركعة]

مع القضا كل لنفسه وفي [502 كيفية القضاء أوصاف تفي]

يؤخذ بالأحوط للحرس وفي [503 رواية بفعل الأولى يكتفي]

وكل ذي حيث بغير القبلة [504 عدونا فإن يكن في القبلة]

فجاء صفين يصفهم معا [505 وتابعوه في الصلاة أجمعا]

إلا السجود تسجد المقدمة [506 وتحرس الفرقة الأخرى قائمة]

وسجدوا من بعدهم وقدموا [507 لنحوه وأخر المقدم]

وفعلوا في الركعة الأخرى كما [508 في قبلها وسلموا إذا سلما]

وحيث شدة التحام حانا [509 صلوا رجالاً كان أو ركبانا]

لقبلة وغير قبلة ولو [510 بركعة ولو بإيماء رووا]

باب صلاة العيدين

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

وجوبهـا فيـه اختلافـاً [511] وسـن فيهـا الغسـل
نقلـوا [ ] والتجمـل

كـذا خروجهـم لصـحرا [512] وحيث عذر صليت في
البلـد [ ] المسـجد

دون أذان وإقامـة لهـا [513] ودون إخراج لمنبر بها
[ ]

ويـوم فطـر سـنة أن [514] قبـل الخـروج دون
يطعمـا [ ] الأضـحى علمـا

وليشـدنّها النسـاء كلا [515] مـع اعـتزال الحيّـض
[ ] المصـلى

وحـد وقتهـا بلا جـدال [516] مـن ارتفـاع الشـمس
[ ] للـزوال

وهـي علـى رمحيـن [517] سـن والأضـحى قِيـد
فعـل الفطـر [ ] رمـح فـادر

وإن يكن لغرة لم نهتد [518] ليوم عيـد صـليت مـن
[ ] الغـد

وصـل ركعـتين فيهمـا [519] كما مضى بيانه وكـبر
اجهـر [ ]

بعـد افتتـاح سـبع فـي [520] وخمس بعد النقل في
أوليهمـا [ ] أخراهمـا

وسـن أن يقـرأ بقـاف [521] وبعد سـبح وهـل أتـاك
والقمـر [ ] فـي أثـر

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

يخطب بعدها وبعد الخطبة [522 يذكر النساء نص السنة]

والحمل للسلاح فيها قد منع [523 إلا لخوف من عدو فاستمع]

وماشياً فاخرج لها وخالف [524 طريقك الأولى رجوعاً فاعرف]

وفي المصلى قبلها لم يشرعِ [525 نفلا ولا من بعد فعلها فعِ]

وفي حديث جاء حين يرجع [526 لبيته فركعتان تشرع]

وإن تفت فصل ركعتين [527 أو أربعاً على روايتين]

وأكثر التكبير في العيدين [528 إذا جاء به التصريح في الوحيين]

كذاك في العشر وفي التشريق [529 فاجتهد هديت أوضح الطريق]

باب صلاة الكسوفين

لها نداء لا إقامة معه [530 ولفظه أن (الصلاة جامعة)]

واتفق الكل على السنية [531 مع اختلاف النقل في الكيفية

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

وفي صفاتها أصح ما روي [532] صلاة ركعتين كل تحتوي

على ركوعين وفي كليهما [533] قام وسجدتين من بعدهما

وفي القيام والركوع طوّلا [534] كذا السجود فادر ما قد نقلا

وليجعل الهيئات في أولاهما [535] جميعها أطول من أخراهما

وفي رواية ثلاثاً يركع [536] وفي كل ركعة وجاء أربع

وجاء خمسة بكل منهما [537] من أجل ذا كان اختلاف العلما

واتفقوا أن في السجود أربع [538] وكون الأصل ركعتين أجمعوا

واختلفوا في الجهر والإسرار [539] فيها ونص الجهر في البخاري

وخطبة من بعدها على الأصح [540] إذ في الصحيحين دليله اتضح

وصلت النساء مع الرجال [541] فيها جماعة بلا جدال

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

ويشـــــرع الـــــذكر والعتـــق والـــدعاء [542]
والاســـــــــتغفار والادكـــــــــار]

وكـبر اللـه ولـذ ببـابه والقـبر عـذ بـالله مـن [543]
عـــــــــــــذابه]

وهكــذا الصــلاة فــي تــروى عــن الصــحابة [544]
الـــــــــــــزلازل الأفاضـــــــــــل]

وفي هبوب الريح يجثو ورغبـاً ورهبـاً تضـرعا [545]
للـــــــــــــدعا]

باب صلاة الاستسقاء

وعند جـدب واسـتغاثة وســن أيضــاً لإمــام [546]
تســـــــــــن النـــــــاس أن]

يعلمهـــم بـــوقت أن يخرجوا يومـاً إلـى [547]
الاستســـــــقاء الصـــــــحراء]

بملبـــس الخضـــوع وبذلـــة والتـــوب [548]
والتضـــــــرع والتخشـــــــع]

وبالمصلى وضـع منـبر ومثــل عيــد ركعــتين [549]
يســـــــــن صـــــــــلين]

وخطبة مـن بعـدها قـد وقيل بـل بعـد الصـلاة [550]
نقلـــــــــوا تفعـــــــــل]

ثم بمأثور دعا مستقبلا وللـيدين رافعاً وحـوّلا [551]
]

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

رداءه وحــوّل النــاس [552 كما لنا خير الورى قــد
معـــــــــــــــه] شـــــــــــــــرعه

وبالدعا قد روى مجردا [553 دون صـــــلاة فـــــي
] الصـــــــــــحيح وردا

منها علـى المنـبر يـوم [554 وغيـره كتـب الحـديث
الجمعـــــــــــــة] موضـــــــــــــعه

وادع بمـا يـؤثر عنـد [555 وقـل بفضـل اللـه رب
المطـــــــــــــر] البشـــــــــــــر

لا بعطـــــــــارد ولا [556 كمـــا يقـــوله الكفـــور
بالمشـــــــــتري] المفـــــــــتري

وليتلقهْ حاسـراً لثـوبه [557 من أجـل قـرب عهـده
] بربـــــــــــــــه

وكـثرة الأمطـار فيهـا [558 أن ندعو اللـه بصـرفها
نقلا] إلـــــــــــــــى

منـــــابت الأشـــــجار [559 الأدويـــــة الجبـــــال
والضـــــــــــراب] والهضـــــــــــاب

ثـم نـزول الغيـث ممـا [560 بعلمه من للوجـود قـد
اســـــــــــتأثرا] بـــــــــــرا

وكــل مــن لعلــم ذاك [561 إيــاه كــذب وبكفــره
يـــــــــــــدّعي] اقطـــــــــــــع

باب صلاة الاستخارة

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

لكل من همّ بأمر شرعا [562] صلاة ركعتين بعدها الدعا

مما سوى مكتوبة وقد ورد [563] لفظ الدعا فيها بنص لا يرد

معناه إنْ خيراً فقدرّنه [564] والشر ربي فاصرفني عنه

كتاب الجنائز

باب عيادة المريض وما يشرع للمحتضر

ست على المسلم حق المسلم [565] منها عيادة المريض فاعلم

وجدد التوبة في ذا المـوطن [566] وبين خوف ورجاء فكن

ويشرع التلقين للمحتضر [567] شهادة الإخلاص نص الأثر

كذا إلى القبلة وجهنه [568] بسنة والبصر أغمضنه

واقرأ لياسين عليه إذ أمر [569] بذاك في الحديث سيد البشر

وهو مع اعتلاله أقل [570] حال على سنية يدل

وسجِّينه بعد موته وفي [571] تقبيله نص أتى لم ينتف

وعجلن تجهيزه واقض لما [572 عليه من دين لنص أحكما]

والغسل والتكفين والصلاة [573 عليه ثم الدفن واجبات]

باب غسل الميت

وغسل ميت المسلمين واجب [574 والسنة الأولى به الأقارب]

وليكن الغاسل أميناً ورعاً [575 وغسل زوج زوجة قد شرعا]

ويشرع الإيتار بالتثليث أو [576 خمساً فسبعاً فليزيدوا أن رأوا]

بالماء والسدر وفي الأخيرةِ [577 فليجعل الكافور نص السنةِ]

والغسل بالميامن ابدأنْهُ [578 وبمواضع الوضوء مِنْهُ]

وشعر المرأة فليظّفر [579 وليلق خلفها لنص الخبر]

ولا يمس المحرم الطيب ولا [580 يغسل الشهيد نصاً نقلا]

باب تكفين الميت

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

والواجب تكفين الميت بما [581] يستره نصاً صريحاً محكما

ومع قصور الثوب فالرأس استر [582] واجعل على الرجلين نحو الأذخر

إذا في قصور بردة لمصعب [583] كمل بالأذخر عن أمر النبي

وما يزد عن ساتر فمستحب [584] والبيض خير من سواه وأحب

فقد أتى التكفين في ثوبين [585] مصرحاً عن سيد الكونين

وفي ثلاثة من الأثواب [586] قد كفن النبي بلا ارتياب

وهي إزار ورداء معها [587] لفافة جاء البيان فعلها

وكونها لفائفاً قد نقلا [588] وخلفهم فيما يكون أفضلا

وفي قميصه الرسول كفنا [589] ابن سلول ثم فيه دفنا

فقيل من أجل ابنه وقيل في [590] كسوته العباس في بدراً عرف

للمرأة الإزار والدرع [591] ملحفة مع الخمار

خـــــــــــــــــذا وكـــــــــــــــــذا

لفافــة قــد جــاء فــي المنقـــــــــــــول [592 عمن ولي غسـل ابنـه الرســـــــــــــول]

وفي ثيابه الشهيد كفنا [593 دليلـه فـي أحـد تبينـا]

ويشرع الحنوط لا فـي المحـــــــــــــرم [594 ولا يغطي رأسـه نصـا نمـــــــــــــي]

فإنه يبعث في القيامة [595 ملبيــاً ممثلا إحرامــه]

باب الصلاة على الميت

قـــد ثبتـــت بـــالنص والإجمـــــــــــاع [596 دون تـــردد ولا نـــزاع]

وموقـف الإمـام فيمـا نقلا [597 حذاء رأس حيـث كـان رجلا]

والوســط مــن أنــثى وحيـــــث اجتمعـــا [598 فالرجـل أولـه الإمـام موضـــــــــــعا]

وكبرن بالافتتـاح أربعـا [599 نصـاً وقـد قيـل عليـه أجمعـــــــــــا]

فيها اقـرأن أم الكتـاب أولاً [600 ومـا تليهـا صـل بعـدها علـــــــــــى]

محمد وثالثاً فادع لمن [601 مـات بمـا سـطر فـي

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

كتـــــب الســـــنن

وكـبرن رابعـة وسـلم كغيرهـا مـن الصـلاة [602]
فـــــــــــــاعلم]

وقـــد روي خمـــس ذلك خلـف قيـل آخـراً [603]
وفوقهـــا وفـــي نفـــــــــــــي]

وجاز إن فـي المسـجد كمـا لـه صـديقة قـد [604]
قـــــد فعلـــــت نقلـــــــــــت]

وكـثرة الجمـع عليـه وصفهم ثلاثة قد نقلـوا [605]
أفضـــــــــــل]

وصحت الصلاة مطلقا قبر وغائب كما قد نقلا [606]
علـــــــــــى]

وقـل علـى الشـهيد لا نصاً مصـرحاً عليـه دلا [607]
يصـــــــــلى]

والسقط بعد النفخ مـا خلف عليه هـل يصـلى [608]
اســـــــــتهلا] أم لا

إذ فيـه بـالإطلاق نـص والثـــاني باســـتهلاله [609]
وردا] مقيـــــــــــدا

وغال ومن لنفسه قتل عليهم الرسـول ردعـا [610]
] لـــــم يصـــــل

لكنه علـى الغلـول قـد بأن يصلي الصـحب ذا [611]
أمـــــــــــر] نـــــص الخـــــبر

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

والثاني لـم يـأمر ولـم ينـــــــــــــــه فلا [612 مانع فـي الصـلاة مـن أن تفعلا]

باب كيفية حمل الجنازة وتشييعها

لحامل يسن أخذه معـا أجمعـــــــــــــا [613 كـل جـوانب السـرير]

ويشـــــرع الاســـراع بالســـــــير بهـــــا [614 بـــدون رمـــل ولمـــن شـــــــــــــيعها]

المشي منها حيث شـا والخلـــــف فـــــي [615 الأفضل جا عن علمـاء الســـــــــــــلف]

ويكـــــره الركـــــوب للمشـــــــــــــيع [616 والنار والنوح به لاتتبـع]

وكـــل مـــن كـــان لـــه مشـــــــــــــيعا [617 ليس له الجلوس حتى توضـــــــــــــعا]

والأمـر بالقيـام خلـف نقلا [618 فيه فقيل محكم وقيل لا]

باب كيفية دفن الميت

في الحفـر جـاء الأمـر بالاعمـــــــــــاق [619 والضـــــرح واللحـــــد بالاتفـــــــــــاق]

كلاهما جاز وإن الثـاني [620 فضله من جاء بالقرآن]

ومـــع رجلـــي قـــبره [621 وضـــع لجنـــب أيمـــن

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

فـــــــــــــادخلا مســـــــــــــتقبلا

والنصــب للبــن علــى اللحـــــــد شـــــــرع [622 ورفـع قـبر فـوق شـبر قـــــــد منـــــــع]

والخلف في تجليل قبر بالكســـــــــــــــا [623 لكــل ميــت أو يخــص بالنســـــــــــــــا]

والســـطح والتســـنيم مـــــــأثور وفـــــــي [624 أيهمـا الأفضـل خلـف الســـــــــــــــلف]

واســتغفرن مــن بعــد دفـــن الميـــت لـــه [625 واسأل له التثبيت عند المســـــــــــــــألة]

ثم على القبـور يحـرم البنـــــــــــــــا [626 وموقـد السـرج عليهـا لعنـــــــــــــــا]

وعــن جلــوس حــذرن عليهـــــــــــــــا [627 كــذا الصــلاة حرمــت إليهـــــــــــــــا]

ولا يجـــوز الـــدفن للأمـــــــــــــــوات [628 قل في ثلاثـة الأوقـات]

عنــد طلــوع الشــمس لاتفاعهـــــــــــــــا [629 والاستواء إلى الــزوال فعلهـــــــــــــــا]

ومع تضيف إلى غروبها [630 بــذا أتــى النــص فكــن منتبهـــــــــــــــا]

باب النهي عن أفعال الجاهلية ، وما يجوز من البكاء ، وفضيلة الصبر عند الصدمة الأولى ، ومشروعية

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان

فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

التعزية ، وصنعة الطعام لأهل الميت ، وكراهته منهم لغيرهم ، وتحريكم العقر على الميت

ويكره التشييع للنساء [631] ويحرم النوح مع الدعاء

بالويل مع حلق وصلق [632] والشق مع لطم فاعلم الخدود حرم

وخبر الميت يعذب [633] يحمل فيمن كان بالبكا يرضى ذلكا

والحظر في اللسان [634] لا حزن القلب ودمع واليدين العين

وسنة تعزية المصاب [635] والأمر بالصبر والاحتساب

فكل صابر على [636] قد وعد الله بأن يثيبه المصيبة

وسن أهل الميت أن [637] طعام إذ قد جاء ما يهدي لهم يشغلهم

وامنع لغير صنعة [638] منهم وقل لا عقر في الطعام الإسلام

باب ما يصل المسلم بعد موته

وصح أن الصدقات [639] تنفع إن كانت على ما والدعا شرعا

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

كذا قضاء الدين لا منا في [640 من أي فاعل بلا خلاف]

كذا عن الوالد سعي الولد [641 يلحقه نصاً بلا تردد]

والصوم والحج لها القضاء صح [642 من الولي وغيره خلف وضح]

باب بيان الزيارة المشروعة والتحذير من المبتدعة

وعن زيارة القبور قد أتى [643 نهى ونسخه بأمر ثبتا]

وهي اتفاق في الرجال واختلف [644 في ذاك للنسا أئمة السلف]

لزائر سن سلامه على مستقبلا [645 أهل القبور وليقف]

ولتسأل العفو مع الغفران [646 له وللموتى من الرحمن]

أما اتخاذ القبر مسجداً وأن [647 يجعله عبداً كعابد الوثن]

والذبح والنذر على القبور [648 وهتف ذا الزائر بالمقبور]

كقول يا باهوت يا جيلان [649 أدرك أغث لذا اللهفان]

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

يريد منه دفع شر دهما أو جلب خير دون [650]
خالق السما]

فذا هي المصيبة العظمى التي [651] لم يجن مثلها على ذي الملة]

وذلك الشرك الصريح الأكبر [652] فاعله بدون شك يكفر]

لكنه في هذه الاعصار للزوار [653] قد أصبح المألوف]

وأصبح الدين بغاية الخفا [654] فحسبنا الله تعالى وكفى]

فيا أولي العقول والأحلام [655] هل ذا أتى في ملة الإسلام]

هل في كتاب الله قد وجدتمو [656] ذا أم بسنة النبي بل حدتمو]

عنها إلى وساوس الشيطان [657] وزخرف الغرور والبهتان]

أما نهاكم ربكم عن ذا أما [658] بيّن ما أحل مما حرما]

أما إليكم الرسول أرسلا [659] مبينا كتابه المنزلا]

أغير دين الله تبغون [660] حياء من رب

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

إلا السـماوات العلـى

تـدعون مـن لا يسـتجيبكم ولا [661] لنفسه يملك لا نفع ولا ضر فأنى يملكونه لكم

وهـم عبـاد كلفـوا أمثـالكم [662]

فلا وربي أبدا لا تفلحوا تصـحوا [663] مـا دمتـم التوحيـد لـم

يـا قـوم بـادروا إلـى الخلاص [664] وحققـوا شـهادة الإخلاص

وبالكتـاب المسـتبين اعتصـموا [665] كلا وسـنة الرسـول الـتزموا

ومـا تنـازعتم فـردوه إلـى [666] هـذين لا تبغـون عنهـا حـولا

ويا أولي العلم ألم يبق بكـم [667] مـن غِيـرة لنصـر ديـن ربكـم

قومـوا بعـزم صـادق مـبين [668] وبينـوا للنـاس أمـر الـدين

حلاله حرامه فرائضه [669] ومـا بـه يـزري ومـا يناقضـه

واهدوهم إلى الصراط المتبـع [670] وحـذروهم الطريـق المبتـدع

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

توبـوا مـن الكتـم وأن تـــــــــــــداهنوا [671 فـي منكـر وأصـلحوا وبينـــــــــــــوا]

ويـا ولاة الأمـر قومـوا أنتمـــــــــــــو [672 للـه إذ فـي الأرض قـد مكنتمـــــــــــــو]

وبادروا المنكر بالإنكار [673 قبـل حلـول غضـب الجبـــــــــــــار]

لم ينج والله سوى من أنكـــــــــــــرا [674 معصية الرحمن مهمـا قـــــــــــــدرا]

بـذا قضـت سـنة ذي العـــــرش كمـــــا [675 قد قص عن أنبـاء مـن تقـــــــــــــدما]

كتاب الزكاة

باب وجوبها وفضلها

لـديننا ثالثـة الأركـان [676 بثابث السنة والقـرآن]

تزكيـة وطهـرة للمـال [677 بـل للنفـوس دونمـا جـــــــــــــدال]

وعلقـــت فـــي الآي عصـــمة الـــدِّما [678 بها وفي الصحيح نصـاً محكمـــــــــــــاً]

كـذا علـى إيتائهـا قـد بايعـــــــــــــا [679 أمتـه لـذا جريـر رفعـا]

وفـــي عقـــاب مـــانع الزكـــــــــــــاة [680 جـاءت أحـاديث مـع الآيـــــــــــــات]

فاقرأ لما في توبة قد أنزلا [681 وانظر فكم نص صحيح نقلا]

من ذاك ما يصك للأسماع [682 ويورث الذكرى لقلب واعي]

باب من فرضت عليه وحكم ما نعها

فرض على مكلف إجماعا [683 وغيره فيه اختلاف شاعا]

مانعها الجاحد فرضها كفر [684 فإن يكن مع منعه بها أقر]

فإنها تؤخذ منه قهراً [685 وقد رُوي أخذ الإمام الشطرا]

وإن يكونوا أمة قد منعوا [686 أوجب قتالهم إلى أن يرجعوا]

بالآي والسنة والإجماع [687 من غير إشكال ولا نزاع]

كما لهم قد قاتل الصديق في [688 أيام ردة وذا غير خفي]

باب ما فرضت فيه

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

تسعة أنواع بها جاء الأثر	[689]	فبعضهم قد قاس والبعض اقتصر
في إبل وبقر وغنم	[690]	لا غيرها من حيوان فاعلم
كذاك نقد ذهب وفضة	[691]	تمر زبيب وشعير حنطة
من النبات قد أتت منحصره	[692]	نصا وفي رواية ذكر الذره
واستعملت مع ضعفها واختلفوا	[693]	في غيرها من النبات السلفُ
تسعة أقوال بها قد نقلا	[694]	كل على ما قد رآه عوَّلا
وجاء في زكاة عرض المتجر	[695]	نص ضعيف وهو قول الأكثر
قالوا وإن أعلَّت الرواية	[696]	فهي تشد بعموم الآية
كذاك يروي أخذ عشر العسل	[697]	لكنه من مخرج معلل
وها أنا أبين المفترضا	[698]	موضحاً لما به قد فرضا

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

باب زكاة بهيمة الإنعام

في كل خمسة إبل شاة إلـــــــــــــــــى [699 خمس وعشرين وفيها نقلا]

بنــت المخــاض حيثمــا تيســـــــــــــــر [700 إن لم تكن فابن لبــون ذكـــــــــــــــر]

إلــى ثلاثيــن وخمــس وعلـــــــــــــــى [701 مــا زاد فابنــة اللبــون افـــــرض إلـــــى]

خمـــــس وأربعيـــــن والنصـــــاب فـــــي [702 ما زاد حِقـة كـذا حـتى تفـــــــــــــــي]

ســتين إن زادت ففيهــا جَـــــــــــــــذعه [703 وحيث للسـبعين سـت تـــــــــــــــابعه]

ففرضها بنتا لبون وعلى [704 تســـــــعين إن زادت ففرضـــــــــها انْقُلا]

لحُقتين قل إلى عشرينا [705 مــع مائــة وفــوق ذا اســـــــــــــــتبينا]

بنـت لبـون كـل أربعينـا [706 وحِقــة تفــرض فــي الخمســـــــــــــــينا]

ومـن يكـن سـن نصـاب فقـــــــــــــــدا [707 وسن ما من دونـه قـد وجـــــــــــــــدا]

فإنها تقبل مع شـاتين أو [708 عشرين درهـا لجبرهـا رووا]

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

أو كـان مـن ذا السـن [709 فالجبر من ساع لـذي
أعلـى قـد وجـد] مـال يـرد

كعـادم بنـت اللبـون أن [710 بنـت المخـاض وكـذا
وجـد] العكـس ورد

وفي بلوغ الغنم أربعينـا [711 زكاتهـا شـاة إلـى
] عشـرينا

مـع مائـة فـإن تـزد [712 شـاتين حـتى مـائتين
فـافرض بهـا] الانتهـا

فإن تـزد فـافرض ثلاثـاً [713 إلـى ثلاثمائـة تُلفيهـا
فيهـا]

فإن تزد فـالفرض فيهـا [714 شـاة بكـل مائـة نصـاً
يطّـرد] ورد

وقل ثلاثون نصاب البقر [715 إن بلغـت فيهـا التـبيع
] قُـدِّر

إلى تمام الأربعين وخـذا [716 فيها مسنة وما زاد كذا
]

ودون فـرض وكـذا [717 فريضة فيها افهمن مـا
الأوقـاص لا] نقلا

والخلطـا اثنـان فمـا [718 فبالسّوا تراجعاً بينهمـا
فوقهمـا]

وما يكن مفترقا لا يجمع [719 كـذاك لا يفـرق

المجتمـــــــــــــــع

وعامل لا يأخذ الكريمـة [720 ولا يـــؤدي المالـــك
اللئيمـــــــــــــــة]

بـل يؤخـذ الحـق مـن [721 مـــن دون تفريــط ولا
الأوســـــــــــــاط] إفـــــــــــــراط

وعامل يشرع أن يطلبها [722 علــى الميــاه دون أن
يجلبهـــــــــــــــا]

باب زكاة النقدين

والفـرض فـي النقـدين [723 بـــالحول والنصـــاب
ربـــــــع العشـــــــر] شـــــــرط فـــــادر

نصـاب فضـة بالاتفـاق [724 بلوغهـا خمسـاً مـن
الأواقـــــــــــــي]

وصـح بـالنص نصـاب [725 عشـــرون دينـــاراً بلا
العســـــــــــــجد] تـــــــــــــردد

ومـا يـزد فبحسـابه ولا [726 أوقـاص فـي أصـح مـا
قـــــــــــــد نقلا]

باب زكاة النبات

نصابه قـل خمسـة مـن [727 والعشر فيما بالسـماء
أوســـــــــــــق] قـــــــد ســـــــقي

كـذا جميـع مـا سـقي [728 مؤنة كالانهار والعيـون
بـــــــــــــــدون

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

وما سقى بالنضح نصف العشـــــــــــــــر [729 فيه وصح الخرص نصاً فـــــــــــــــادر]

والـودع للثلـث وللربـع شـــــــــــــــرع [730 مـن خـارص حيـث بـه النـــــــص رفـــــــع]

ويؤخـــذ الزبيـــب عـــن خـــــــرص العنـــــــب [731 ودون ذا النصـــــاب لا شـــــــيء وجـــــــب]

ومـــا يـــزد عنـــه اتفاقـــا يحســـــــــــــــبُ [732 لا وقص بل فيه الزكاة أوجبـــــــــــــــوا]

باب ما يؤخذ من الركاز والمعادن

وفـــي الركـــاز الخمـــس افـــــــرض ونقـــــــل [733 فـــي المعـــدن الزكـــاة لكـــــن قـــــد أُعـــــل]

وقـــد رُوي أيضـــاً بلفـــظ الصـــــــــــــــدقه [734 فهـــو يـــرى محتمـــل فحققـــــــــــــــه]

باب كيفية إخراج الزكاة

وبـادراً بهـا كمـا النـص نقـــــــــــــــل [735 وجـائز تعجيلهـا قبـل تحـــــــــــــــل]

وســـنة رد زكـــاة البلـــد [736 فـــي فقرائهـــا بلا تـــردد]

وبرئـن ذمـة رب المـال [737 بالـــــدفع للـــــوالي أو العمـــــــــــــــال]

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

البر والفاجر منهم يستوي [738 في دفعها إليه نصاً قد روي]

ويجب الإرضاء للسعادة [739 لكل من أخرج للزكاة]

باب مصارف الزكاة

للفقراء أصرف وللمساكين [740 وعامل مؤلف في الدين]

وفي الرقاب لو أعانة على [741 فك وغارم بما قد حُملا]

وفي سبيل الله كالجهاد [742 وابن السبيل لانقطاع الزاد]

وهل يجوز الاكتفا بالصنف [743 أو يجب استيعابهم بالصرف]

وحرمت نصاً على آل النبي [744 وهم بنو هاشم والمطلب]

مع الغني والقوي المكتسبِ [745 كذاك من يسأل للتكسبِ]

ومن تجب مؤنته عليه [746 فلا يجوز صرفها إليه]

باب زكاة الفطر

تفرض طهرة لكل صائم [747 من رفث واللغو والمآثم]

وجوبها عم لكل مسلم [748 مـن الـذكور والإنـاث فـــــــــــــاعلم]

سواء الصـغار والكبـار [749 فيهـــا كـــذا العبيـــد والأحـــــــــرار]

وقـــــدرها بـــــالنص والإجمـــــــــاع [750 عن كـل واحـد وجـوب صـــــــــــاع]

من غيـر حنطـة وفيهـا الخلـــــــــــف [751 قيــل كغيرهــا وقيــل النصـــــــــف]

وللأداء أفضل الأوقات [752 قبــل خروجــه إلــى الصـــــــــلاة]

وجــاز قبــل العيــد أن تعجلا [753 بيوم أو يومين فيـا نقلا]

وبالصـلاة فـات وقتهـا وقيـــــــــــل [754 بالعصــر والأول أولــى بالـــــــــــدليل]

ومـــن لقـــوت يـــومه وليلتـــــــــه [755 يفقــد عنــه ســقطت لعَيْلتـــــــــه]

مصرفها قيل مصارف الزكـــــــــاه [756 وقيـل للمسـكين دون مـــــن ســـــواه]

باب صدقة التطوع

وقد أتى فـي صـدقات [757 أخبــار صــدق بجزيــل

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

النفـــــــــــــــل الفضـــــــــــــــل

مــن ذاك تتميــمٌ لمــا ينقـــــــص مـــــــن [758 فـرض زكـاته غـداً إذا وزن]

والله يربـي الصـدقات حيثمـــــــــــــا [759 تكـون ممـا حـل لا مـا حرمـــــــــــــا]

وهي من النـار حجـاب حينمـــــــــــــا [760 لا ينفع المرء سوى مـا قـــــــــــــدما]

ويُعقـب المنفـق ربـي خلفـــــــــــــا [761 من فضله والممسكين تلفـــــــــــــا]

اخفاؤها يفضل ما فـي العلـــــــــــــن [762 والثاني قد يفضله فـي مـــــــــــــوطن]

وخيرهـا مـا كـان عـن ظهـــــــر غنـــــي [763 والجهد من مقـل نصـاً بينـــــــــــــا]

وبـــدؤه بمـــن يعـــول أوجـــــــــــــب [764 فـالرحم الأقـرب ثـم الأقـــــــــــــرب]

فمـا يـراه بعـد مـن مفتقـــــــــــــر [765 ويحرم السؤال للتكثر]

قد ذم من يلحـف فـي الســـــــــــــؤال [766 كما يذم البخل من ذي المـــــــــــــال]

قـــد أفلـــح القـــانع بالكفـــــــــــــاف [767 مـن رزق الصـبر مـع العفـــــــــــــاف]

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

كتاب الصيام
باب فرضيته وفضله

صـيام شـهر رمضـان [768 بالآي والحديث فرضـاً
حتمـــــــــــــــا] علمـــــــــــــــا

وهـو علـى مـن تجـب [769 عليــه إذا جــاءت بــذا
الصـــــــــــــلاة] الآيـــــــــــــات

واســتثن مــن ذا مــن [770 شرعاً ويـأتي حكمهـم
يكـــــن معـــــذورا] مـــــــــــذكورا

وهو لهـذا الـدين ركـن [771 وكم له قد صـح فضـل
رابـــــــــــــع] ســـــــــــاطع

تفتح أبواب الجنـان إن [772 شـــــهر الصـــــيام
دخـــــــــــــل] والشـــياطين تغـــل

شـهر بـه تُفتـح أبـواب [773 وتغلــق الأبــواب مــن
الســـــــــــما] جهنمـــــــــــا

شهر بصـومه الـذنوب [774 وتعتــق الرقــاب نصــاً
تغفـــــــــــــر] يـــــــــــــؤثر

خلــوف فــيِّ الصــائم [775 تفضـل عنـد اللـه ريـح
دون شـــــــــك] المســـــــــك

وإن في الجنة للصوام [776 بابـا لـه الريـان اسـم
] ســـــــــامي

وقد روى نبينا عن ربه [777 لي الصيام وأنـا أجـزي

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

بـــــــــــــــــــــــــــــه

وصح للصائم فرحتـان [778 مـع فطـره ومـع لقـا
] الرحمـــــــــــــــــن

وغير هذا مـن فضـائل [779 وكـم بـتركه وعيـد قـد
تعـــــــــــــــــــد] ورد

باب ما يثبت به الصيام والإفطار

ثبـــوته برؤيـــة الهلال [780 وحيـــــث إغمـــــاء
] فبالإكمـــــــــــال

عــدة شــعبان ثلاثيــن [781 خروجـه الأمـر كـذاك
وفـــــــــــــــي] فـــــــــــاعرف

والخلـف فـي شـهادة [782 على ثلاثة من الأقـوال
الهلال]

فقيل لابد من العـدلين [783 في الصوم والفطر كلا
] الحـــــــــــــالين

وقيل في دخوله عـدل [784 خروجـــــه عـــــدلان
وفـــــــــــــــي] شـــــرطان تفـــــي

وقيل يكفي العدل في [785 في رؤيـة الصـوم لمـا
الفطـــــــر كمـــــا] قـــــــد علمـــــا

من كونه قد صـح فـي [786 بخبر الواحـد مـن غيـر
الـــــدين العمـــــل] جـــــــــــــــدل

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

وإن رؤي في بلـد هـل [787 بقية البلدان خلف لهم يلـــــــــــــــــــزم]

بعد اتفاقهم على لزوم [788 وفـــاق أهلـــه علـــى العمـــــــــــــــوم]

باب تبييت النية وحكم الفوات لغرة أو عذر

وواجـب تـبييته بالليـل [789 نية صوم الفـرض دون النفـــــــــــــــل]

وحيث بان الصوم بعـد [790 بعض النهار صـامه ثـم أن مضـــــــــــــــى] قضـــــــــــــــى

ومن يكن شرط قبـول [791 أو صـحة ثـم بـه قـد فقـــــــــــــــدا] وجـــــــــــــــدا

ككافر أثناءه قد أسلما [792 ومثلـه الصـغير حيـث احتلمـــــــــــــــا]

كـذاك ذو الإغمـاء قـل [793 أوجـب عليهمـو صـيام إن يفـــــــــــــــق] مـــــــا بقـــــــي

باب فضل السحور وتأخيره وتعجيل الفطر

والفطـــر والســـحور [794 فضـل عـن الرسـول فيهمـــــــا أتـــــــى] نصـــــــاً ثبتـــــــا

قولاً وفعلاً آمراً مرغبا [795 فلا تكـن عمـا ارتضـاه راغبـــــــــــــــا]

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

ثـم السـحور صـح مـا [796 وفـات بانشـقاق فجـر
الليـــــــل بقـــــــي] صـــــــــــــــادق

وبالغروب الفطـر حـل [797 ولا تـــؤخر لظهـــور
فـــــــــــــاعلم] الأنجـــــــــــــم

وسن فـي الإفطـار أن [798 وأخـر السـحور نصـاً
يعجلا] انجلا

وســن فطــره علــى [799 كـان وإلا المـا طهـور
التمـــــــــــــر إذا] فخـــــــــــــذا

وسن في الفطر الدعا [800 إذ دعوة الصائم فيه لا
بمـــــــــــا ورد] تـــــــــــــرد

وقـد نهـى النـبي عـن [801 أي صـوم الايـام مـع
الوصـــــــــــال] الليـــــــــــال

مع فعله له فلا للحرمة [802 ذا النهـي لكـن رحمـة
] بالأمـــــــــــة

باب ما يبطل الصوم وما يجوز فيه وما يكره

يبطلــه أكــل وشــرب [803 والقيء والجماع نصـاً
فـــــــــــاعلم] قـــــــد نمـــــــي

وكل ذي بحيـث عمـداً [804 لا غيــر عامــد فليــس
فعلا] مبطلا

وفي الجماع عامداً قد [805 كفارة مثل الظهار رَتِّبا
وجبـــــــــــا]

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

عتق فصومه لشـهرين ولا [806] إطعامه ستين مسكينا تلا

وفي الحجامـة اختلاف والأصـــــــــــــح [807] جوازها إلا لذي ضـعف وضـــــــــــــح

إذ صح أن آخر الأمرين [808] ترخيصـه فيهـا بـدون ميـــــــــــــن

ونص منـع الكحـل مـع إعلالـــــــــــــه [809] فليـس بالصـريح فـي إبطـــــــــــــاله

مع كونه معارضاً بمثله [810] ممـا رُوي عـن النـبي مـــــــن فعلـــــــه

وجـــاز تقبيـــل علـــى القـــــول الأصـــــح [811] إن أمن الشـهوة نصـاً اتضـــــــــــــح

كـذا يجـوز الغسـل للتـــــــــــــبرد [812] كـــذا تمضـــمض ولا يـــــــــــــزدرد

وليغتسل مَنْ جنباً قـد أصـــــــــــــبحا [813] ثم ليصم بـذا الحـديث أفصـــــــــــــحا

باب من رخص الشارع له في الإفطار

ومفطر فـي مـرض أو للســـــــــــــفر [814] عليه عدة من أيام أخر

تصـــــح بالســـــرد [815] والسرد قد أُوجب عن

وبـــــــــــالتفريق فريـــــــــــــــق

كـــذاك ذات الحيـــض [816 حتـــم قضـــاؤها بلا
والنفـــــــــــــاس] التبـــــــــــــاس

وعـــاجز عـــن القضـــا [817 يطعـم مسـكيناً لكـل
بالصـــــــــــوم] يـــــــــــوم

وحامـل ومرضـع هـل [818 أو تقض أو تجمع خلف
تطعـــــــــــم] لهـــــــــــم

وجـاء فـي مـن للقضـا [819 حـــتى أتـــاه رمضـــان
يـــــــــــؤخر] الآخـــــــــــر

عن فرقة من الصحابة [820 مـــع فديـــة الإطعـــام
القضـــــــــــا] عنهـــــم حفظـــــا

ومفطـــر يومـــاً بـــدون [821 لـم يقضـه عنـه صـيام
عـــــــــــذر] الـــــــــــدهر

باب صوم التطوع

يشـــرع صـــوم الســـت [822 وعشـــر ذي الحجـــة
مـــــن شـــــوال] باســـــتكمال

لا سيما تاسـعها تأكـدا [823 لغير أهل الحج نصاً
] وردا

وتاسع وعاشر المحرم [824 بل كله بـل صـوم كـل
] الحـــــــــــرم

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

كـذا ثلاثـة بكـل شـهر وفعلها في البيض خير [825]
فـــــــــــــــادر [ ]

كــذاك كــل اثنيــن أو سـن صـيامه بنـص لا [826]
خميـــــس قـــــد [ ] يـــــــــــــــرد

وصح في الحديث خير صـيامه يومـاً وفطـر [827]
الصـــــــــــوم [ ] يـــــــــــوم

وصح مـن فعـل النـبي أكـثر مـا يصـوم فـي [828]
كانـــــــــــا [ ] شـــــــــعبانا

وصوم يوم في سـبيل بُعْـدٌ عـن النـار بفضـل [829]
اللـــــــــــــه [ ] اللـــــــــــــه

باب ما نهي عن صومه

وجمعـة والسـبت كـل عن صومه منفرداً عن [830]
قـــــــد نهـــــــي [ ] غيـــــــــــره

كذاك النهي عن صـيام سـرداً بـدون فصـله [831]
الـــــــــــــدهر [ ] بفطـــــــــــــر

كذا عن استقبال شهر بصومه يومين أو بيـوم [832]
الصـــــــــــوم [ ]

إلا إذا وافق يومـاً كانـا يعتاد صومه فلا نكرانـا [833]
[ ]

والصوم للعيـدين عنـه نهي كذا التشريق نص [834]
قـــــــد أتـــــــى [ ] ثبتـــــــــــا

إلا لفاقـــد دم التمتـــع فصومها رُخِّص فيه فعِ [835]

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

باب الاعتكاف

يشـرع الاعتكـاف فـي المســـــــــاجد [836 فــي أي وقــت وبــأي مســـــــــجد]

إلا إذا أدخـــل فيهـــا الجمعـــــــــه [837 فالجامع اشـترطه كيلا يـــــــــدعه]

وليــس فيــه الصــوم شـــــرطاً بـــل ورد [838 بالليــل والنهــار نــص معتمـــــــــد]

لكنه في رمضـان أُكـدا [839 لا سيما العشر الأواخر اجهـــــــــدا]

فيها بجـد واجتهـاد فـي العمـــــــــل [840 لكــي بــذا تنــال غايــة الأمـــــــــل]

كتاب الحج

باب وجوب فضله

لربنا الحج على العبـاد [841 فرض محتم بلا تــرداد]

تظاهرت بـذلك الأدلـهْ [842 وأجمـع الأئمـة الأجلـهْ]

بل أطلق الكفـر علـى مـــــن تركـــــه [843 جحـــدًا لفرضـــه فيـــا للهلكـــــــــه]

وهو على كـل مكلـف إن يســـــــــتطع [844 إلـــى أدائـــه ســـبيلاً فاســـــــــتمع]

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

وفرضه واحدة في العمر [845] على التراخي قيل : أو بالفور

وحج عمن فاته للكِبَر [846] أو موته الوليُّ نصَّ الخبر

وماله الحج يجوز عن أحد [847] قبل قضاء فرضه نصًّا ورد

وجاز من عبد ومن صبيِّ [848] حجها نقلاً عن النبي

ومع عتاق أول والثاني [849] بلوغه استؤنف حج ثاني

لكنه أعل بالإرسال من [850] وجه ومن آخر وقفه زكن

والحج ركن خامس للدين [851] برهانه صح عن الأمين

مبروره جا في صحيح السنهْ [852] ليس له الجزاء إلا الجنه

باب هل العمرة واجبة أم سنة

وفي وجوب العمرة الخلف اشتهر [853] بينهمو لكن وجوبها ظهر

من كونها قرينة الحج أتت [854] في الآي والحديث تصريحًا ثبت

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

فقربهـا إلـى الـدليل أظهـــــــــــــــر [855 وهـو الـذي يقـوم بـه الأكـــــــــــــــثر]

وقيل لا بل سـنة وقـد ورد [856 لكنه لضـعفه لا يعتمـد]

والعمرتـان صـح نصًّـا محكمـــــــــــــا [857 كفـارة الـذنب الـذي بينهمـــــــــــــا]

باب المواقيت زمانًا ومكانًا

لمـن أراد الحـج أو أن يعتمـــــــــــــر [858 وقـت زمـان ومكـان مســـــــــــــتمر]

فأشــهر الحــج أتــت بالحجـــــــــــــة [859 شـــوال ذي اقعـــدة عشـــــر الحجـــــة]

وعمـرة جميـع أجـزاء الزمـــــــــــــن [860 وقت لفعلهـا بتصـريح الســـــــــــــنن]

واعتمر النبي فـي ذي القعـــــــــــــدة [861 أربــع الأخــرى قــرن بالحجـــــــــــــة]

وعمـرة فـي رمضـان تعـــــــــــــدل [862 بحجـــة عليـــه نـــص المرســـــــــــــل]

هذا هـو التـوقيت فـي الزمـــــــــــــان [863 واسمع لما وقـت فـي المكـــــــــــــان]

لســـاكني طيبـــة ذو [864 وقت وللشـاميِّ أرض

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

الحليفـــــــــــــة الجحفـــــــــــــة

وسـاكنو نجـد فقـرن علمـــــــــــــا [865] ثـــم اليمـــانيون مـــن يلملمـــــــــــــا

وذات عـــرق ســـاكنو العـــــــــــراق [866] منهـا يهلـون بالاتفـاق

وكـل مَـنْ مِـنْ غيـر أهلهـــــــن مـــــــر [867] بها فمنها فليهل للخبر

ومن يكـن مـن دونهـا أهـــــــلَّ مـــــــن [868] منشاه حتى أهل مكـة فـــــــــــــدن

ثـم مـن التنعيـم بعـد حلَّـــــــــــــتْ [869] عائشـة بعمـرة أهلَّـتْ

باب محرمات الإحرام والحرم

وغسـل الإحـرام مـع التطيـــــــــــــب [870] سن لما قد صـح مـن فعـــــل النـــــبي

والبس للإحـرام الإزار والـــــــــــــردا [871] ومـن مخيـط مطلقًـا تجـــــــــــــردا

فقد نهى الشـارع مـن قـــــــد أحرمـــــا [872] عـن لبسـه القميـص والعمائمـــــــــــا

كـــذا الســـراويلات معصـــفر ومثلـــه [873]

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

والـــــــــــــبرانس المـــــــــــــورس

والخـــــف إلا عـــادم [874] مع قطعه مـن أسـفل
النعليـــــــــــــــن] الكعـــــــــــــبين

وللنساء جائز لبسـهما [875] وافــرة بــدون قطــع
] لهمـــــــــــــــا

وعاجز عن الإزار جــاز [876] لبــس الســراويل بلا
لـــــــــــــــــه] مجـــــــــــــادله

واللبس للقفاز الأنــثى [877] والبرقع فـامنع كـذا لا
تجتنـــــــــــــــب] تنتقـــــــــــــب

لكن إذا مر بها الرجال [878] جـــاز بجلبـــاب لهـــا
] الإســـــــــــــدال

ويحــرم الــوطء كــذا [879] كـــــذلك الخِطْبـــــة
النكـــــــــــــاح] والإنكـــــــــــاح

ودهنـــه وأخـــذه مـــن [880] كـــذا ابتـــدا الطيـــب
شـــــــــــــعره] وقـــــص ظفـــــره

وقتل صيد مطلقًـا مـع [881] ما صاده أو غيره مـن
أكلـــــــــــــــه] أجلـــــــــــــــه

والرفـث [و] الفسـوق [882] يحـــــذره المحـــــرم
والجـــــــــــــدال] والحلال

ويحرم العضد لأشـجار [883] لا إذخـر علـى الحلال
الحـــــــــــــرم] والحـــــــــــــرم

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

وصيده كذاك لا ينفر [884] كذاك صيد طيبة والشجر

وجاء في تحريم وج أثر [885] والخلف في قبوله مشتهر

وتقتل الخمس الفواسق التي [886] نص عليها من أتى بالملة

عقرب حدأة مع الغراب [887] والفأر والعقور من كلاب

وجائز في حالة الإحرام [888] غسل مع الضمد والاحتجام

باب صفة الإحرام والإهلال

وليكن الإحرام بعد أن يصل [889] من فرض أو نافلة ثم أهل

معينًا لحجه الذي نواه [890] ملبيًّا رب السماء لا سواه

لبيك اللهم لا شريك لك [891] لبيك إن الحمد والنعمة لك

ويستحب الذكر بالوارد مع [892] صلاته على النبي المتبع

هلل وكبر وبباب الله لذ [893] والجنة اسأل ومن النيران عذ

وكررن لفظة لبيك بها [894] للصوت رافعًا وفي وجوبها]

خلاف والإمساك [895] عنها روى عند استلام للمعتمر] الحجر

وحاج يقطعها إذا رمى [896] لجمرة العقبة نصًّا علما]

باب طواف القدوم وصفته

ومع قدوم مكة [897] سبعة أشواط وسن فليطف] الرمل في

ثلاثة والمشي في [898] كما روي عن أفضل البقيه] البريه

وسن في الطواف أن [899] ثم بمأثور عن النبي يضطبعا] دعا

وليجعل البيت عن [900] في حالة الطواف اليسار] للأخبار

والطهر والسترة [901] صح وجوبه بنصٍّ للطواف] وافي

وباستلام الحجر ابدأنه [902] بل سنة في كل شوط منه]

وللزحام والركوب [903] باليد أو نصًّا علم

يســـــــــــــــــــتلم

عنـد تمكـن وإلا أشـر [904] مستقبلاً وهللن وكـبر
]
كذلك الركـن اليمـاني [905] لـه اسـتلامه بتصـريح
يســـــــــــــــــــن] الســـــــــــــــــــنن

وبعـد إكمـا الطـواف [906] خلف المقـام ركعـتين
صـــــــــــــــــــلين] واتلـــــــــــــــــــون

سـورتي التوحيـد بعـد [907] فيها لمـا فـي السـنن
الفـــــــــــــــــــاتحه] المصـــــــــــــــــــرحه

وبعـدها عـد لاسـتلام [908] واخـرج إلـى السـعي
للحجـــــــــــــــــــر] لنـــــــص الخـــــــبر

باب السعي وتحلل المعتمر

والسـعي مكتـوب بلا [909] قـولاً وفعلاً صـح فـي
امـــــــــــــــــــتراء] الإنبـــــــــــــــــــاء

وسـن بالصـفا اجعـل [910] واتـل إذا دنـوت منـه
البـــــــــــــــــــدايه] الآيـــــــــــــــــــه

وارق عليـه ثـم قـف [911] محمـدلاً مكـبرًا مهللا
مســـــــــــــــــــتقبلا]

وسـن رفعـك اليـدين [912] فيه الذكر بما قد رفعا
فـــــــي الـــــــدعا]

والسـعي فـي الـوادي [913] وقبله يمشي إذا صعد

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

يســـــــــــن إذ ورد

ثـــم علـــى المـــروة [914] فعلتـــه علـــى الصـــفا
فافعـــــــل كلمـــــــا [ ] متممـــــــــــــــــا

بعـــد تمـــام الســـبعة [915] يحـــــل بـــــالتحليق أو
المعتمـــــــــــــــــر [ ] يقصـــــــــــــــــر

ومنفـرد وقـارن يبقـى [916] إحرامه كما ذكرنا أوَّلا
علـــــــــــــــــى [ ]

باب إهلال المكي والمتمتع بالحج من البطحاء والافاضة
من مكة إلى مني ، وبيان الوقوف وأعمال الحج بعده

وفـــي نهـــار ثـــامن أهلا [917] بالحـج مـن بعمـرة قـد
[ ] حلا

ثم إلى منى نفير الكـل [918] والصلوات الخمس فيـه
[ ] صـــــــــــــــــل

ظهـــــــرًا وعصـــــــرًا [919] بهـا ويـوم تاسـع صـلى
والعشـــــائين وبـــــات [ ] الغـــــــــــــــداة

وبعـــد الإشـــراق إلـــى [920] لكن بنمرة المقيـل قـد
الموقـــــــف ســـــــر [ ] أثـــــــــــــــــر

إلى الزوال ثـم يخطـب [921] في الوادي للمروي عن
الإمـــــــــــــــام [ ] خيـــــــر الأنـــــــام

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

والظهر والعصر فجمعًا صلها [922] مع أول الزوال سن فعلها

وبعد أن صلى دخول الموقف [923] والأفضل استقباله القبلة في

وقوفه عند الصخور جاعلا [924] بين يديه في الوقوف الجبلا

وصح بالنص ولم يختلفوا [925] في أن كل عرفات موقف

والذكر مشروع بما قد رفعا [926] وسن رفعك اليدين في الدعا

وليستمر في وقوفه إلى [927] غيبوبة الشمس لما قد نقلا

وبسكينة لجمع دفعا [928] وحين فسحة يراها أسرعا

وعندما ينزل جَمْعًا جمَعَا [929] كلا العشائين بها واضطجعا

والفجر غلسن بها حين ترى [930] بزوغ فجر صادق منفجرا

وبعد ما صليت فأت المشعرا [931] وقف مشاهدًا إلى أن تسفرا

وحينما تسفر جدًّا [932] وفي محسر فسيرك

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

فـــــــــــــــادفع أســـــــــــــــرع

ومنـه فـالقط الحصـى [933] كما روى الفضل بـدون
للجمـــــــــــــــرة] مريـــــــــــــــة

واسلك طريق الجمـرة [934] سـلكها أكـرم مـن لهـا
الكـــــــبرى كمـــــا] رمـــــــــــــى

بالحصـــيات الســـبع [935] كالخـذف كـبر مـع كـل
فارمينهـــــــــــــا] منهـــــــــــــا

مــن موقــف الرســول [936] للواد جاعلاً يمينـه منـى
حيـــــث اســـــتبطنا]

والبيت عن يساره كمـا [937] ذا فـي الصـحيحين بلا
نُمِـــــــــــــــي] تـــــــــــــوهم

ووقتــه الضــحى بيــوم [938] وغيره بعد الزوال فـادر
النحـــــــــــــــر]

وبعد أن رميت فالهـدي [939] وبعـد نحـر فـانحرن أو
انحـــــــــــــــر] قصِّـــــــــــــــر

والحلـــق فـــي حـــق [940] وللنسـا التقصـير قـط
الرجـــــال أفضـــــل] نقلـــــــــــــوا

وبعد ذا له يحل كـل مـا [941] في حال الإحـرام عليـه
] حرمـــــــــــــا

إلا النســـا ثـــم إلـــى [942] أفـــض وذا فـــرض بلا
الطـــــــــــواف] منـــــــــــافي

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

ولـــم يجـــئ فـــي ذا الطـــواف الرمـــل [943] عن النبي بـل نفيـه قـد نقلـــــــــــــــوا

وليسع ذو تمتع والمفرد [944] يكفيـه والقـارن سـعي واحـــــــــــــــد

وقيـل للقـارن سـعيان وقيـــــــــــــل [945] للكـل سـعي واحـد ثـم الـــــــــــــدليل

يـــدل للأول بالتصـــريح [946] بـدون شـك وهـو فـي الصـــــــــــــحيح

ومن يقدم أو يؤخر وهو لا [947] يشـعر لا تحريـج فيمـا فعلا

كحـالق مـن قبـل أن ينحـــــــر مـــــا [948] أهـدى ومـن ينحـر قبـل أن رمـــــــــــــى

وفـــي منـــى ليـــالي التشـــــــــــريق [949] فبـــت هـــديت أوضـــح الطريـــــــــــــق

والجمـــرات ارم علـــى التـــــــــــوالي [950] فـي كـل يـوم عقـب الـــــــــــزوال

إحـدى وعشـرين لكـل منهـــــــــــا [951] سبع وبالتكبير اصـحبنها

ابـدأ بـدنياها فوسـطاها ومـــــــــــن [952] بعدهما الكبرى بنص لم يهـــــــــــن

وعنـد الأوليـن للـدعاء [953] وبـدما رميـت الأخـرى

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

قـــــــــــــــــف فانصـــــــــــــــرف

باب حكم أهل الأعذار
وبيان النفر وطواف الوداع

وضـعفة ونحـوهم قـد قـــــــــــــــدموا [954 ليلـة جمـع وقفـوا ثـم رمـــــــــــــــوا]

وفي الليـالي مـن منـى السـقاة [955 بمكـة عـن رخصـة قـد بـــــــــــــــاتوا]

وللرعـــاة رمـــي يـــوم الثـــــــــــــــاني [956 مـــع ثـــالث يجـــزي بلا نكـــــــــــــــران]

وجـاز فـي يـومين مـن تعجلا [957 وذو تـأخر لنـص انـزلا]

وعند نفر للوداع طوفـا [958 إلا لحائض فعنهـا خففـا]

والمحصب المـبيت نقلا [959 فقيل للتشريع ذا وقيـل لا]

باب ما يلزم فيه الفدية

وهـاك خـذ أحكـام مـا أخـــــــــل بـــــــــه [960 مـن بعـض مـا قـدمت فـــــاحفظ وانتبـــــه]

فللمريض الحلـق جـائز كـــــــــــــــــذا [961 لكائن من راسه به أذى]

لكن عليـه فديـة صـيام [962 ثلاثـة الأيـام أو إطعـام

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

لستة من المساكين ادفع [963 إليهمو ثلاثة من آصع]

أو نسك شاة كما قد بينا [964 في الآي والسنة عن نبينا]

والحكم فيمن فاته الوقوف [965 قد جاء فيه الأثر الموقوف]

عن عمر الفاروق وهو أن يحل [966 بعمرة ثم عليه أن يهل]

بالحج قابلاً ولازم فع [967 عليه مثل فدية التمتع]

أما متى فوت وقوف عرفهْ [968 فهو خروج ليلة المزدلفه]

وحل بالمحبس من قد أحصرا [969 ثم عليه لازم ما استيسرا]

من هدي نصًّا في الكتاب أنزلا [970 وليس في الإبدال شئ نقلا]

ومن بوطء حجه قد أفسدا [971 ففيه نص مرسل قد وردا]

وقد قضى الصحب بما أفاده [972 وذاك مما يوجب اعتضاده]

وهو بأن يمضي على [973 مناسك الحج وثاني

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

إتمـــــــــــــــام العـــــــــــــــام

يهــل بالحــج وأوجبــوا بدنــة وفرقــوا بينهمــا [974]
الـــــــــــــــدما]

وناذر في الحج تحريمًـا لـم يكـن الشـرع عليـه [975]
لمـــــــــــــــا] حرمـــــــــــــــا

كنـاذر بـأن يحـج ماشـيا ممتنعًـا مــن الركــوب [976]
] حافيـــــــــــــــا

فليــأت مــا حــرم مــع بصــومه ثلاثــة الأيــام [977]
إلـــــــــــــــزام]

باب جزاء الصيد

وقاتــل الصــيد عليــه كمنا قضى به الكتـاب [978]
المثـــــــــــــــل] المنـــــــــــــــزل

يحكـم عـدلان بـه مـن ينحــر أو يــذبحه فــي [979]
نعـــــــــــــــم] الحـــــــــــــــرم

أو للمســاكين طعــام بقيمــة المثــل الــذي [980]
قـــــــــــــــذرا] تقـــــــــــــــررا

أو عــدل ذا الطعــام عن طعمـة المسـكين [981]
أوجـــــــب صـــــــوما] صـــــــام يومـــــــا

وجــاء عــن صــحابة أقضــية فــي مثــل [982]
الرســـــــــــــــول] المقتـــــــــــــــول

ففــي نعامــة قضــوا وفــي الفــرا بقــرة [983]

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

بالبـــــــــــــــدنهْ معينـــــــــــــــــهْ

والكبش في الضبع بلا جـــــــــــــــدال [984] قد قدروا والعنـز فـي الغـــــــــــــــزال

وبالعنـاق حكمـوا فـي الأرنـــــــــــــــب [985] والجفـر فـي اليربـوع أيضًـــــا أوجـــــب

وحكمـوا بالشـاة فـي الحمـــــــــــــــامهْ [986] وقـد روي فـي بيضـة النعـــــــــــــــامهْ

طعـــام مســـكين أو الصـــــــــــــــيام [987] يومًـا وفـي ذا اختلـف الإعلام

هل عامد وغيره سيان [988] في ذا الجزاء دون مـا فرقـــــــــــــــان

أو خـــص بالعامـــد والجمهـــــــــــــــور [989] لا فـرق فيـه عنهمـو مـــــــــــــــأثور

لكنمـا العامـد مـع ذا يـــــــــــــــأثم [990] والثـاني لا إثـم ولكـن يغـــــــــــــــرم

وقد روي الجـزاء فـي الأشـــــــــــــــجار [991] عـن بعضـهم وفيـه خلـــــف جـــــاري

وسلب من يقطع مـن أشـــــــــــــــجار [992] يـثرب جـا فـي ثـابت الأخبـــــــــــــــار

وقـد قضـى الصـحب بمقتضـــــــــــــــاه [993] جهـرًا ولا عـذر لمـن نفـــــــــــــــاه

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

باب الهدي

والهـدي مـن بهيمـة الأنعـام [994] مـن بقـر والبـدن والأغنـام

وأشـعر البـدن لنـص سـامي [995] فـي الصـفحة اليمنـى مـن السـنام

كذاك تقليد الجميع قد شـرع [996] بالنعل أو عهن لبرهان رفـع

ونهيـه قـد جـاء عـن إبـدال مـا [997] عُيِّن من هدي صـريحًا محكمـا

وبدنة من إبـل أو بقـر [998] عن سبعة تجزي بنص الخـبر

وجائز ركوبه الهدي بلا [999] كراهـة بـل أمـره قـد نقلا

وجـاز نحـره بنفسـه وأن [1000] يؤكـل غيـره بتصـريح السـنن

والبـدن سـنة قيامًـا تنحـر [1001] معقولـة اليسـرى صـريحًا يـؤثر

وغيرهـا اضـجع لجنـب أيسـر [1002] وسم عند كل ذا وكبر

والنحر فـي كـل منـى والذبـح [1003] بسـنن ثابتـة يصـح

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

واللحـــــــم والجلال [1004وليـس للجـزار أجـر
قســـــــــــــمنها] منهـــــــــــــــا

وجـــاز منهـــا الأكـــل [1005لصاحب الهـدي لنـص
والـــــــــــــتزود] أســـــــــــــندوا

باب حكم البعث بالهدي

وباعث بهديه من بلده [1006يجلـــس حلا ســـنة
] الهـــــادي اقتـــــده

والهدي إن لم يعطـب [1007محله فالحكم فيه نقلا
ولـــم يبلـــغ إلـــى]

انحره والقلادة اغمس [1008واضرب بهـا الصـفحة
فـــــي الـــــدم] منـــــه معلـــــم

لا تقربنــه ولا الرفقــة [1009دعه وبينه وبين الناس
بـــــــــــــل] خـــــــــــــل

باب الأضاحي

لكـــل بيـــت تشـــرع [1010بالســـنن الثابتـــة
الأضـــــــــــاحي] الصـــــــــــحاح

وكم بفضلها من الآثار [1011حـــتى إلـــى وجوبهـــا
صـــــــــــــح] البعـــــض جنـــــح

أقلهـــا شـــاة وحيـــث [1012زيـــادة كـــان الجـــواب
استيســـــــــــرا] أُخْيَـــــــــــرَا

ثم عن السبعة تجـزي [1013ثم البعير مجـزئ عـن

البقـــــــــــــرة عشـــــــــــــره

بعد صلاة النحر وقتهـا [1014أن تنقضـي التشـريق
إلـــــــــــــى] نصًّـــــــــــا نقلا

ومن يكن قبل الصـلاة [1015أعـــاد بعـــدها بـــأمر
ذبحـــــــــــــا] صـــــــــــــرحا

أفضـــــلها أســـــمنها [1016من إبل أو بقر أو معز
والمجـــــــــــــزي]

هو الثني والضأن منها [1017فصـــــاعدًا ودون ذا لا
الجـــــــــــــذع] يشـــــــــــــرع

وذات عيـب مـرض أو [1018أو عـرج أو عجـف أو
عـــــــــــــور] كـــــــــــــبر

فتلـــك لا تجـــزي كـــذا [1019قرنًـــا أو أذنًـــا وكـــذا
العضـــــــــــــباء] البخقـــــــــــــاء

وسم عند ذبحها وكـبر [1020ومثل مـا فـي الهـدي
] فاذبـــــــح وانحـــــــر

كل وتصدق وادخر قـد [1021والذبـــح فـــي نفـــس
نقلـــــــــــــوا] المصـــــــلي أفضـــــل

وليمسـكن عـن ظفـر [1022مريـدها بعـد دخـول
وشـــــــــــــعر] العشـــــــــــــر

باب العقيقة

مســـنونة عـــن ذكـــر [1023شاة عن الأنثى بسابع

شـــــــــــــاتان أو رووا

وفيــه ســمه وخيــر [1024عبــد أو حمــد نصًّــا
الاســـــــم مـــــــا] محكمـــــــــــــــا

وشـعره فـاحلق مـع [1025بـوزنه مـن ذهـب أو
التصـــــــــــــــدق] ورق

كتاب الجهاد
باب وجوبه وفضله
وفضل الشهادة
وإخلاص النية لإعلاء كلمة الله عز وجل

وإن مـــــن فرائـــــض [1026بل هو منه ذروة السنام
الإســـــــــــــــلام]

جهـاد مـن يبغـي سـواه [1027ليرجعـوا إليـه منقادينـا
دينـــــــــــــــــا]

بالمـــــال والنفـــــس [1028بثـابت السـنة والقـرآن
وباللســـــــــــــان]

مع الإمام جائرًا أو عدلا [1029وكـم لـه فضـل جزيـل
] نقلا

ربـاط يـوم فـي سـبيل [1030وغـــدوة وروحـــة للـــه
اللـــــــــــــــــه]

خير من الدنيا وما عليها [1031يا قوم هـل مبـادر إليهـا
]

وكـل مـن مـس الغبـار [1032فيه علـى الجحيـم ربـي

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

قـــــــــــــــــدمه حرمـــــــــــــــــــه

ومن فواق ناقـة يقاتـل [1033وجوب جنة له قد نقلـوا
]

بـل هـي تحـت الظـل [1034وعنـد الانغمـاس فـي
للســـــــــــــــيوف] الصـــــــــــــــفوف

وفـي سـبيل اللـه يـوم [1035ألف سواه وهو بالفضل
خيـــــــر مـــــــن] قمـــــــــــــــن

كذاك أيضًا فيـه حـرس [1036أفضـل مـن قيـام ألـف
ليلـــــــــــــــــة] ليلـــــــــــــــــة

وحرس عين في سـبيل [1037لها تقاة من عذاب النار
البـــــــــــــــاري]

كذاك لا اجتمـاع للغبـار [1038فـي أنـف غـاز ودخـان
] النـــــــــــــــار

كفاك في فضل الجهـاد [1039قـد صـار قيمـة لـدار
أنـــــــــــــــــةْ] الجنـــــــــــــــــةْ

بهـا اشـترى اللـه مـن [1040أنفسهم بصادق المعـاد
العبـــــــــــــــاد]

يا حبذا السلعة والمتـاع [1041وحبذا القيمـة والمبتـاع
]

والشهدا أحيـاء يرزقونـا [1042فـي جنـة الفـردوس
] يســـــــــــــــرحونا

وقـد أتـى أن الشـهيد [1043مـن ربـه الرجـوع كيمـا

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

يســـــــــــــــــأل يقتـــــــــــــــــــل

ثانيـــة لفضـــل مـــا رآه [1044عنـد الإلـه حينمـا يلقـاه
]

وكم وعيد جا على مـــن [1045بـــل تركـــه ملـــق بنـــا
تركـــــــــــــــــــه] للتهلكـــــــــــــــــــةْ

وليخلص النية في إعلاء [1046كلمـــة اللـــه بلا ريـــاء
]

ولا حميَّـــة ولا للمغنـم [1047ولا لأجـــر بـــل لـــوجه
] المنعـــــــــــــــــــم

وهو مكفر ذنـوب العبـد [1048للدين إن كان قـد تحللا
لا]

ووالـد لابـد أن يسـتأذنا [1049إلا إذا الجهـاد قـد تعينـا
]

باب شرعية الإمامة والبيعة عليها

والنصـب للإمـام حـق [1050لكـي علـى الـدين بـه
يشـــــــــــــــــرع] يجتمعـــــــــــــــــوا

وفي قريش حصرها قد [1051أي ما أقاموا الـدين ثـم
نقلـــــــــــــــــوا] ليعـــــــــــــــــدلوا

فـي الحكـم والتـدبير [1052بمنهـــج الشـــريعة
للرعيـــــــــــــــــةْ] المرضـــــــــــــــــيةْ

وصـــونهم وحفظـــه [1053وفـــي مهـــم الأمـــر
ثغـــــــــــــــــورهم] يستشـــــــــــــــــيرهم

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

والنصح والرفق بهم كذا افتقاده [1054يدعو كذا لهم أحوالهم]

والويل للإمام إن لم يعدل [1055من موقف لدى الحكيم الأعدل]

وواجب طاعته عليهم فتحرم [1056ما لم تكن معصية]

والصبر لو جاز وبذل النصح له [1057ونهيه عن منكر إن فعله]

كذا له الدعاء بالتوفيق [1058وبالهدى لأقوم الطريق]

ولم يجز خروجنا عليهم ظلموا [1059إذا أقاموا الدين مهما]

إلا إذا كفرًا بواحًا أظهروا [1060بواضح البرهان قطعًا يظهر]

وإن يكن خليفتان بويعا [1061وفي لأول وثان دفعا]

باب الخروج للغزو ، ومشروعية الدعوة قبل القتال

ثم الخروج في الخميس يستحب [1062وأول النهار للبعث أحب]

والخلف في ابتدائه في الحرم [1063كذاك أيضًا في الشهور الحرم]

فالبعض قال النهي عنه [1064وفرقة بنسخه قد

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

محكـــــــــــــــم حكمـــــــــــــــوا

وجائز لامرأة أن تغـزوا [1065يســـقين أو يصـــلحن
للجرحـــــى الـــــدوا]

ولا استعانة بمشرك لنا [1066حيـث امتنـاع كـان مـن
نبينـــــــــــــــا]

ويشرع التشييع للغـزاة [1067خروجهـــم ثـــم بخيـــر
فـــــــــــــــي فـــــــــــــــاختلف]

وإن أراد غـــزوة يـــورِّي [1068بغيرهم مـن أجـل كتـم
الســـــــــــــــر]

وصح فـي النـص جـواز [1069في الحرب للفتك بأهل
الكـــــــــــــــذب الحـــــــــــــــرب]

والحـــرب خدعـــة وأن [1070الأخبار مع بعث العيـون
يســـــــــــــــتطلعا شـــــــــــــــرعا]

وللســـرايا والجيـــوش [1071واتخذ الرايـات ذا فعـل
رتـــــــــــــــب النـــــــــــــــبي]

والذكر في المسير منه [1072سبِّح هبوطًـا ، وصـعودًا
أكـــــــــــــــثر كبِّـــــــــــــــر]

وللعـدو ابـدأ دعـاء أولا [1073إلى الهدى من قبـل أن
تقـــــــــــــــاتلا]

وذمـــة الأميـــر فـــي [1074يبـــذل وليحـــذر ذمـــام
الحصـــــــــــــــار البـــــــــــــــاري]

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

كـــذاك جـــائز نزولهـــم [1075حكـم امـرئ منـا لنـص علـــــــــــــــــــى] نقلا

باب وجوب الثبات ، وما يشرع عند اللقاء

وعن تمن للقـا الأعـداء [1076نهـي أتـى واثبـت مـع اللقـــــــــــــــــــاء]

وغدوة سن ابتدا القتال [1077إن لم يكن آخر للـزوال]

ورتب الصفوف واجعـل [1078عند لقائهم شعارًا يعلم لهمـــــــــــــــــــو]

وللخصـــــوم تشـــــرع [1079كل لقرنه بحيث نـاجزه المبـــــــــــــــــارزه]

بالضـــــرب للـــــرءوس [1080إن أثخنوا فالشد للوثاق والأعنـــــــــــــــاق]

ويسـتحب حالـة القتـال [1081لقـاؤه العـدو باختـــيار]

وسن الإكثار من الدعاء [1082فهو مجاب حالة اللقـاء]

وجائز سـؤاله الشـهاده [1083بـل فيـه جـاء الفضـل بالزيـــــــــــــــــاده]

ويســـتحب فـــي اللقـــا [1084ويكـــــــره الصـــــياح الإصـــــــــــــــمات] والأصـــــــــــــــوات

ويحـــرم الفـــرار مـــن [1085لم يكـن العـدو أضـعافًا زحـــــــــــــــف إذا] خـــــــــــــــذا

لا متحرفًـا إلـى قتـال [1086أو متحيـزًا لمـن يـوالي
]
وجـــاز للمغلـــوب أن [1087وتركـــه أولـــى ومـــن
يســـــــــــــــتأثرا] صـــــــحب جـــــرى

وفـــي انتصـــار يشـــرع [1088بعرصة كان بها الزحـام
المقـــــــــــــــام]

باب من يكف عنه ، وما يعفى من ذلك عند التبييت
ومـــن يكـــن شـــعاره [1089عنه اكففن فكله حـرام
الإســـــــــــــــلام]

مثاله إذا رأيت مسـجدا [1090أو فـــي المـــواقيت
] ســـــماعك النـــــدا

واكـــف عـــن النســـاء [1091كـــذاك راهـــب وشـــيخ
والصـــــــــــــبيان] فـــــــــــــاني

ويصلح التـبييت للكفـار [1092وإن يكـن أفضـى إلـى
] الـــــــــــــــذراري

والقطـــع والتحريـــق [1093يجـوز للإنكـاء بالكفـار
للأشـــــــــــــجار]

دليله في سورة الحشر [1094وعن رسول الله أخبـار
ثبـــــــــــــت] أتـــــــــــــت

باب حكم الغنيمة ، وتحريم الغلول

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

أربعـــــة الأخمـــــاس [1095وقاتـــل قـــل ســـلب
للمقـــــــــــــــاتله] المقتـــــــول لـــــــه

وفي الغنيمـة الضـعيف [1096ومـــن يقاتـــل وســـواه
والقـــــــــــــــوي] يســـــــــــــــتوي

لفارس ثلاثة من أسـهم [1097وراجل سهم له فليعلـم
]
وأسـهم الرسـول لابـن [1098أربعة من أسهم فـافهم
الأكـــــــــــــــوع] وعـــــــــــــــي

ومـن يغـب فـي حاجـة [1099فســـهمه يخـــرج فـــي
الإمـــــــــــــــام] الســـــــــــــــهام

وللإمـــام جـــاز أن ينفلا [1100من شـاء بعـد الخمـس
] أمـــــــا قبـــــــل لا

فقـــــد روي التنفيـــــل [1101وهم كباقي الجيش في
للســـــــــــــــريهْ] البقيـــــــــــــــهْ

فالبـدأة الربـع بهـا قـد [1102والثلـث رجعـة علـى
نقلا] حســـــــــــــــن البلا

والخلـف فـي الصـفي [1103والراجـح الجـواز نصًّـا
للإمـــــــــــــــام] ســـــــــــــــامي

والرضـــــخ للنســـــاء [1104ونحـــوهم مـــن خـــارج
والصـــــــــــــــبيان] الســـــــــــــــهمان

كـذا لـه إعطـاء بعـض [1105بعـد انقضـا الحـرب بلا
المـــــــــــــــدد] تـــــــــــــــردد

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

وجائز إعطاءه المـؤلفهْ [1106كمـا روي فـي الطلقـا
تـــــــــــــــألفه]

ومال مسلم إذا ما أخذا [1107رد لربـــه مـــتى مـــا
اســـــــــــــــتنقذا]

وجـــائز أخـــذ الطعـــام [1108وفي اعتبار الإذن خلف
والعلـــــــــــــف] للســـــــــــــلف

وقد روي فـي الحيـوان [1109مـن العـدو أن قسـمه
المنتهـــــــــــــب] وجـــــــــــــب

وصـــح تحريـــم انتفـــاع [1110بـدون أن يقسـم فـي
الغـــــــــــــانم] المغـــــــــــــانم

إلا الســـلاح جـــاز أن [1111فـي حالـة الحـرب بلا
يســـــــــــــتعمله] مجـــــــــــــادله

ومـا بـدار الحـرب مـن [1112تقسـيمه قـد جـاء فـي
مبـــــــــــــاح] الصـــــــــــــحاح

وفـي الغلـول قـد أتـى [1113بل رد فيه قولهم شهيد
الوعيـــــــــــــد]

ومن يغلل يأتي بما قـد [1114سـواء الكـثير أو مـا قلا
غلا]

وليس للإمـام أن يقبـل [1115جـاء بـه مـن بعـد نصًّـا
مـــــــــــــا] علمـــــــــــــا

ففـي الزمـام إذ أتـى [1116بعد الندا فرده الرسول

الغلـــــــــــــــــول

وقد روي عقابه ويحـرم [1117كتمانه وآثـم مـن يكتـم
]

والأرض أن تغنــم يــرد [1118إلــى الإمــام إن يشــأ
حكمهـــــــــــــــا] قســـــــــــــــمها

أو فليـدعها بيــن أهــل [1119شــركة أو بيــن كــل
المغنـــــــــــــــم] مســـــــــــــــلم

باب حكم الأسرى

والقتــل والمــن علــى [1120والـرق والفـدا بلا نكيـر
الأســـــــــــــــير]

بــدفع مــال أو فكــاك [1121الكــل بــالوحيين صــح
مســـــــــــــــلم] فـــــــــــــــاعلم

ولا يـزول الـرق عمـن [1122من الأسارى بـل بعتـق
أســـــــــــــــلما] تمـــــــــــــــا

وجـــاز فـــك مـــدعي [1123بينة من قبـل أسـر قـد
الإســـــــلام مـــــع] وقـــــــــــــــع

واختلفـوا هـل يسـترق [1124لكن إلى النـص الجـواز
العـــــــــــــــرب] أقـــــــــــــــرب

ويقتـــل الجاســـوس [1125ذو حربنا وقيل بالإطلاق
باتفـــــــــــــــاق]

وعبد كافر إذا ما أسلما [1126يصير حرًا بدليل أحكمـا

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

أما إذا أسلم بعد سيده [1127فهو به أولى فيبقى في يـــــــــــــــــــــده]

ومـاله أحـرز مـن قـد [1128طوعًا كـذاك الـدم منـه أســـــــــــــــــلما] عصـــــــــــــــــما

باب الأمان والهدنة والجزية

وآمنًـا مـن فـي جـوار [1129يـدخل لـو مـن النسـاء مســـــــــــــــــلم] فـــــــــــــــاعلم

ويـأمن الرسـول حيـث [1130بنفـي قتلـه دليـل مثبتـا قـــــــــد أتـــــــى]

وجـــــائز إذا رأينـــــا [1131أن نعقـــــد الهدنـــــة المصـــــــــــــــلحه] والمصـــــــــــــالحه

ولـو بشـرط صـح دون [1132وجـائز تأبيـدها بـالجزيه مريـــــــــــــــــــه]

إذ صـــح أخـــذها مـــن [1133بثـابت السـنة والكتـاب الكتـــــــــــــــابي]

وبالأحـاديث المجـوس [1134وفرقـة علـى الجميـع ألحقـــــــــــــــوا] أطلقـــــــــــــــوا

من كل حر ذكر محتلـم [1135ومـا سـواه الخلـف فيـه قـــــــــد نُمـــــــــي]

أقلها من ذهب دينـار أو [1136مـن فضـة اثنـا عشـر

درهمًـــــــــــــا رووا

وضـعف ذا وضـعفه قـد نقلا [1137وجـاز فـي ذا القـدر أن يعـــــــــــــــــدلا]

فـــإن يؤدوهـــا نكـــف عنهمـــــــــــــــــو [1138من بعد أخـذ بالشـروط منهمـــــــــــــــــو]

كمالهـا اسـتوفى كتـاب عمـــــــــــــــــر [1139ممـا روى عنــه ، ابــن غنـــــم الأشـــــعري]

والعهــد فاحــذر نكثــه ومـــــــن قتـــــل [1140معاهــدًا فهــي كــبيرة فعـــــــــــــــــل]

وأهـل عهـد إن تـرد أن تغـــــــــــــــــزوا [1141فانبــذ إليهــم عهــدهم علـــــى ســـــوا]

وواجــب إخــراج غيــر المســـــــــــــــــلم [1142من هـذه البلاد ولتعمـم]

أعني به كل بلاد العرب [1143إذ صـح بـالتعميم مـن لفـــــظ النـــــبي]

والأكـــثرون بالحجـــاز خصـــــــــــــــــوا [1144والحــق مــا أدى إليــه النـــــــــــــــــص]

باب حكم الخمس والفيء

والخمـــس اقـــرأ آيـــة الأنفـــــــــــــــــال [1145في حكمه لم تبـق مـن إشـــــــــــــــــكال]

وفـي الكـراع والسـلاح [1146سهم الرسول بعده قـد

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

يجعـــــــــــــــــل نقلـــــــــــــــــوا

عــن الخليفــتين بعــده [1147قال جماعة إلى الباقي
وقـــــــــــــــــد] يـــــــــــــــــرد

وسهم ذي القربى لمن [1148صرف الزكـاة فـادر مـا
قـــــــــد حرمـــــــا] قـــــــد رســـــــما

وما أفاء الله حكمه أتى [1149فـــي ســـورة الحشـــر
] صـــــــريحًا مثبتـــــــا

وأنـه حـق لكـل مسـلم [1150ثم الأخل فالأخـل قـدم
]
والبـــــدء بالمجاهـــدين [1151وعـــدة الجهـــاد كـــي
يشـــــــــــــــــرع] يـــــــــــــــــدافعوا

ولا أرى حقًّـــا لشـــاتم [1152ممن يجـي مـن بعـدهم
الســـــــــــــــلف] مـــــــن الخلـــــــف

باب السبق والرمي

قد سابق الرسول بيــن [1153وخـــص مـــا ضـــمر
الخيـــــــــــــــــل] بالتفضـــــــــــــــــيل

وقــارح فضــل منتهــاه [1154في غايـة السـباق عـن
] ســـــــــــــــــواه

والخف والنصل وحـافر [1155فيها انحصـار سـبق قـد
أتـــــــــــــــــى] ثبتـــــــــــــــــا

وجاز تحليل بنـص رفعـا [1156فـإن يكـن يـأمن سـبقًا

منعـــــــــــــــــــا

والسـبقة اجعلهـا لمـن تقـــــــــــــــــدما [1157وله بأذن أو عذار قـدما]

والخيل قـد أثنـى عليهـا المصـــــــــــطفى [1158كذاك قـد نـص الكتـاب المقتفـــــــــــــى]

وواجـــب إعـــداد مـــا نســـــــــــــطاع [1159مـن عـدة يجـدي بهـا الـــــــــــــدفاع]

وللعدو يمكـن الإرهـاب [1160بهـا كمـا قـد صـرَّح الكتـــــــــــــاب]

والحمـــد للـــه علـــى الفضـــــل الأتـــــم [1161ربع العبادات بعون الله تـــــــــــــم]

كتاب البيوع

باب الحث على المكاسب والاقتصاد في المعيشة

والاتجـار حـل فـي بـر وفـــــــــــــي [1162بحـر بنـص محكـم لا ينتفـــــــــــــي]

وقـد أتـى الحـث علـى المكاســـــــــب [1163بالقصد في الآي ومـن لفـــــظ النـــــبي]

وخيـر كسـب الرجـل الـــــــذي عمـــــل [1164بيده وكل بيع قـد أحـل]

فخذ لما قد حل واترك مـــــــا حـــــــرم [1165بأسره والصـخب فـي الأســـــــــواق ذم]

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

ولا تكـــن تلهـــو بـــه [1166عـــن ذكـــر جبـــار
مشـــــــــــــــتغلا] الســـماوات العلـــى

والصـــدق والبيـــان [1167واجبـــة فـــي الســـنن
والنصـــــــــــــيحة] الصـــــــــــــريحة

والكـــذب والكتمـــان [1168مـــع حلـــف ممحقـــة
والخديعـــــــــــــة] شـــــــــــــنيعة

والكيـــل والميـــزان [1169إيفاؤه والنقص موجب
بالقســـط وجـــب] الغضـــــــــــب

باب شروط البيع وما نهي عنه

معتـبر مجـرد التراضـي [1170فيـه لقـول اللـه (عـن
) تـــــــــــــــراض]

وأن يكـــون مـــن مبـــاح [1171ليـس مـن المنهـي عنـه
قطعـــــــــــــــا] شـــــــــــــــرعا

فـــــالخمر والميتـــــة [1172الأصـنام جـا عـن بيعهـا
والخنزيـــــــــــــر] التحـــــــــــــذير

وبشحوم الميتـة انتفـاع [1173جاز على خلـف ولا تبـاع
]
وكـل شـيء أكلـه قـد [1174فمثلـه القيمـة نصـاً
حرمـــــــــــــــا] محكمـــــــــــــــا

وثمـن الكلـب وسـنور [1175كذاك مهر للبغـي حـرم
ودم]

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

حلـــوان كـــاهن ومـــن [1176فإنه فيما تعاطى يلحقـه
يصـــــــــــــــــــدقه]

وبيع فضل الما وعســب [1177والغـرر احـذره كحمـل
فحـــــــــــــــــل] الحمـــــــــــــــــل

ومثلـــه بيـــع الحصـــاة [1178فـي المـا وبيـع الحمـل
والســـــــــــــــمك] فاحـــــذر دون شـــــك

والـــدر فـــي الضـــرع [1179وضـربة الغـائص جهـل
وســـمن فـــي لبـــن] جـــــــــــــانبن

كـــذاك بيـــع اللمـــس [1180الكل فيهـا غـرر فنابـذه
والمنابـــــــــــــذة]

كذلك الثنايا إذا لم تعلـم [1181كـذاك عـن بيـع الـولا
] النهـــــــي نمـــــــي

كـــذاك قـــد نهـــي عـــن [1182وكـــل ذي غـــش بـــدون
التصـــــــــــــرية] مريـــــــــــــة

كذاك في البيعـة بيعتـان [1183عنها نهي وبيعة العربـان
]

والـــبيع للعصـــير مـــن [1184خمراً وما شابه لا تتخذه
متخـــــــــــــذه]

كذاك بيع غير ملكه ومن [1185بـــاع مـــن اثنيـــن للأول
] احكمـــــــــــــن

والدين بالدين وجا نـزاع [1186فـي نصـه لكنـه اجمـاع
]

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

وفي اقتضاء جـاز أخـذه [1187عن فضة وعكسـه لكـن
الـــــــــــــــذهب] وجـــــــــــــــب

بسعر يومهـا ولا يفترقـا [1188بينهما شيئاً فكن محققا
]

ومـــا اشـــتراه قبـــل أن [1189فامنع كذا الطعام حـتى
يســـــــــــــتوفيا] يجريـــــــــــــا

فيـــه صـــواع بـــائع [1190إلا جزافـاً حيـز بعـد أن
والمشـــــــــتري] شُـــــــــري

كذلك التفريق بين الولد [1191ووالده والبيع لـم ينعقـد
]

كـذاك فـي الأخـوة نـص [1192وقيـــل بـــل كـــل ذوي
ســـــــــــامي] الأرحـــــــــام

قبل بلوغهم وأن يبـاعوا [1193مـن بعـده قـد ادعـى
] الاجمـــــــــاع

كذاك تسـعير والاحتكـار [1194بمنعها قد صـحت الآثـار
]

والمسلمون قد نهـى أن [1195سكتهم إلا لبـأس ظهـرا
تكســـــــــــرا]

وأن يـبيع حاضـر لبـادي [1196كذلك النجـش بلا تـرداد
]

كـذاك ينهـي عـن تلقـي [1197وخيـر البـائع عـن لفـظ
الجلـــــــــــبِ] النـــــــــــبي

كذا على بيع أخيه لا يبـع [1198ومثله الخطبة نصاً فاتبع
]

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

واســـــتثن بعـــــد الأذن [1199والبعــض بــالغنم وارث
والمزايـــــــــــــــدة] قيـــــــــــــــــــده

باب بيع الأصول والثمار

وحيـث بيـع النخـل بعـد [1200فبائع له الذي قد أثمرت
أبـــــــــــــــــرت]

غلا إذا مـــــا اشـــــترط [1201ومثله المملـوك إذ يبـاع
المبتـــــــــــــــاع]

نهـــى النـــبي البـــائع [1202عــن أجمــع الثمــار أن
والمبتاعـــــــــــــا] تباعـــــــــــــــا

من قبل أن يبـدو صـلاح [1203وكـل مـا أعقـب غبنـاً
ظـــــــــــــاهر] حـــــــــــــــاذر

وبيعـه ثمـار ثـاني العـام [1204والحقــل بالكيــل مــن
] الطعـــــــــــــام

والنخــل بــالتمر وتمــر [1205ومثلــه بيــع الزبيــب
برطـــــــــــــب] بـــــــــــــالعنب

وصح في وضع الجوائـح [1206وفيه بين العلما الخلـف
الخـــــــــــــبر] اشـــــــــــــتهر

هـــــل للوجـــــوب أو [1207والنـــص قـــد صـــرح
للاســـــــــــتحباب] بالإيجـــــــــــاب

باب الشروط والخيار والعيوب في البيع

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

وأمضـــى اشـــتراط [1208إن كـان معلومـاً علـى
ارتنتفـــــــــــــاع] المبتـــــــــــــاع

كذا اشترى العبـد لأجـل [1209وكـــل شـــرط فاســد
العتـــــــق تـــــم] فكالعـــــــــــدم

ولا يحل سـلف وبيـع أو [1210شرطان في بيـع كـذاك
] قـــــــــــد رووا

ويشـــرط المبتـــاع إن [1211سـلامة ثـم ثلاثـاً خيـرن
خـــــاف الغبـــــن]

وأَضْرب الخيار فيما أثرا [1212شرط ومجلـس وعيـب
] ظهـــــــــــرا

أمـــا خيـــار الشـــرط [1213ثبـوته وحـده لـم ينتـفِ
فـــــالخلاف فـــــي]

والنـص قـد أجـازه ولـم [1214فـي حـده علـى ثلاث
يـــــــــــــزد] فاعتمـــــــــــد

والثاني حـده الفـراق إلا [1215صـفقتهم كـانت خيـاراً
إذا] فخـــــــــــــذا

ثـم خيـار العيـب حيـن [1216للمشتري في أي وقـت
يظهـــــــــــــر] يـــــــــــــؤثر

وغلـة المـبيع بالضـمان [1217لـه ولا بـد مـن البيـان
]
لعيب ما باع ولا يحل لـه [1218ولا لمـن يعلـم سـتر
] الغائلـــــــــــــة

وفي المصراة خيار مـن [1219ثلاثة الأيام نصاً قد يـرى شـــــــــــــــــرى]

إن شــاء فليمســك وإلا [1220وصــاع تمــر فارعهــا لا ردهـــــــــــــــــا] تبـــــــــــــــــدها

وعهدة الرقيق في نــص [1221ثلاثة الأيام لكن قد أعـل نقـــــــــــــــــل]

ومن أقال عثرة لمسـلم [1222أقــاله عــثرته ذو النعــم]

باب تحريم الربا وبيان ما يجري فيه وما يستثنى وما يشتبه

ثــم الربــا مــن أكــبر [1223فــاعله محــارب للــه المنـــــــــــــــــاهي]

وصرح النبي بلعـن آكلـه [1224وكاتب وشـاهد ومـوكله]

وذا لمــن يعقــل أقــوى [1225وغيــره كــم صــح مــن زاجـــــــــــــــــر] زواجـــــــــــــــــر

وهـاك خــذ أبــوابه ومــا [1226في ضمنه فاعلم وأتبعه دخـــــــــــــــــل] العمـــــــــــــــــل

في ذهـب وفضـة والـبر [1227والملــح والشــعير ثــم] التمـــــــــــــــــر

كل إذا بيع بجنسـه حتـم [1228فيه تسـاو وتقـابض يتـم]

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

وقــاس جمهــور أولــي العلـــــــم الـــــــذي [1229في الجنـس والعلـة قـد ماثـــــــــــــــل ذي]

والخلف في العلـة قيـل مـــــــا طعـــــــم [1230وقيــل مقتــات بتقــدير علـــــــــــــــم]

وذهب وفضة لم يلحقـوا [1231سواهما وآخرون ألحقوا]

كل مكيل أو بوزن يعلـم [1232وقيــل مــا فيــه الزكــاة تحتـــــــــــــــم]

أما إذا لـم يكـن الجنـس اتحـــــــــــــــد [1233فجـائز تفاضـلاً يـداً بيـد]

كذهب عن فضة والتمـر [1234عن ملح أو شعير أو عن بـــــــــــــــر]

وحيــث كــان الجنــس بعضـــــــــــــه ردي [1235فلا تبـع تفاضـلاً بالجيـدِ]

كذاك مجهول التســاوي يحـــــــــــــــرم [1236كصُبرة التمر بكيل يعلم]

وذهب مع غيره بالـذهب [1237فامنع وفصل الغير منــه أوجـــــــــــــــب]

كذاك ما شابهه من كــل حـــــــــــــــب [1238لا تبـــعِ اليـــابس منـــه بـــــــــــــــالرطب]

إلا العرايـــــا إن تبـــــع بخرصـــــــــــــــها [1239كيلاً ففيهـــا رخصـــــة تخصـــــــــــــــها]

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

لكن بـدون خمسـة مـن أوســـــــــــــــق [1240قـد قيـدت ومـا عـداها فـــــــــــــــاتَّقِ]

والحيوان الحـي بـاللحم فلا [1241تبـع وإن كـان الحـديث مرســـــــــــــــلا]

فـإنه معتضـد بكـل مـا [1242يقوى بـه المرسـل عنـد العلمـــــــــــــــا]

ثــم النَّســا جــاز بغيــر الربـــــــــــــــوي [1243ولـو تفاضـلاً فـإنه روي]

عبـد بعبـدين كـذا فـي الابـــــــــــــــل [1244واحــدها بعــدد للأجــل]

وكل ما عارضه أن يقبل [1245علـى نسـاء الطرفيـن فاحمـــــــــــــــل]

وبيع بعض الربويات بمـا [1246خالفها وصفاً وعلة كمـا]

إذا اشـــــتريت النقـــد بالطعـــــــــــــــام [1247والعكس جـائز بلا إيهـام]

والخلــف فــي العينــة والحـــــــــــــــديث دل [1248لمنعهـا وقـال بعضـهم معـــــــــــــــل]

وهـي اشـترا مـا بـاعه لأجـــــــــــــــل [1249من مشترٍ بالنقص قبـل الأجـــــــــــــــل]

والشـبهات اتـرك فإنهـا [1250بيـن الحلال والـذي قـد

الحمـــــــــــــــى حرمـــــــــــــــا

باب السلم والقرض

قـد نـص فـي الأحـاديث السـلف [1251وحلـه قـول جمـاهير السـلف]

والشـرط فيـه حيـث بـالعلم انجلـى [1252كيلا ووزنـاً صـفة وأجلا]

وعنـد عقـد وجـده لا يشـترط [1253بل كونه مقـدور تسـليم فقـط]

ولا يجوز في نخيل عيناً [1254ولا زروع فادر ما قد بينا]

ولا يجوز أخذه لغيـر مـا قـدما [1255سماه أو رأس الذي قـد]

والقـرض فيـه قـد أتـى الـترغيب [1256وصـح عـن تـرك الأدا الـترهيب]

فـي الحيـوان أو سـواه والقضـا [1257جـاز بزائـد علـى مـا استقرضـا]

في الفضل أو فـي عـدد عنـد العطـا [1258مـا لـم يكـن مـا زاده مشـترطا]

أما إذا أهدى له أو حمله [1259قبـل الوفـا فمـا لـه أن يقبلـه]

ما لم يكن من قبـل ذاك [1260بينهمـا الأمـر الـذي قـد

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

قـــــــد جـــــــرى ذكـــــــــــــــرا

وجـائز بـدونه إن حللـه [1261غريمه مما بقى لو جهله]

فخيركم أحسنكم قضـاء [1262الغيره والأحسن اقتضـاء]

والسمح إن باع وسـمحاً [1263ومن لذي الإعسار كـان إن شـــــــــــرى] منظـــــــــــرا

وكـل قـرض جـر نفعـاً [1264قـد جـاء موقوفـاً علـى فربـــــــــــا] مـــــن صـــــحبا

باب الكتابة والإشهاد والرهن في المعاملة

والسلم اكتبه كـذا الـبيع [1265قـرض كـذا إشـهاده لا وفـــــــــــي] ينتفـــــــــــي

وتلـك تفصـيلاته مقـرره [1266في آية الدين الـتي فـي] البقـــــــــــره

واختلفـوا فيـه فقـوم [1267وأكـــثر الأعلام قـــالوا أوجبـــــــــوا] ينـــــــــدب

والرهن فـي الآي وفيمـا [1268نصـاً عـن الرسـول لا نقلا] محتملا

ثـم عليـه أجمعـوا فـي [1269وفيـه خلـف شـاذ فـي الســـــــــفر] الحضـــــــــر

والآية احمل قيـدها فـي [1270برهانه ما صـح فـي درع الأغلـــــــــب] النـــــــــبي

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

وصــح بالمؤنــة ظهــر يركـــــــــــــــب [1271ولبن الدر كذاك يشـرب]

والرهــن لا يغلــق مــن مـــــــولاه بـــــل [1272يغـرم نقصـاً ولـه الـذي فضـــــــــــــــل]

وفي اختلاف المتبـايعين مـــــــــــــا [1273بينهمـا بينـة فـالقول مـا]

يقــول ذو الســلعة مــع يمينـــــــــــــــه [1274أو أخـذ كـل حقـه بعينـه]

لكنه عـارض أقـوى منـه [1275عن ابن عباس فحققنـه]

باب الشفعة

ثابتــة فــي كــل مــا لــم يقســـــــــــــم [1276لا شـفعة بعـد اقتسـام فـــــــــــــاعلم]

حيــث الحــدود عينــت والطـــــــــــرق [1277قد صرفت والبعض فيـه فرقـــــــــــوا]

فخصصـــوا الشـــفعة بالعقـــــــــــار [1278لكـن أتـى التعميـم فـي الآثـــــــــــار]

في كل شيء صح لفـظ مســـــــــــــلم [1279وكـل شـرك فـي روايـة نمـــــــــــــي]

ولا يحـل للشـريك الـبيع مـــــــــــــا [1280لم يـؤذن الشـريك نصـاً محكمـــــــــــــا]

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

وقد روى انتظـار غـائب بهـــــــــــــــــا [1281وجـاء مـا عارضـه لكـن وهـــــــــــــــــى]

ويشـــفع الجـــار ولكـــن قيـــــــــــــــدت [1282بمـــا إذا كـــان الطريـــق اتحـــــــــــــــدت]

باب الحوالة والضمان

مطل الغني ظلـم ومـن علـــــــــى ملـــــــي [1283أحـــاله مـــدينه فليحتـــلِ]

ومـن يمـت وهـو مـدين وحمـــــــــــــــل [1284عنـــه أخـــاه دينـــه فقـــد وصـــــــــــــــل]

وتـبرأ الذمـة بـالأداء لا [1285مجرد الضمان فيما نقلا]

ومن يكن له متـاع فقـدا [1286وبعد بيع عينه قـد وجـدا]

فهو به أولى ومن يبتاعه بـــــــــــــــاعه [1287يرجع بقيمتـه علـى مـن]

باب التفليس والحجر

للحـــاكم الحجـــر علـــى المـــــــــــــــدين [1288وبيع مال لقضـاء الـدين]

يكون أسوة لكل الغرما لزمـــــــــــــــا [1289كـل بحسـب مـاله قـد]

قـام بحقهـم وإلا قصـرا [1290فما لهم سواه فيما أثـرا

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

ومن لعين ما له قد وجدا [1291ولم يفرقه المدين أبدا]

ولم يكن حاز بعض الثمن [1292فهو به أولى بنص السنن]

وباتفاق القوم في الافلاس [1293والموت فيه الخلف بين الناس]

إذ في حديث حسن قد ألحقا [1294وآخر بينهما قد فرقا]

وهل يسعى البعض عيناً إن وجد [1295واختلفوا فيمن يكون قد نقد]

شيئاً من القيمة هل يأخذ ما [1296يبقى له أو أسوة للغرما]

وذا لضعف النص في اشتراط أن [1297لم يأخذ البائع شيئاً من ثمن]

وهكذا السفيه والمبذر [1298عليهما الحاكم نصاً يحجر]

باب ولاية اليتيم

ولليتيم لا يمكن الولي [1299من ماله إلا برشد ينجلي]

وواجب قيامه بكل ما [1300له صلاح فيه نصاً

محكمـــــــــــــــــا

ومـــــن غنيـــاً كـــان [1301وليأكـــل الفقيـــر غيـــر فليســـــــــــــتعفف] مســـــــــــــــــرف

واختلفـوا فيـه إذا أيسـر [1302عليـه واجـب قضـاء مـا هـــــــــــــــــل] أكـــــــــــــــــل

ومـا سـوى هـذا فظلـم [1303فـإنه مـن أكـبر الكبـائر فاحـــــــــــــــــذر]

يكفيـك فيـه آيـة النسـاء [1304وآيـة الأنعـام والإسـراء]

وغيرها وكم حديث وردا [1305في شأنه محذراً مهـددا]

وجـائز تـأديبه للمصـلحة [1306وخلطـــه طعـــامه إن أصـــــــــــــــــلحه]

وادفـــع إليـــه مـــاله إن [1307بعـد ابتلاء وعليـه أشـهد يرشـــــــــــــــــد]

باب الصلح وأحكام الجوار

والأمر والـترغيب فـي [1308قـد جـاء فـي إصـلاح الـــــــــــــــوحيين] ذات الـــــــــــــــبين

وجـــــاز بـــــالمعلوم [1309معلوم أو مجهول نصًّا والمجهـــــول عـــــن] فـــــــي الســـــــنن

إلا إذا حرم ما قـد حلا [1310في الشرع أو محرمًـا أحلا]

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

وليتحلل من أخيه [1311ذي الدار من قبل
اليوم في امتحان الموقف]

وفي جوازه مع الإنكار [1312من أحد الخصمين
خلف جار]

والفصل أن المدعي [1313حقًّا له حل وإلا حرمه
ما علمه]

والمدعي عليه إن [1314حقًّا لخصمه فدفعه
كان علم] لزم

وجائز له وإن لم يعلم [1315والمدعي الأخذ عليه
حرم]

والصلح في عمد [1316بالعقل أو أكثر أو أقلا
الدما قد حلا]

والوضع لا يمنع وضع [1317لخشب إن شاء في
جاره] جداره

وفي اختلاف في [1318سبعة أذرع لأمر نقلوا
الطريق تجعل]

وجاز إخراج ميازيب [1319لشارع ما لم يكن منه
المطر] ضرر

باب الشركة والمضاربة

والناس في ماء ونار [1320هم شركا والملح نصًّا

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

وكلا نقلا

ويشرب الأعلى قبيل الأسفل [1321غنيته ثم له فليرسل]

وفي رواية إلى الكعبين [1322يمسكه من سيل أو من عين]

ولا يجوز منع ماء فضلا [1323لأنه يفضي إلى منع الكلا]

وللإمام جائز جعل الحمى [1324لحاجة نقلاً عن الصحب سما]

ومنهج فيه اشتراك رويا [1325ويقسم الربح كما تراضيا]

كذا المضاربات ما لم تشتمل [1326في ضمن شرطها على ما لا يحل]

وقيل ما فيه حديث يرفع [1327ذو صحة لكن عليه أجمعوا]

وشركة الأبدان أيضًا نقلا [1328وفيه للأعلام خلف انجلا]

ولا ضرار قد روي ولا ضرر [1329بين الشريكين بذا جاء الأثر]

وللإمام جائز عقاب من [1330ضر شريكه اتضاحًا فاعلمن]

والأمر والـترغيب فـي [1331قد جا وكم زجـر عـن
الأمـــــــــــــانه] الخيـــــــــــــانه

باب المزارعة والمساقاة

قد نقل الـترغيب فـي [1332فيـــه مـــن النفـــع
الغـــــرس لمـــــا] العمـــومي علمـــا

وجـــــاز زرع الأرض [1333غلتها والسقي للنخـل
بـــالمعلوم مـــن] فـــــــــــدن

إذ عامل الرسول أهل [1334بشرط ما تخرجه مـن
خيـــــــــــبر] ثمـــــــــــر

كـذاك عـن جمـع مـن [1335يـــروى بلا شـــك ولا
الصـــــــــحاب] ارتيـــــــــاب

ومـا نهـى عنـه مـن [1336فـــذاك فـــي نـــص
المخـــــــــابره] الحـــديث ســـطره

بشـــرط زرع بقعـــة [1337والتبـــن والجـــدول ذا
بعينهـــــــــا] عنـــــه نهـــــى

إذ هـو شـرط فاسـد [1338وجـائز كراؤهـا بالنقـد
فـــــي العقـــــد]

باب الإجارة

جـواز الاسـتئجار نـص [1339في كل ما كـان مبـاح
الشـــــــــرع] النفـــــــــع

بـاليوم أو بالشـهر أو [1340أو عدد صـح بلا إيهـام
بالعـــــــــــــام]

وقد أتى الـذم لكسـب [1341لكنمـا إعطـاؤه الأجـر
الحـــــــــــاجم] نمـــــــــــــي

مـــن أجـــل ذا جـــاء [1342والنهي محمول علـى
الخلاف فيـــــــــه] التنزيـــــــــــه

والـــــدارقطني روى [1343قفيز طحان وقيل بـل
للنهـــــي عـــــن] وهـــــــــــن

وقـد نهـي عـن أجـرة [1344وأجرة التعليم للقرآن
الأذان]

وصـــح جعلـــه مقـــام [1345وفي الرقـى قـد صـح
المهـــــــــــــر] أخـــــذ الأجـــــر

ويســـتحق أجـــره إذا [1346ومنعه فيه الوعيد قـد
عمـــــــــــــل] نقـــــــــــل

باب الوكالة

جائزة شرعًا بلا خلاف [1347فـي كـل مـا حـل بلا
] منـــــــــــافي

مـن ذاك يـروى فـي [1348كذاك فـي دفـع زكـاة
قضـــــاء القـــــرض] الفـــــــــــرض

والنفـــل مـــع إقامـــة [1349والنحـــر والتقســـيم

الحـــــــــــــدود للجلـــــــــــــود

وحفــظ مــال وكــذا [1350تقسيمها والعقـد فـي
الأضـــــــــــاحي] النكـــــــــــاح

كذاك توكيل لمسـتعير [1351عارية في القبض مـن
] معيـــــــــــــر

كـذاك فــي الصــرف [1352وبعث هديه بلا نكـران
وفـــــي الميـــــزان]

كذاك في وقـف وبيـع [1353وغير ذي التوكيل أثـرا
وشـــــــــــــرا]

وفعلــه الأنفــع فــي [1354وغيره صح مع الرضاء
الشـــــــــــــراء]

باب الوديعة والعارية

وواجـب تأديـة الأمـانه [1355ولا يخون مـؤمن مـن
] خـــــــــــانه

ولا ضمان فـي وديعـة [1356لم تك باعتداء من قد
إذا] أخـــــــــــذا

ومثلها عارية والخلـف [1357مشـترط ضـمانها إن
فـــــــــــي] تتلـــــــــف

وبـذل مـا نـوع بنـص [1358أوجب وكـم نصًّـا بـذم
الشـــــــــرع] المنـــــــــع

كالدلو والقـدر وفـاس [1359وإبرة ونحوهن فابـذل

ومنخـــــــــــــــل

باب الغصب

مال وعرض كـل مـن [1360حـرام بينهـم كحرمـة
قـــــــد أســـــــلما] الـــــــــــــــدما

فلـم يجـز أخـذ متـاع [1361جدًّا ولا هزلاً كذاك قد
المســـــــــــــلم] نمـــــــــــــي

مـا لـم يكـن بطيـب [1362وهكـذا ترويعـه قـد
نفـــــس علمـــــا] حرمـــــــــــا

ويحرم انتفـاع غاصـب [1363يأخذه وباغتصاب أثمـا
بمـــــــــــــــا]

وواجـب عليـه رد مـا [1364فـإن تلـف فـرد مثلـه
غصـــــــــــــب] وجـــــــــــــب

إن وجـــد المثـــل وإلا [1365قيمتـه كـذاك مـا منـه
لزمـــــــــــــا] نمـــــــــــــا

ومـن علـى شـبر مـن [1366طـــوقه مـــن ســـبع
الأرض اعتـــــــــدا] أرضـــــين غـــــدا

ومن بدون الإذن أرضًا [1367فهـو إلـى المالـك إن
زرعـــــــــــــا] شـــــــاء قلعـــــا

وإن يشأ تملك الــزرع [1368لزارع مؤنته نصًّـا ورد
ورد]

ومن يكن بعد الحصاد [1369فالأجر والضمان ممن
استرجعا] زرعا

والجرح من عجما [1370لكنه عمومه قد قيدا
جبار وردا]

بعدم التفريط من [1371ولم يكن يدرى اعتداء
أهليها] فيها

فيضمن المالك ما قد [1372بالليل أو إن باعتداء
أتلفت] وصفت

باب اللقطة

اعرف عفاصًا ووكاءً [1373كذاك إشهاد ذوي
والعدد] عدل ورد

وإن أتى صاحبها [1374بوصفها ادفعها له بلا
وأخبرا] مرا

أو لا فعرف سنة [1375بعد بها ثم متى جاء
وانتفع] ادفع

قيمتها له وجوبًا ونقل [1376فيها التقاط غنم دون
] الإبل

كالسوط والعصا [1377يلزمه التعريف فيما
وكالحبل ولا] أكلا

وبالحقير ينتفع من [1378وقد روي تعريفه ثلاث
التقط] قط

ومكـة حـرم كـل مـا [1379بهـا لغيـر منشـد أن
سـقط] تلتقـط

باب الهدية

ثابتة بالسـنن القـويمه [1380وقـد روي إذهابهـا
السـخيمه]

يشـرع للمسـلم أن [1381وأن يثيب كرمًا فاعلها
يقبلهـا]

إذ صـح مرويًّـا عـن [1382وهـو دليـل الخلـق
النـبي] المرضـي

وبيـن مسـلم وكـافر [1383ما لم يخـف ودًّا لمنـع
تحـل] قـد نقـل

يجوز ردها بدون مـانع [1384شرعي إذ قد صح منع
الشـارع]

للقـاض والأميـر [1385يقبلها نصًّا صريحًا في
والشـافع أن] السـنن

وإن تكـن إلـى جـوار [1386فقدم الأقرب عن ذي
تهـدي] البعـد

باب الهبة والعمري والرقبي

يشـرط قبضـها بلا [1387كذا قبولها على خلاف
منـافي]

ويحـرم الرجـوع فيهـا [1388إلا التي من والد للولد فاقتـــــــــــــــد]

أو التي توهب للثـواب [1389فلم يثب فاستثن مـن ذا البـــــــــــــاب]

كـــذا تحـــل إن لهـــا [1390والنهـــــي عـــــن أن الميـــــــــــــراث رد] يشـــــتريها قـــد ورد

وحلـت العمـري كـذا [1391أعطيهـــا ووارثيهـــا الرقـــــبي لمـــــن] فـــــــــــــاعلمن

إلا إذا قـال لـه واهبهـا [1392ما عشت فلترجع إلى صـــــــــــــاحبها]

والعـــدل فـــي الأولاد [1393حتم من الله لنا وصيَّه بالســـــــــــــــويَّه]

ومن لبعض دون بعض [1394فـأمره بـرده قـد نقلا نحلا]

ويأكل الوالد من مـال [1395إذ هـــو كســبه بنــص الولـــــــــــــــد] معتمـــــــــــــــد

وامـرأة حيـث تكـون [1396فإنهـــا تنفـــق غيـــر راشـــــــــــــــدة] مفســـــــــــــــدة

أي مـن طعـام زوجهـا [1397وجائز من مالها بدونه بـــــــــــــــإذنه]

وخـــازن بـــإذن رب [1398ينفق والعبد بلا جـدال

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

المـــــــــــــــال

باب الإحياء والإقطاع

ومن لأرض ميتة أحيى [1399وعـرق ظـالم فقـل لا
فلـــــــــــــــه] حـــــــق لـــــــه

والملـــــك بالحـــائط [1400أو كان عن سواه منه
يســـــــــــــتحق] الســـــــــــــبق

وقـــد روي الإقطـــاع [1401كـذا الأراضـي بصـريح
للمعـــــــــــادن] الســـــــــــنن

دورًا ومزرعًـــا ومـــن [1402فالعطن اجعـل حولهـا
بئـــــــرًا حفـــــــر] نـــــــص الأثـــــــر

فـــــأربعون أذرعًـــــا [1403وجـــاء فـــي قديمـــة
للماشـــــــــــــيه] نصـــــــف ميـــــــه

وخمسة عشرون فـي [1404وذات زرع فثلاث مـن
المبتـــــــــــــدأه] مـــــــــــــائه

وكلهـــا ضـــعيفة وقـــد [1405كل ببعض حيث لا ضد
عمـــــــــــــل] نقـــــــــــــل

ومن يجـد ماشـية قـد [1406ثـم لهـا أحيـا فملكـه
سُـــــــــــــيِّبت] ثبـــــــــــــت

باب الوقف

هـــو احتبـــاس الأصـــل [1407لنفعه ويحـرم التبـديل

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

والتســـــــــــــــبيل

بـــــــالبيع والإرث ولا يصـــــــوهب بـــــــل [1408يصـرف فـي مرضـاة مولانـــــا الأجـــــل]

فـــإن يكـــن مصـــرفه منصوصـــــــــــــــا [1409خـــــص بـــــه أو لا فلا خصوصـــــــــــــــا]

بـل يتحـرى العبـد مـا يحبـــــــــــــــــه [1410فـي صـرفه ويرتضـيه ربـــــــــــــــــه]

كالفقرا وفـي الرقـاب وذوي [1411قرباه والضيف ونحوه روي]

وجاز أن يأكل منه من ولـــــــــــــــي [1412إن شـــاء بـــالعرف بلا تمـــــــــــــــول]

ويدخل الواقف أو من ولـــــــــــــــدا [1413إن شـاء فـي الوقـف لنـــــــــــــص وردا]

ولا يخـــص الوقـــف بالعقـــــــــــــــار [1414بل صح فـي المنقـول بالآثـــــــــــــــار]

منـــه احتبـــاس عـــدة الجهـــــــــــــــاد [1415ومنـــه مركـــوب بلا تـــــــــــــــرداد]

وإن يكـــن مصـــرفه تعطلا [1416فجـائز لغيـره أن ينقلا]

كمســـــجد يصـــــرف للســـــــــــــــقايه [1417وليس بالتبديل ذا فـي الآيـــــــــــــــه]

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

ويحـرم الوقـف علـى [1418كفعـــل أهـــل هـــذه القبـــــــــــــــور] العصـــــــــــــــور

إذ تخـــذوا المـــوتى [1419وصرفوا جل العبادات ولائجًـــــا لهـــــم] لهـــــــــــــــم

في السر قد نـادوهمو [1420ونبـــذوا الـــدين وراء والجهـــــــــــــــر] الظهـــــــــــــــر

يا رب ثبتنا هـداه أبـدا [1421ولا تــزغ قلوبنــا بعــد] الهـــــــــــــــدى

كتاب الفرائض

باب الحث على تعلمها وتعليمها

قـد نقـل الحـث علـى [1422علمًـــا وتعليمًـــا بلا الفرائـــــــــــــض] منـــــــــــــاقض

وقـد روي فيـه حـديث [1423بـأنه أول شـئ ينـزع يرفـــــــــــــع]

وأن هـذا الفـن نصـف [1424فليتنـافس فيـه أهـل العلـــــــــــــم] الحلـــــــــــــم

وقد روي تفضـيل زيـد [1425نصًّا فناهيـك بـه تنبيهـا فيهـــــــــــــا]

باب ما يتعلق بالتركة

ابـدأ بمـا بـالعين قـد [1426فمؤن التجهيـز شـرعًا تعلقـــــــــــــا] حققـــــــــــــا

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

ثـــم قضـــاء الـــدين [1427فقســـمة الفرائـــض فالوصـــــــــــيه] الشـــــــــــرعيه

وللتفاصـــيل وبســـط [1428تفريعها كتب بذا الفـن القـــــــول فـــــــي] تفـــــــــــــــي

وفيه لي مختصر مفيـد [1429عنه المطولات لا تزيـد]

ولنقتصـــر هنـــا علـــى [1430مـــن غيـــر إخلال ولا الـــــــــــــدليل] تطويـــــــــــــل

فقـــد تـــولى قســـمها [1431ولـم يـدع لأحـد مقـالا تعـــــــــــــالى]

ثلاث آيات مـن النسـاء [1432كافية لغير ذي اعتـداء]

باب الوصية

تشرع بـالمعروف ثلثًـا [1433لغيـــر وارث الأخـــل فأقـــــــــــــل] فالأخـــــــــــــل

وفوق ثلث أو لشـخص [1434مردودة ما لـم يجزهـا ورثـــــــــــــه] الـــــــــــــورثه

ثم بالإشهاد عليها أمرا [1435في الآي والسـنة مـن] غيـــــــر مـــــــرا

ويحـرم الضـرار فيهـا [1436وليصلح الموصي إليـه والجنـــــــــــــف] أن يخـــــــــــــف

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

ويشـرع التنجيـز فـي [1437وذم الإمهـال إلـى
الحيـاة] الممـات

وللولي تنفيذه الوصـيه [1438مـع علمـه مـن الـولي
النيـه]

باب أنواع الإرث وأسبابه

والإرث فـرض ثـم [1439فالفرض فـي القـرآن
عصـب ثبتـا] سـتة أتـى

نصف وربع ثمن ثلثـان [1440والثلـث والسـدس بلا
نكـران]

أسبابه ثلاثة يـا مـن تلا [1441النسب اعلـم والنكـاح
والـولا]

فـالفرض والتعصـيب [1442وبالنكـاح الفـرض لا
يـأتي فـي النسـب] غيـر وجـب

أمـا الـولا فخـص [1443فافهم لما أمليـت فـي
بالتعصـيب] التنصـيب

ثـم بأهلهـا الفـروض [1444وادفـع إلـى أولـى
ألحـق] الـذكور مـا بقـي

باب من يرث بالنسب

بنـوة أبـوة أمـومه [1445أخـوة مـن بعـدها
العمومـة]

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

ومن بهم أدلى على [1446سوف ترى تبيانه في
تفصيل] قبيل

فهاك خذ بيان منهم [1447بالفرض أو بالعصب
من يرث] ممن لا يرث

فصل

لذكر البنين كل المال [1448أو ما بقي بعد
] الفروض تالي

والنصف للبنت ، [1449فصاعدًا فريضة
وللبنتين] الثلثين

واقسم لهم إن تجد [1450للذكر كحظ الأنثيين
الجنسين]

فصل

وعند فقدهم بنو الأبناء [1451ذا الحكم أعطهم بلا
] مراء

ويأخذون ما بقي من [1452فرض بنات الصلب
بعد] دون رد

إلا إذا كن إناثًا محضا [1453إذ هن لا يرثن إلا
] فرضا

ويسقطون بالبنين [1454كلا والأنثى بالبنات
قطعا] اجمعا

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

ومـــع بنـــت الصـــلب [1455لهـــا بنـــص محكـــم لا
فـــــافرض سدســـــا] حدســـــــــــــــا

فصل

والأبـوان افـرض لكـل [1456سدسًا بحيـث ولـد مـا
منهمـــــــــــــــا] عـــــــــــــــدما

وعند فقده للأم الثلـث [1457مع عدم الأخوة لـو لـم
] يرثـــــــــــــــوا

ومع أب من بعد نصف [1458ربع لزوجة لها الصحب
الـــــــــــــــزوج أو] رأوا

ثلث الذي يبقـى وسـم [1459لـــديهمو بـــالعمريتين
تيـــــــــــــــن]

ولأب حاز المال حيـث [1460أو ما بقـي مـن فـرض
انفـــــــــــــــردا] وجـــــــــــــــدا

فصل

ومثله الجد إذا ما فقدا [1461لكن مع الإخـوة خلـف
] وردا

أعني أشقا ميت أولـى [1462لا ولد الأم فدا يسـقط
بـــــــــــــــــه] بـــــــــــــــــه

فقيـــــل مثـــــل الأب [1463به وقيل بل يشـتركونا
يســـــــــــــــقطونا]

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

فـــأول يـــروى عـــن الصـــــــــــديق [1464وابنتـــه والحـــبر ذي التحقيـــــــــــق]

والثـان عـن فـاروقهم مـــــــــــــروي [1465عثمان بعده كـذا علـي]

كذاك عن زيد هـو ابـن ثـــــــــــــابت [1466كـذا عـن ابـن أم عبـد ثـــــــــــــابت]

وكم لذي القولين مـن أتبـــــــــــــاع [1467وحجـــج فـــي مـــورد النـــــــــــــزاع]

واختلفـوا فـي صـفة التشـــــريك مـــــن [1468لم يسـقطوا والأشـهر المـــــروي عـــــن]

زيد هو الأحظ من أخـذ القســـــــــــم [1469أو ثلث المـال إذا كـان أتـــــــــــم]

إذ ليس ذو فرض فأما إن يكـــــــــــن [1470فليأخـــذ الأحـــظ مـــن ثلاث هـــــــــــن]

قســم فثلـث البـاقي فالســـــــــدس ولا [1471ينقص عنه فادر ما قـد نقلا]

ومعه يكمـل ثلـث الأم [1472فـــي العمريـــتين دون وهـــــــــــم]

والجـد إن أدلـى بـأنثى ســـــــــــقطا [1473وهكذا الفروع فـاخش الغلطـــــــــــا]

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

فصل

والسدس افـرض عنـد [1474لجدة من أب أو من أم
فقـــــــــــــد الأم]

وإن تكونــا اجتمعــا أو [1475فـي الرتبـة اشـتركن
أكـــــــــــــــثرا] فيـــــــه لا مـــــــرا

وإن تـك القربـى الـتي [1476مختلف فيه وبـالعكس
مـــــــــــن الأب] احجـــــــــــــب

والخلــف فــي أم أب [1477تنال معه سدسًا أو لـم
والجـــــــد هـــــل] تنـــــــــــــل

وكـل جـدة بغيـر مـن [1478أدت فـذي فاسـدة فلا
ورث] تـــــــــــــــرث

فصل

وإن يمت مورث كلالـه [1479لا ولد ولا أب يلفي لـه
]
فولـد الأم لـه منفـردا [1480سـدس وثلـث حيـث
] كـــــانوا عـــــددا

أنثاهمو مـع ذكـر علـى [1481ثـم الشـقيق المـال أو
الســـــــــــــوا] فضـــــــلاً حـــــوى

وإن رجال ونساء أخوه [1482فذكر كـالأنثيين أسـوه
]
وبعد فرض للبنـات مـا [1483يكـون تعصـيبًا لهـم بلا
فضـــــــــــــل] جـــــــــــــدل

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

ذكورًا أو إناثًا أو جميعا [1484واحـدًا أو أكـثر كـن
] سـميعا

وبعـدهم لأخـوة مـن [1485ذا الحكـم وحـدانًا
الأب] وجمعًـا رتـب

وحكمهـم مـع الأشـقا [1486ابـن مـع الـذي لصـلب
كولـد] اسـتند

فصل

وبعـد ذا تمحـض [1487الذكر ما للنسـا نصـيب
التعصـيب]

ابـن أخ فـالعم فـابن [1488لم يدل كل منهمو بـأم
العـم]

وقـدم الشـقيق عمـن [1489أدلـى ولا بعـد احجبـن
بـالأب] بـالأقرب

والحمـل بـالإرث [1490لا يـرث الصـبي حـتى
انتظـره ونقـل] يسـتهل

وولـد اللعـان والزنـا [1491من أمه واعكس ومـن
يـرث] منهـا ورث

باب من يرث بالنكاح

للزوج نصف عند فقـد [1492والربـع افرضـه لـه إن
الولـد] يوجـد

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

وافرضه للزوجة إذ لا ولدا [1493والثمن افرضه لها إن وجدا]

ويشتركن فيه إن زدن على [1494واحدة لأربع لا جدلا]

باب من يرث بالولاء

وورث المعتق بعد هؤلا [1495للمال أو مبقي فرض بالولا]

فعاصب له بنفسه تلا ولا [1496ومعتق المعتق بعده]

وليس في النساء غير المعتقه [1497عاصبة بنفسه فحققه]

وللولا لا تبع ولا تهب النسب [1498بل هو لحمة كلحمة]

وصح لعن مدعي غير أبه [1499ومن تولى غير مولاه انتبه]

ومن على يديه شخص أسلما [1500فالنص في ولائه ما سلما]

من علة واختلفوا في صحته [1501كذاك في الإرث به لعلته]

ولاقط المنبوذ فاجعل الولا [1502له من الفاروق ذا قد نقلا]

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

تتمة

وإن يكونـــا ســـببان [1503في وارث ورث منهمـا
اجتمعـــــــــــــا] معـــــــــــــا

كمثـــــل زوج وأخ لأم [1504كلاهما للميت ابن عـم
]
فيأخـــذان الفـــرض [1505وما بقي بينهما نصفان
بـــــــــــالقرآن]

باب موانع الإرث

واحد أمريـن بـه الإرث [1506وصـــــف وأولويـــة
امنـــــــــــع] فاســـــــــتمع

فـــالرق مـــانع مـــن [1507وليـس للقاتـل مـن
الميـــــــــــراث] تـــــــــــراث

مقتولـة شـيء ومـا [1508مـــن كـــافر ارث
للمســـــــــلم] وبـــالعكس العـــم

وقد روي إرث مبعـض [1509يعتق بـه وبـه الحجـب
بمـــــــــــا] احكمـــــــــــا

وكـــل قســـم أدرك [1510فهـو علـى مـا قسـم
الإســـــــــلام] الإســـــــــلام

باب ذوي الأرحام

والخلـف فـي ميـراث [1511وماله فرض ولا عصب
مـــــدل بـــــالرحم] قســـــــــم

كالجـد مـن أم ونسـل [1512والخـال والعمـة وابـن
البنـــــــــــــت] الأخـــــــــــــت

فمـــن يـــورثهم فقـــد [1513كمـــن بـــه أدلـــوا ومـــا
نزلهـــــــــــــم] اختـــــص لهـــــم

واحتـــج مـــن خاتمـــة [1514ومـــن أحـــاديث بـــإرث
الأنفـــــــــــــال] الخـــــــــــال

والمـــانعون خصصـــوا [1515بكل من كـان لـه اللـه
اللفـــــظ الأعـــــم] قســـــــــــم

فرضًا وتعصيبًا ومن لم [1516فلا ولم يصححوا للخبر
يـــــــــــــذكر]

وجعلـــــوا الميـــــراث [1517لبيت مـال المسـلمين
فاســـمع مـــا نظـــم] المنتظـــــــــم

كتاب النكاح
باب الحث عليه وأحكام الخطبة ووجوب غض البصر
وإخفاء الزينة وستر العورة

يشـرع للـذي اسـتطاع [1518وغيره الصـوم اجعلـن
البـــــــــــاءة] وجـــــــــــاءه

بل هـو مـن سـنة خيـر [1519وقـد نهـى جـداً عـن
الرســـــــــــل] التبتـــــــــــل

والأكـــثرون قـــد رأوا [1520لمن على الدين خشي
وجـــــــــــوبه] العزوبـــــــــــة

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

أحصـن للفـرج أغـض [1521عليه قد حـث الكتـاب
للبصـــــــــــــــر] والأثـــــــــــــــر

لنفســـها الرشـــيدة [1522وليهـا صـغيرة قـد نقلا
اخطـــــب وإلـــــى]

وحرمت خطبة مـؤمن [1523خطبــة مــؤمن كــذا
علـــــــــــــــى] العـــــــــــــدة لا

تحل فيها خطبـة حـتى [1524وجـاء فـي القـرآن لا
تفـــــــــــــــي] جنـــــــاح فـــــي

تعريضه بها بلا تصـريح [1525تبيـانه قـد جـاء فـي
] الصـــــــــــــحيح

وجـــائز لخـــاطب أن [1526مخطوبـة بـل إنـه قـد
ينظـــــــــــــرا] أمـــــــــــــرا

وقـــد روي اختيارهـــا [1527جميلـة نسـيبة ولـودا
ودودا]

غنية بكراً وذات الـدين [1528فـاظفر بهـا صـح بلا
] تـــــــــــــوهين

والأجنـبي الخلـوة منـه [1529بأجنبيـة بـدون محـرم
حـــــــــــــرم]

والـــــرجلان منهمـــا [1530يحـرم فـي ثـوب كـذا
الإفضـــــــــاء] النســـــــــاء

والنظـــر امنعـــه إلـــى [1531واصرف سـريعاً نظـر

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

العـــــــــــورات الفجـــــــــــآت

والأمـــــر بالحجـــاب [1532الزينــة عــن غيــر ذي
والإخفـــــــــــاء] اســـــــــــتثناء

والحفـــظ للفـــروج [1533مـن كـل مـؤمن بنـص
والأبصـــــــــار] البـــــــــاري

وإن فــي النــور وفــي [1534لآي ذكر لأولي الألباب
الأحـــــــــــزاب]

جامعـة للـدين والآداب [1535كافيـة فـي بحـث هـذا
] البـــــــــاب

من لي بوقت عظمـت [1536وعمـــت البلـــوى
فيـــــه المحـــــن] وشـــاعت الفتـــن

وانكشـــفت عـــورات [1537وظهر الفساد في بحر
أكـــــثر البشـــــر] وبـــــــــــر

وضيع امتثال أمـر اللـه [1538وارتكبـــت عظـــائم
] المنـــــــــاهي

ووهــن الــدين وركنــه [1539واشـتد فـي الخطـب
انصـــــــــدع] والخـــــرق اتســـع

فيـــا عليمـــاً ســـرنا [1540إليــك لا إلــى ســواك
والنحجـــــــــوى] الشـــــــــكوى

باب شروط النكاح

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

وصـــح " لا نكـــاح إلا بـــــــــــــــولي " [1541نفيـاً لصـحة بلا تـأول]

وباطـــل بـــدونه فـــإن دخـــــــــــــــل [1542بها فأوجب مهرها بمـا اســـــــــــــتحل]

عـن عمـر الجلـد روي وعـــــــن علـــــــي [1543لناكـح ومنكـح بلا ولـي]

فإن فقد وليها أو عضلا [1544زوجها السـلطان نصـاً نقلا]

والأوليا هم كل من قـد عصـــــــــــــــبا [1545بنفسه أقربهم فالأقربا]

والخلـــف فـــي الابـــن فجمهـــــور علـــــى [1546ولايته وقال آخـرون لا]

والبكـــــر تســـــتأذن ولتســـــــــــــتأمر [1547يتيمـــة وثيـــب للخـــبر]

ومـــن يزوجهـــا الـــولي إجبـــــــــــــارا [1548ولـــو أبـــاً أثبـــت لهـــا الخيـــــــــــــارا]

ومـــن يزوجهـــا وليـــان احكـــــــــــــم [1549لأول وافســـخ إذا لـــم يعلـــــــــــــم]

وفي اشتراط شـاهدي عـــــــدل نقـــــل [1550جملـة آثـار وكـل قـد أعـــــــــــــل]

لكن تقوى جملـة وقـد [1551صـحب وأتبـاع بهـا فلا

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

عمـــــــــــــــل تمـــــــــــــــــل

وجـــاز للزوجيـــن أن [1552لواحد في العقد إن له
يـــــــــــــــوكلا] الـــــــــــــــولا

وخطبـــــة الحاجـــــة [1553مشـروعة جـاءت بهـا
والـــــــــــــدعاء] الأنبـــــــــــــاء

وكل شرط في النكـاح [1554في الشرع عنـه يلـزم
مـــــــا نهـــــــى] الوفـــــــا بـــــــه

باب من يحرم على المؤمن نكاحها

حـــرم علـــى المـــؤمن [1555وكل فـرع مطلقـاً لـو
أصـــــــلا لـــــــو علا] نـــــــــــــــزلا

والأخـــــت والعمـــــة [1556بنـــــت أخ أو أخـــــت
والخالـــــــة مـــــــع] مطلقـــــاً فـــــدع

فكـل ذي قـد حرمـت [1557وبالرضـــاع مثلهـــا
بالنســـــــــــــب] فـــــــــــاجتنب

بالصهر ما قد نكح الآبـا [1558وهكذا حلائل الأبنا وأم
حـــــــــــــــرم]

زوجتـه بمطلـق العقـد [1559ربيبـة بأمهـا قـد دخلا
انجلا]

وبين أخـتين أو المـرأة [1560عمـة أو خالـة الجمـع
مـــــــــــــــع] امتنـــــــــــــــع

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

والمحصنات وهي ذات [1561ما ملكت الايمان نصاً
الـــــــــــــــزوج لا] انجلا

وفوق أربع لحر لا يحل [1562غير السراري ولعبد
] قـــــــد نقـــــــل

ثنتين قيل أجمعوا لكن [1563شذوذ خلف مثل حر
أثـــــــــــــــــر] فـــــــــــــاختبر

وما به الحرة حرمت [1564حرم من ملك اليمين
فقـــــــــــــــد] كالعـــــــــــــدد

والمشركات والزواني [1565المؤمن وعكس ذا
حـــــــــــــــرم] فليعلـــــــــــــم

ثم الكتابيات حل [1566للمؤمنين وبعكس
فـــــــــــــــافهم] حـــــــــــــــرم

باب العقود الفاسدة في النكاح

ونسخ متعة بلا تـرداد [1567صح دواماً أبد الآباد
]
وحـــــرم التحليـــــل [1568عقد إذا أثناء عدة وقع
والشـــــغار مـــــع]

كـذاك عقـد محـرم [1569بطلانه قد شاع بين
والخلـــــف فـــــي] الســـــــــــلف

والعبد أن ينكح بغير [1570سيده فباطل نصاً
الأذن مـــــــــــن] زكـــــــــــن

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

باب أنكحة الكفار وما يقر منها إذا أسلموا

يقر من أنكحـة الكفـار [1571وافق الشرع كمن قـد
مـــــــــــــــا] أســـــــــــــــلما

وتحتـــه فـــوق أربـــع [1572منهن أربعاً لنص الخبر
فليخـــــــــــــــتر]

أو تحتـه أختـان خيرنـه [1573إحـــــداهما حتمـــــاً
فـــــــــــــــي] والأخـــــرى تنتفـــــي

وزوجـــة المشـــرك إن [1574لمؤمن مـن بعـد عـدة
تســـــــلم تحـــــل] تحـــــــــــــــل

والزوج إن يسـلم ولـم [1575عليـه بالعقـد القـديم
تنكـــــــح تـــــــرد] وورد

تجديـده لكـن ضـعيف [1576الأولى وكـم لهـا إمـام
والأصـــــــــــــح] قـــــــد جنـــــــح

باب الكفاءة والخيار

فـــي الـــدين والحريـــة [1577ونسـبة وصـنعة خلـف
الكفـــــو اعتـــــبر] شـــــــــــــــهر

وأمة تملك نفسها متى [1578تعتق وخير قبـل مـس
] ثبتـــــــــــــــا

ويثبـت الخيـار بـالعيب [1579صح عن الرسول نصـاً
كمـــــــــــــــا] محكمـــــــــــــــا

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

كـبرص وجـذم وجنـة [1580وداء فرج عفل أو عِنه]

كـذاك الإعسـار عنـد [1581وقال آخرون لم يخيـر الأكـــــــــــــــثر]

باب الصداق

ثـم الصـداق واجـب [1582أيسره ولا يحـد أكـثره وأخيـــــــــــــــره]

ففـي الكتـاب جـاء [1583وقد روى من ذاك فـي بالقنطـــــــــــــار] الآثـــــــــــــار

بخـاتم الحديـد والمـد [1584كـذا بنعليـن وبـالعتق نقـــــــــــــل] يحـــــــــــــل

عشـــر أواق واثنـــتى [1585نصـف وأربـع أواق قـد عشـــــرة مـــــع] وقـــــــــــــع

وزن نواة ذهب قد نقلا [1586أربعـــة الآلاف أيضـــاً] انجلا

وصح بـالتعليم للقـرآن [1587بـرد بالضـعيف يـا مـن لا] عقلا

وسن بعـض المهـر أن [1588قبل الدخول وهو ليس يقـــــــــــــدما] لازمـــــــــــــا

وأن يطلق قبل مسـها [1589سمى لها المهر ففيما ولا] أنـــــــــــــزلا

متعتها بقدر حاله ومـن [1590سـماه فالنصـف لهـا

فحتمـــــــــــــــن

إلا إذا عنه عفـت أو إن [1591كمله وذاك خير لا خفا
عفـــــــــــــــى]

وبالـدخول يلـزم الكـل [1592إن لـم يسـمه فمهـر
لهـــــــــــــــا] مثلهـــــــــــــــا

وإن يقع بموته الفـراق [1593كـــان لهـــا الميـــراث
] والصـــــــــــــداق

سمى لهـا أو لـم يسـم [1594أولا بلا فرق لنـص لـم
قـــــــد دخـــــــل] يعـــــــــــــل

باب الوليمة ، وإعلان النكاح

وفـــي البنـــاء تشـــرع [1595بالســـــنن الثابتـــــة
الـــــــــــــوليمه] القـــــــــــــويمه

ولو بشاة وليجبها مـن [1596لهـا ويعـص اللـه إن
دعـــــــــــــي] يمتنـــــــــــــع

وحيـــث كـــان صـــائمًا [1597بصـــــومه إن شـــــاء
فليخـــــــــــــبر] وليعتـــــــــــــذر

وفي اجتماع الـداعيين [1598اســبقهم أو فابــدأن
أجـــــــــــــب] بـــــــــــــالأقرب

وواجب تغييره لمنكـر [1599رآه أو فليرجعـــــن لا
] يحضـــــــــــــر

سـن إعلان النكـاح لا [1600يـوجب فتنـة أيـا مـن
بمـــــــــــــــا] فهمـــــــــــــــا

باب الزينة وما نهي عنه منها

وامرأة تـزدان للـزوج [1601لـم ينـه عنـه الشـرع
بمـــــــــــــــا] فيمـــــا حكمـــــا

كالفلج للسن ، ووصل [1602والنمـــص للـــوجه ،
الشـــــــــــــعر] وقشـــــر البشـــــر

والوشم والوشر النبي [1603عنهـا وزاد لعـن مـن
قـــــــد نهـــــــى] يفعلهـــــــــــــا

كـذاك صـح لعـن مـن [1604مـن النسـا والعكـس
تـــــــــــــــرجلا] عـــــن خيـــــر الملا

باب جامع النكاح

وحيـــن يـــأتي أهلـــه [1605وأن يسـمي والـدعاء
فليســـــــــــــتتر] بمـــــــا أثـــــــر

وليأت أنى شاء حرثـه [1606حرم في الأدبـار نصًّـا
وقـــــــــــــــد] يعتمـــــــــــــــد

بل لعن الرسـول مـن [1607وفي الحيـض قبـل أن
قـــــــــــــــد فعلا] تغتســـــــــــــــلا

والعزل عنـه قـد نهـى [1608لكنما ترخيصه مـروي
النـــــــــــــــبي]

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

واختلفوا في الجمع [1609إذا النهي تنزيهًا
منهم من جعل] وبعضهم حمل

جوازه في أمة ويمتنع [1610عن حرة بدون إذن
] فاستمع

وهمَّ أن ينهي عن [1611لم ير فيها ضررًا فلم
الغيلة ثم] يلم

وقد نهى الزوجان عن [1612في حال الإفضاء
إفشاء ما] جرى بينهما

باب العشرة بالمعروف

وعشرة المعروف [1613نص الكتاب ،
حتمًا أوجب] وأحاديث النبي

فقد روي عن النبي [1614خيركمو خيركمو لأهله
من قوله]

والصبر والإحسان ما [1615وواجب عليها الطاعه
استطاعه]

ونفسها تبذل في [1616وحفظه في نفسها
حاجته] وبيته

ولا تصوم وهو شاهد [1617إذن سوى الفرض
بلا] بنص نقلا

وجائز تأديبها إن لم [1618بالهجر أو بالضرب
تطع] نحو ما شرع

وإن أطـــال غيبـــة لا [1619يلاً لنهـي صـح عنـه
يقـــــــــــــــدم] فـــــــــــــاعلم

باب القسم بين الزوجات ، ووجوب العدل فيما يملك

والقسـم فـي زوجـاته [1620فـي كـل مـا يملكـه لا
فليعـــــــــــــدل] يمـــــــــــــل

وإن يجـدد ثيبًّـا فليقـم [1621ثلاث ، والبكـر فسـبعًا
] واقســـــــــــــم

وإن يكن لثيب مسـبعا [1622ســبع للبــاقي لنــص
] رفعـــــــــــــا

وإن أراد ســـــــفرًا [1623وليأخذ الخـارج سـهمًا
فليســـــــــــهم] افهـــــــــــم

وجــاز للمــرأة جعــل [1624لضرة تضيفه لقسـمها
يومهـــــــــــــا]

أو طرح بعـض حظهـا [1625صـلح وعـن ضـرارها
أو كلـــــــــــــه] الـــــــزوج نهـــــي

كتاب الطلاق والرجعة

ثـــم الطلاق أبغـــض [1626إلـى الإلـه الحـق ذي
الحلال] الجلال

يباح للحاجة في حمـل [1627طهـر بـه مـا مسـها
وفـــــــــــــي] فلتعـــــــــــرف

ألفـــاظه أصـــرحها [1628ومثلـــه الســـراح
الطلاق] والفـــــــــــراق

ومـا عـدا هـذا تكـون [1629وحكمه اعتبار مع النيه
تكنيـــــــــــــه]

وينفذ الطلاق بـالتخيير [1630تختر فراقـه لنـص لـم
إن] يهـــــــــــــن

ولم يقع طلاق التحريم [1631بمثـل تكفيـر اليميـن
بـــــــــــــل] فليُحـــــــــــل

وفـــي الطلاق أشـــهد [1632كـــذاك فـــي الرجعـــة
عـــــــــــدلين] بـــــــــالوحيين

وينفـذ التوكيـل فيهمـا [1633ينفـذ فـي العقـد كمـا
كمـــــــــــا] تقـــــــــــدما

في طلقتين بعد أن قد [1634للحر في العدة رجعـة
دخلا] بلا

تجديـد عقـد وإذا مـا [1635أو انقضا العدة أو خلـع
دخلا] فلا

رجـوع إلا بنكـاح جـددا [1636والإذن منهـا وولـي
] وجـــــــــــدا

وبـالثلاث فلتكـن منـه [1637إلا بأن تنكح زوجًا آخرا
بـــــــــــرا]

نكـــاح ذي الرغبـــة لا [1638إذ هـو ملعـون بنـص

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

المحلـــــــــــــل المرســـــــــــــل

وإن يطلقهـا فلا جنـاح أن [1639يرجع إن إقامة الحدود ظـــــــــــــــن]

وفـي المحيـض النهـي عنـــــــــــــه نقلا [1640وفيــه بالرجعــة أمــر انجلا]

حتى من الحيضـة تلـك تطهـــــــــــــر [1641ثــم تحيــض بعــد ثــم تطهـــــــــــــر]

فـإن يشـأ أمسـك وإلا طلقـــــــــــــا [1642قبل مسيس فـادر مـا قـــــــد حققـــــا]

وهل يكون واقعًـا وهـو الأصـــــــــــح [1643إذ فـــي الصـــحيحين دليلـــــه اتضـــــح]

كذلك الطلاق في طهر بـــــــــــــــه [1644قد مسها ذا بدعة عنـه نهـــــــــــــــي]

وصح إنكـار نبينـا علـى [1645من جمع الثلاث دفعــة ولا]

وفــي وقــوعه الخلاف قـــــــد شـــــــهر [1646حيث رأوا تعارضًا فمـا أثـــــــــــــــر]

وأكـــــثر الأصـــــحاب والأتبـــــــــــــاع [1647على وقوعه بلا اندفاع]

والظاهر اعتبار نية كما [1648أحلفـه الرسـول فيمـا حكمـــــــــــــا]

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

واحمـــل روايـــة ابـــن [1649هذا ولا تطرحن ما نقلا
عبـــــــاس علـــــــى]

والعبد قل طلاقه بيـده [1650لا ينفـــذ الطلاق مـــن
ســـــــــــــــــيده]

وبعـد طلقـتين مـا لـه [1651لا بعـــــد زوج عـــــن
تحـــــــــــــــــل] جمـــــاهير نقـــــل

والخلـف فيهمـا إذا مـا [1652من بعـد أن تطليقـتين
عتقـــــــــــــــا] طلّقـــــــــــــــا

هـــل جـــائز رجـــوعه [1653أو لا لتضـعيف النقـول
بواحـــــــــــــده] الـــــــــــــواورده

والهـــزل فـــي النكـــاح [1654يمضـي وفـي الرجعـة
والطلاق] والعتـــــــــــــاق

والخطـــــأ الإكـــــراه [1655ومـــا يحـــدِّث نفســـه
والنســـــــــــــيان] الإنســـــــــــــان

بـه علـى الأمـة ذا قـد [1656وما لمعتوه طلاق وقعا
رفعـــــــــــــــا]

ومـــن يكـــن مـــن قبـــل [1657فإنه لا شيء نصًّا حققا
عقـــــــد طلقـــــــا]

باب الخلع

وامـــــرأة محـــــرم أن [1658طلاقهـــا بـــدون بـــأس
تســـــــــــــــــألا] انجلا

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

وما له إضرارها [1659تلك حدود الله فاحذر لتفتدي] تعتدي

إلا إذا عشرته لم [1660فما عليها حرج أن تستطع] تختلع

يجوز بالقليل والكثير لا [1661ما زاد عن مهر فمنع] نقلا

ويلزم التراضي باتفاق [1662أو حكم حاكم مع] الشقاق

ونفسها تملك بعد [1663لا رجعة إلا بعقد جددا الافتدا]

والخلع فسخ لا طلاق [1664تعتد حيضة كما في الأصح] الحديث صح

والأكثرون طلقة قد [1665وكالطلاق عندهم تعتد عددوا]

إلا إذا قد كان سمى [1666فهو الذي سماه فيما أكثرا] أثرا

باب الإيلاء

تأجيل مَنْ مِنْ أهله قد [1667ما قدَّر الله له تعالى آلى]

أربعة من أشهر [1668بعد مضيه فإما أن

وليقـــــــــــــف يفـــــــــــــي

أو يعـــــــزم الطلاق [1669إن شـاء حتمًـا وهـو
وليكفِّـــــــــــــر] قـــــول الأكـــــثر

ودونهـا يختـار إن شـا [1670وجاء أهله وإلا انتظـرا
كفَّـــــــــــــرا]

باب الظهار

سماه ربي في الكتاب [1671وقـــول زور فكفـــاك
منكـــــــــــــرا] زاجـــــــــــــرا

ومن يكن من أهله قـد [1672ثم لما قال يعود كفَّـرا
ظـــــــــــــاهرا]

عتاقـــة إن لـــم يجـــد [1673شهرين إن لم يستطع
فليصـــــــــــــم] فليطعـــــــــــــم

ستين مسكينًا وذا مـن [1674يمسـها نـص الكتـاب
قبـــــــــــــل أن] والســـــــــــــنن

واشـترط التبـاع فـي [1675معتوقـــة إيمانهـــا لا
الصـــــوم وفـــــي] ينتفـــــــــــــي

وربـــع وســـق قـــدر [1676مـد وذا أشـهر مـا قـد
الإطعـــــام علـــــى] نقلا

وقد روي نصفًا ويروى [1677والأرجـح الـذي ذكرنـا
كـــــــــــــاملا] أولا

وجـاز للإمـام أن يـدفع [1678مـن صـدقات ولـه أن
لـــــــــــــــــه] يقبلـــــــــــــــــه

باب اللعان

ومن رمى زوجتـه ولم [1679ولـم يجيـء بالشـهدا
تقـــــــــــــــــر] فيمـــــــا ذكـــــــر

ولا انثنـي عـن رميـه [1680والبدء بالزوج كمـا قـد
تلاعنـــــــــــــــا] بينـــــــــــــــا

فـي الأربـع الآي مـن [1681تطلـب بيانًـا فوقهـا يـا
النـــــــــــــور فلا] مـــــــــــــن تلا

يشهد اللـه لصـدق مـا [1682أربـع مـرات خامسًـا
ادعـــــــــــــى] دعـــــــــــــي

أن لعنة اللـه عليـه إن [1683والحـد عنـه أسـقطن
كـــــــــــــذب] وانـــــف النســـــب

وفرقـن بينهمـا للأبـد [1684ومهرهـا لهـا بلا تـردد
]

إن كـــان مســـها وإلا [1685عليـه شـطرها كمـا
لزمـــــــــــــا] تقـــــــــــــدما

وهي إذا لم تلتعن منـه [1686بالرجم والجلد بنص لا
تحـــــــــــــد] يـــــــــــــرد

ويـدرأ العـذاب عنهـا [1687تشهد بالله لكـذب مـا
حيثمـــــــــــــا] رمـــــــــــــى

أربــع مــرات وتــدعو [1688خامسًا إن كـان عليهـا
بالغضـــــــــــــب] مـــــــا كـــــــذب

وغلــظ اللعــان فــي [1689والجمـــع والمكـــان
الأيمـــــــــــــان] والزمـــــــــــان

وقبله الإمام فليعظهما [1690وبعذاب الله فليخفهما
]
كذاك في خامسـة لـم [1691عليهمـــا الـــترهيب
يعـــــــــــــد] وليشـــــــــــدد

وبعـض فـاعرض توبـة [1692هـل منكمـا مـن تـائب
عليهمـــــــــــا] نصًـــــا ســـــما

وما لها عليه من قـوت [1693ســكنى لمـــا عـــن
ولا] الرســـــــول نقلا

ثم بـأمه فـألحق الولـد [1694ومـن يكـن بـه رماهـا
] فليحـــــــــــد

ومـن يكـن مـن حمـل [1695ثـم بـه مـن بعـد ذاك
أهلـــــه انتفـــــى] اعترفـــــــــا

فإنه يجلد حد المفتري [1696وألحقـن بـه كمـا عـن
] عمـــــــــــــر

ولا يجــوز نفيــه لكــونه [1697جاءت به مخالفًا للونه
]

باب إلحاق الولد

والولد اجعل للفــراش [1698العـاهر كمـا بـذا صـح

والحجـــــــــــــــر الخـــــــــــــــبر

والشـركا فـي أمـة إن [1699جميعهـم مـن ولـدته
يـــــــــــــــدعوا] يقـــــــــــــــرع

بينهـم ومـن تصـب لـه [1700وحظهم من دية عليـه
الولـــــــــــــــد] رد

وقد روى اعتبـار قـول [1701فـي شـبه بـه ارتيـاب
القـــــــــــــــائف] ينتفـــــــــــــــي

باب العدد

تلزم للوفـاة بـالإطلاق [1702لـو لـم يمسـها وفـي
] الطلاق

فاشـــترط المســـيس [1703أعنـــي بنـــص آيـــة
بالكتـــــــــــــــاب] الأحـــــــــــــــزاب

وعدة الحامل بالوضـع [1704عـن أي فرقـة فحقـق
تتـــــــــــــــم] مـــــــا رســـــــم

وغيـر حامـل فللمـوت [1705أربعة الأشهر مع عشر
اجعـــــــــــــــل] تلـــــــــــــــي

وإن تـــــك الفرقـــــة [1706فعدة الحـائض باتفـاق
بـــــــــــــــالطلاق]

ثلاثة القروء نصـاً قـدر [1707وغيرها ثلاثة من أشهر
]

والأمة اجعل مثل حرة [1708بالحمل تعتـد بلا خلـف

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

إذا خـــــــــــــــــــــذا

ودون حمل في الوفاة [1709شهرين مع خمس لهـا
قـــــــــــــــــدروا] وبـــــــــــــــالقرو

قرآن إن حاضت وقـل [1710شـــهرين أو شـــهراً
بالأشـــــــــــــــهر] ونصـــــــفاً قـــــدر

وقيـل مثـل الحـرة وذا [1711لمـــن طلاق العبـــد
العمـــــــــــــــل] كـــــــالحر جعـــــل

وللوفــاة اســتبرئن أم [1712بحيضـة والخلـف فيهـا
الولـــــــــــــــد] قـــــــــــــد ورد

وقـــــد روي عـــــدتها [1713لكن ضعيف عنـد أهـل
كـــــــــــــالحرة] الخـــــــــــــبرة

كذاك بالحيضة تسـتبرا [1714مســبية أو مشـــتراة
الأمـــــــــــــــة] فـــــــــــــافهمه

ما لـم تكـن صـغيرة أو [1715فوطؤهـا حـل بـدون
بكـــــــــــــــرا] اســـــــــــــــتبرا

باب أحكام المعتدات

ويلــزم الاحــداد فــي [1716عــن كــل زينــة مــن
الوفـــــــــــــاة] الزوجـــــــــــات

كالكحـــل والطيـــب [1717وكل ما فيه تصنع جلي
خضـــــاب وحلـــــي]

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

ما لـم تكـن عـدتها قـد كملـــــــــــــت [1718ولا جنــاح بعــد فيمــا فعلـــــــــــــت]

والكحـل فيـه للتـداوي رخصـــــــــــــا [1719بالليل مـن دون النهـار خصصـــــــــــــا]

كذاك عنـد طهرهـا أن تأخـــــــــــــذا [1720طيباً به تتبع آثار الأذى]

وتلــزم الــبيت الــذي كـــــــانت بـــــــه [1721عند وفاة زوجها فانتبه]

وفي الأصح ما لها مـن نفقـــــــــــــه [1722لازمة لو حاملا فحققـه]

وغيــر زوج لا يحــل أن تحـــــــــــــد [1723فــوق ثلاث للحــديث فاعتمـــــــــــــد]

وليــس للبــائن مــن ســـــــــــــكنى ولا [1724مـــــن قـــــوت ثلاث للحـــــديث فاعتمـــــد]

لمـا روتـه أم قيـس ونقـــــــــــــل [1725خلافـه عـن عمـر وقـد أعـــــــــــــل]

وأكثر الصحب لهـا قـد جعلـــــــــــــوا [1726سـكنى وللحـديث قـد تـــــــــــــأولوا]

وفي النهار جائز للعذر [1727خروجها نـص الحـديث فـــــــــــــادر]

وغير بـائن لهـا القـوت [1728وتلزم السـكنى لهـا بلا

وجـــــــــــــــب رِيَـــــــــــــــب

وغيــر جــائز لهــا أن [1729مــن بيتهــا قــد ولا أن
تخرجـــــــــــــا] تخرجـــــــــــــا

باب الرضاعة

خمــس مــن الرضــاع [1730أثناء حـولين محرمـات
معلومـــــــــــات]

ثـم بـه يحـرم مـا قـد [1731مـن نسـب نصـاً كمـا
حرمـــــــــــــا] تقـــــــــــــدما

وفيــه فليقبــل مقــول [1732إن شـــهدت بـــه بلا
المرضـــــــــعة] مدافعـــــــــة

وقد روى الرضاع فــي [1733عند الضرورات لتجويز
حـــــال الكـــــبر] النظـــــــــر

وأكـــــثر الصـــــحب [1734بسالم والبعض نسـخه
خصوصـــــــــه رأوا] ادعـــــــــوا

وســـنة لمرضـــع أن [1735إعطاؤهـا غـرة عبـد أو
تفطمـــــــــــه] أمـــــــــــة

باب النفقات

يلـــزم زوجـــا مرنـــة [1736ســـكنى ومطعـــم
الزوجـــــة مـــــن] وكســـــوة فمـــــن

بحســـب الايســـار [1737للنــص فــي القــرآن

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

والاقتـــــــــــــار والآثـــــــــــــار

فـإن يشـح عـن كفايـة يحـــــــــــــل [1738بـالعرف أخـذها لنـص قـــــــد نقـــــل]

والولـد المحتـاج مـن والـــــــــــده [1739والعكس والرقيق من ســـــــــــيده]

يكسـيه ممـا يكتسـى ويطعمـــــــــــه [1740من الـذي يطعـم منـه فـــــــــــاعلمه]

ولا يكلفـــه بمـــا لـــم يســـــــــــتطع [1741أو فليعاونه عليه فاتبع]

وغير هؤلاء لا تلـزم لـه [1742علـى القريـب مـن ســوى بـاب الصـله]

فابدأ بمن تعوله مقدما [1743فـإن لـه أضـعت كنـت آثمـــــــــــا]

وبعـــد مـــن تعـــول فالأرحـــام صـــل [1744من كل ذي قربى إليك يتصـــــــــل]

الأم ثم الأب ثم الأخ ثم [1745أدنـاك أدنـاك بـترتيب لهـــــــــــم]

باب الحضانة

والأم بابنهـا أحـق فـي الصـــــــــــغر [1746إلا إذا مـا نكحـت نـص الأثـــــــــــر]

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

وبعد أن يبلغ سبعاً خير [1747فـي أي والـديه شـا
] فليخـــــــــــــتر

وخالة كالأم حيث تفقد [1748لمـا أفـاده الحـديث
] المســـــــــــند

وفي الأصح الأب منهـا [1749وقيـل إجماعـاً وحيـث
أقـــــــــــــدم] انعـــــــــــدموا

يعين الأصح من أقارب [1750وبعـده الأصـلح مـن
] أجـــــــــــانب

كتاب الأطعمة

باب ما يحل وما يحرم

فـي الطيبـات الأصـل [1751أن الخبيث الأصـل مـا
حلهـــــا كمـــــا] يحرمـــــــــــا

ومـــا أحـــل اللـــه [1752وضـده المنهـي عنـه
والرســـول حـــل] فـــــــــاعتزل

وكل مـا الوحيـان عنـه [1753فذا دليل العفو فيه ثبتا
ســـــــــــكتا]

فكل ما كان خبيثـاً قـد [1754في آيـة الأعـراف مـن
دخـــــــــــل] غيـــــر جـــــدل

ومنه في ثالثـة الآيـات [1755مائدة كاف لذي اللـب
مـــــــــــن] الفطـــــــــن

وحرمـــن بالســـنن [1756أكـــل لحـــوم الحمـــر

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

القويـــــــــــــــة الأهليـــــــــــــــة

وكـــل ذي نـــاب مـــن [1757والطير ذي المخلب بلا
الســـــــــــــــباع] نـــــــــــــــزاع

لكنما الضبع به قد صح [1758بـأنه صـيد فمـن هـذا
نـــــــــــــــص] يخـــــــــــــــص

والكلـــب والهـــر كـــذا [1759مـــن قبـــل أن تعلـــم
الجلالـــــــــــــــه] الاســـــــــــــــتحاله

وجاء في القنفـذ لكـن [1760حـديث حظرهـا وفيهـا
ضُـــــــــــــــعفا] اختلفـــــــــــــــا

كـــذاك فـــي الضـــب [1761مفيد حله لكـونه أصـح
روايـــــات رجـــــح]

وفي الصحيح حل أكـل [1762وقـد روى إنكـار أكـل
الأرنـــــــــــــــب] الثعلـــــــــــــــب

ونملـة ونحلـة وهدهـد [1763دع قتلهـــا وضـــفدع
] والصـــــــــــــــرد

ووزغ بقتله النـبي أمـر [1764وقتـل خمـس ذكرهـا
] فـــي الحـــج مـــر

وهـــذه مـــن مـــوجب [1765عنـد أولـي الفقـه بلا
التحريـــــــــــــــم] تـــــــــــــــوهيم

وإن نجاسة بجامد تقـع [1766فألقها مـع مـا حواليهـا
] وقـــــــــــــــع

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

وإن تقع في مائع فلا [1767قربانه قط لنهي قد
يحل] نقل

والكبد والطحال من [1768وميتة الجراد والحوت
دم يحل] نقل

وميتة البحر جميعها [1769وقد نهي عما طفا
تحل] لكن أعل

وقد يباح الحظر [1770لا الباغ والعادي لدفع
للمضطر] الضرر

باب الصيد

والصيد حل بالسلاح [1771وبمعلَّم من الجوارح
الجارح]

إن ذكر اسم الله ثم [1772يأكل ما أمسكه لو
أرسله] قتله

بحيث لم يأكل إذا [1773ولم يجد سواه قد
أمسكه] شاركه

وما سوى معلم وذُكّى [1774ما صاده حل بدون
] شك

وحل ما أصيب [1775بحده خزقاً بلا
بالمعراض] افتراض

ومن رمى صيد وغاب [1776وفيه سهمه ومات منه
عنه]

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

حل إذا صادفه بغير مـا [1777مـا فيـه غيـر سـهمه
الـــــذي رمـــــى]

لو بعد أيام إذا لم ينتن [1778وهكـذا الجـارح نـص
الســـــــــــــنن]

باب الذبائح

ما أنهر الـدما والأوداج [1779ثـم عليـه اسـم الإلـه
فـــــــــــــرا] ذكـــــــــــــرا

حل ولو شق عصـى أو [1780ما لـم يكـن بالسـن أو
حجـــــــــــــر] بـــــــــــالظفر

ويحـــــرم التعـــذيب [1781ومَثُلَـــة بالســـنن
للذبيحـــــــــــة] الصـــــــــحيحة

وقتلها صبراً ولعن من [1782ذلك قد صح بـدون مـا
فعـــــــــــل] جـــــــــــدل

وحدد الشـفرة ثـم وار [1783عن وجه ما يذبح للآثار
]

وغيـــر مقـــدور علـــى [1784فيـه فكالصـيد بـدون
التذكيـــــــــــة] مريـــــــــــة

وبذكاة أمه الجنين حل [1785والحي حرم منه جزءاً
انفصـــــــــــل]

ثـــم لنـــا طعـــام ذي [1786حل وعكسه بلا ارتياب
الكتـــــــــــاب]

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

وما تشك هل عليه [1787أو لا فعند أكله فسم
سمى]

وكل ما يذبح في ذي [1788لقبة أو شجر أو حجر
الأعصر]

فهو لغير الله قد أهل [1789وذاك شرك ظاهر لا
به يشتبه]

لو ذكر اسم الله [1790فذاك سعي في هوى
للتدليس إبليس]

فإنما يبعثه للنحر ما [1791في قلبه من مرض لا
سيما]

مع هتفه في الشر [1792فلان واغوثاً لكشف
والجهر بيا كَرْبِيَا]

هل فوق ذا الإشراك [1793سبحانك اللهم ذا
من كفران السبحان]

باب الضيافة

إكرامنا للضيف [1794له به قد صحت الآثار
والإيثار]

بل أوجبت في حق [1795وحدها ثلاثة وما ورا
واجد القرا]

ذا فتصدق وضيف لا [1796تحريجه المضيف ما لا
يحل يحتمل]

وإن يكـــن مانعهـــا [1797جاز لضيف أخذ مقدار
مقتـــــــــــــدرا] القـــــــــــــرا

وحرم أكل طعام الغير [1798غير رضاه لنصوص لم
مـــــــــــــن] تهـــــــــــــن

ومنه حلب وثمار ونقل [1799لجائع نداؤه رب الإبـل
]
أو رب حـائط فـإن لـم [1800فليـــأكلن حـــاجته
يجـــــــــــب] وليشـــــــــرب

دون اتخـاذ خبنـة فـإن [1801فـإنه يغـرم والتنكيـل
فعـــــــــــل] حـــــــــــل

باب آداب الأكل

في بدئه سـم وإن لـم [1802فسـم عنـد الـذكر لـو
تـــــــــــذكر] بـــــــــــالآخر

وبـــاليمين كـــل مـــن [1803من وسـط ممـا يليـك
الحآفـــــــــــة لا] نقلا

إلا إذا الطعـام أنواعـاً [1804مانع من حيث يشـا أن
فلا] يـــــــــــأكلا

ومـــن جلـــوس لا مـــن [1805وآخـــراً فاحمـــد مـــع
اتكـــــــــــاء] الـــــــــــدعاء

والقصـعة العقهـا مـع [1806وساقط الطعام خـذ لا
الأصـــــــــابع] تـــــــــدع

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

والغسل لليدين بعده [1807مضمضة منه لنص
معا] رفعا

ومن دعا وجا بغيره [1808إيذان ذي المنزل
لزم] فافهم ما رسم

والاجتماع للطعام [1809وذمه يكره والتقذر
أخير]

والتمر قد نهى أن [1810قبل انقضا حاجتهم
يرفعا] من شبعا

وإن يك الغير له قد [1811دعا له من بعد أن قد
أطعما] طعما

كتاب الأشربة
ما يحل منها وما يحرم

وكل مسكر حرام قد [1812من لفظ من أوتي
علم] جوامع الكلم

وما يكن منه الكثير [1813فإن ملء الكف منه
أسكرا] حظرا

والخمر لا تجعل خلاًّ [1814يجوز أن يطبخ قبل أن
والطلا] غلا

ويشرب العصير [1815لم يغل فاهرق ذاك
والنبيذ ما] رجس علما

وقد نهى عن خلط [1816في الانتباذ فادر ما قد

جنســـــين معـــــا رفعـــــــــــــــا

باب آداب الشرب

وأول الشراب ســمين [1817آخـره فالحمـد قـل لا
وفـــــــــــــــي] ينتفـــــــــــــــي

سن بأنفـاس ثلاثـة ولا [1818يَنْفس في الإنـاء نهـى
] نقلا

وباليمين من قعود قـد [1819والأيمــن الأيمــن فيــه
نمـــــــــــــــى] قَـــــــــــــــدِّم

وليكن الآخر شرباً من [1820ويكره الشرب من فم
ســـــــــــــــقى] الســـــــــــــــقا

والنضـح فـي المـاء أو [1821وللقـــذاة اهـــرق بلا
الإنـــــــــــــــاء] امـــــــــــــــتراء

باب الآنية

والأكل والشـراب فـي [1822أو فضـــــة محـــــرم
إنـــــــا الـــــــذهب] فليجتنـــــــــــــــب

وكـل طـاهر سـواهما [1823للمؤمن اسـتعماله فلا
يحـــــــــــــــل] تمـــــــــــــــل

وصـــح شـــعب قـــدح [1824من فضة ما فيه بـأس
بسلســـــــــــــــلة] فـــــــــــــــاقبله

وما نُهى عن انتباذ فيه [1825آنية فـإن نسـخه زُكـن

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

مـــــــــــــــــــن

أعنى التي لو قـد عبـد [1826حظرهـا ترخيصـه بعـد
القيـــــــس قـــــــد] ورد

وجلــد ميــت بالــدباغ [1827والرطب واليابس فيد
اســـــــــــــتعمل] فاجعـــــــــــــل

وللإنـــا الأمـــر أتـــى [1828وقد نهى عـن اختنـاث
بالتغطيـــــــــــــة] الأســـــــــــــقيه

وفـــي احتياجنـــا إنـــا [1829نغســـــله للأكـــــل
الكتـــــــــــــابي] والشـــــــــــــرابِ

وإن ذباباً في الإنـا قـد [1830يشـرع أن يغمـس ثـم
وقعـــــــــــــا] يُنزعـــــــــــــا

كتاب اللباس والزينة

والستر للعورة واجـب [1831مكلف فـي ملأ أو فـي
علـــــــــــــى] خلا

وكل ما قد أخـرج اللـه [1832من زينة حل بحمد ربنا
لنـــــــــــــا]

من أي لون والذي قـد [1833فعنــه رحمــة بنــا قــد
حظـــــــــــــرا] حـــــــــــــذرا

فيحـرم الحريـر إن زاد [1834أصـابع أربـع فيمـا نقلا
علـــــــــــــى]

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

أعني على الرجال إلا للـــــــــــــــدوا [1835والافتراش مثل لبسه سـوا]

ومثلـــــه القســـــي والمعصـــــــــفر [1836وثـوب شـهرة كـذاك يحظـــــــــــــر]

وكل ما يختص بالنساء [1837فـاحظره والعكـس بلا مـــــــــــــــراء]

وقد نهي عن لبـس مـا فيـــــه الصـــــور [1838ولبس مرأة لما يحكي البشـــــــــــــر]

كـــذاك عـــن لبـــاس الأُرجُـــــــــــوان [1839كـــذا عـــن السُّـــتور والجـــــــــــدران]

وفـي اللبـاس القصـد والتواضـــــــــع [1840وفـــــي الطعـــــام والشـــراب يشـــرع]

ويســـتحب الحســـن والجمـــــــــــال [1841ويحـــــــرم الخيلاء والإســـــــــبال]

لنصـف سـاق يجعـل الإزار [1842والكـم للرسـغ كـذا الآثـــــــــــــار]

وكل ما تجاوز الكعـبين [1843عن بطر في النار دون ميـــــــــــــن]

وللنسا الإرخاء للذيول [1844إلـى ذراع لا يـزد فـي الطـــــــــــول]

كـــذا علـــى جيـــوبهن [1845يضـــربن والحجـــاب

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

بـــــــــــــــالخُمُر واجـــــــب فمـــــــر

وباليمين ابدأ ومن كان [1846ثوبًا يُسنُّ الحمد بالذي
اســـــــــــــــتجد] ورد

وقد روي الحـث علـى [1847وقَــدِّم اليميــن فــي
النعـــــــــــــال] انتعـــــــــــــال

وقـد نهـي عـن لبسـها [1848وتركـه الأخـرى بـدون
فـــــــي رحـــــــل] نعـــــــــــــل

وللرجــال خــاتم مــن [1849مــن دون مثقـال ومـا
ورِق] زاد اتـــــــــــــق

فـي خنصـر اليمنـى أو [1850وللنســـا الحريـــر
اليســـــرى نقـــــل] والعســـــجد حـــــل

أما تحلي رجل بالذهب [1851فهـو حـرام بالحـديث
] فـــــــــــــارهب

والربط للسن بـه صـح [1852يجــوز منــه الأنــف أن
كـــــــــــــــذا] تتخـــــــــــــــذا

والطيــب والخضــاب [1853كالفرق والترجيل غِبًّــا
إصـــــــلاح الشـــــعر] للأثـــــــــــــــر

وقــد نهــي عــن نتفــه [1854والخضـــب بالســـواد
للشـــــــــــــيب] دون ريـــــــــــــب

وكــل شــعر الــرأس [1855جميعه وقـد نهـي عـن
فـــــاحلق أو فـــــدع] القـــــــــــــزع

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

كتاب الطب

ثـــم التـــداوي جـــائز بكل ما أبيـح لا ممنـوع [1856]
مشـــــــــــــــــروع [ ]

لكنَّمـا التفـويض منـه وأهلـه التوحيـد فيهـم [1857]
أفضـــــــــــــــل [ ] أكمـــــــــــــــل

وخيـــر طلـــب للعبـــاد فليتبع كل ما فيـه روي [1858]
النبـــــــــــــــوي [ ]

مـن قـوله وفعلـه ومـا خذ كل ما أتاك واتـرك [1859]
أقـــــــــــــــــر [ ] مـــــــا حـــــــذر

في ذا الشفا من أجمع للقلـــــب والـــــروح [1860]
الأســـــــــــــقام [ ] وللأجســـــــــــام

ولا يحل قط بـــالمحرم إذ ليس فيه من شـفاء [1861]
[ ] فـــــــــــــــاعلم

كنجـــس والســـم ثـــم كـذا الخبيثـات جميعًـا [1862]
المســـــــــــــكر [ ] فـــــــــــــاحظر

والكـــي فيـــه النهـــي والفعل والتجـويز فيـه [1863]
والكـــــــره نقـــــل [ ] فهـــــــو حـــــــل

وجا على تـاركه الثنـاء وفضـــله صـــحَّت بـــه [1864]
[ ] الأنبـــــــــــــــاء

وســـن الاحتجـــام روي بسبع عشرة وقد [1865]
والتـــــوقيت قـــــد [ ] ورد

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

بتسع عشرة وفي العشر الأخر [1866أولها للاحتجام في الأثر]

والنهي في السبت والأربعاء [1867كذا الثلاثا جاء في الأنباء]

وكلها صحتها لم تلتزم بدون ذم [1868والأفضل استعمالها]

ثم الرقى من الكتاب والأثر قد أمر [1869مشروعة بها الرسول]

وما روي من أنها شرك حمل [1870على سواهما فحقق ما نقل]

إذ قد رقى نبينا وقد رقي [1871ثم لها أرشدنا فحقق]

وإنما الشرك الذي لا يعقل [1872معناه من إرث اليهود ينقل]

ومن فعال خادم الشيطان [1873وعابدي النجوم ذي الكفران]

والخلف في تعلق التمائم [1874من آية أو من حديث قد نمي]

ومنعها أولى لأن النهي عم [1875وغيرها شرك وللقلب سقم]

والسحر بالأقدار قد [1876وإن يحل بالرقى لا

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

يـــــــــــــــــؤثر يحظـــــــــــــــــر

لا ســـيما بـــالعوذتين [1877أما بسحر مثله فيحرم
فـــــــــــــــافهموا]

والعيـن حـق والرقـى [1878وبغســـول عـــائن
منهـــــا تحـــــل] فليغتســـــــــــل

مـــن قـــد أصـــابته ولا [1879مـــن اغتســـال عـــائن
يمتنـــــــــــــــع] فاســـــــــــــتمع

وصـــحَّت العـــدوى فلا [1880ولا تطيـــــرن وثـــــق
تعتقـــــــــــــد] بالصـــــــــــمد

كتاب الأيمان

وحفظ الأيمان به اللـه [1881وكثرة الحلف فعنه قد
أمـــــــــــــــر] زجـــــــــــــــر

وإنما يكةن باسم اللـه [1882أو صـــفة ثابتـــة للـــه
]
أمـا بمخلـوق فشـرك [1883فاعله منه الرسول قد
فاحـــــــــــــذر] بـــــــــــــري

كحالف بالآبـاء والأولاد [1884كذا بالأمهـات والأنـداد
]
كذا بغير ملـة الإسـلام [1885يحرم فافهمه بلا إيهام
]
تكفيره كلمـة الإخلاص [1886بـــأن يقولهـــا مـــع
] الإخلاص

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

ومتبع اليمين باستثناء [1887حنث ولا يشرط أن لا] يتصلا

ومن رأى ترك اليمين [1888يأت الذي أخير أخيرا] وليكفِّرا

ومكره على اليمين ما [1889وإن يكن أحنثها فما لزم] أثم

وحالف على يمين [1890فذلك الغموس فاحذر بالكذب] واجتنب

واللغو لا يؤاخذ الله به [1891لكن بما يعقده بقلبه]

ومسلم عليه حق [1892إبراره طاقته في المسلم] القسم

هذا وتكفير اليمين ما [1893في آية المائدة افهم ذكر] وادكر

كتاب النذور

يصح لابتغاء وجه الله [1894ويلزم الوفا به لله]

وفي المعاصي حرمة [1895ومنه ما ينذر للقبور النذور]

ولا يجوز في قطيعة [1896أو غير ما تملكه يا من الرحم] فهم

وعيد جاهلية يحرم أن [1897ينحر لله به نص

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

السـنن

وكل ما لـم يـأذن اللـه [1898أو كان لا يطيقه فانتبه
بـه]

ومن بكل ماله قد نذرا [1899أجـزأه الثلـث لمـا قـد
أثـرا]

ومن بنذر لم يسم نذرا [1900أو عاصياً أو لـم يطقـه
كفَّـرا]

كفـارة اليميـن [1901ينذرْ فيسلمْ يلزم الوفا
والمشـرك إن] فـدن

ومن يمت وهـو بقربـةٍ [1902عنه قضى قريبـه نـص
نـذرْ] الخـبرْ

ونـاذر فـي المسـجد [1903أجـزأه فـي الحرميـن
الأقصـى يُصَـلْ] إن فعـلْ

كتاب الأحكام
باب القضاء

يشـترط اجتهـاد مـن [1904وأن يكون عـادلاً فيمـا
يلـي القضـا] قضـى

ذو ورع فـي دينـه لا ذا [1905يحكـم بـالحق علـى
هـوى] النهـج السـوا

مراقبا لله في الأحكام [1906وليـس يخشـى لومـة
اللـوام]

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

ويحـرم الحـرص علـى القضـــــــــا وأن [1907يطلبــه فــإن ذاك لــم يُعـــــــــــــن]

ولا يحل للإمام أن يُلي أعمـاله أصـحاب هـذا المثـــــــــــل [1908]

ولا لعـاجز عـن القيـام الإســـــــــلام [1909بحقـــه مـــن خدمـــة]

وإنــه لخطــر عظيــم يســـــــــــتقيم [1910إلا لمـــــن بالعـــــدل]

مجتهـداً فــإن يصــب أجـــــــــــران [1911أو لا فواحـــــد مـــــع الغفـــــــــــران]

ويحـــــرم الرشـــــوة والهديـــــــــــة [1912لأجله من جهة الرعيـة]

ولعن الراشي كذا مـن ارتشـــــــــــى [1913ورائــش بينهمــا بهــا مشـــــــــــى]

والحكـم عنـد شـاغل فـــــــــــاجتنب [1914كالخوف والهـم وحـال الغضـــــــــــب]

وسوِّ في المجلس بين الخصـــــــــــما [1915لا يكون كافرا ومسلما]

واسمع من الآخر مثـل الأول [1916قبل القضا بينهمـا كـي ينجلـــــــــــي]

وســـــهل الحجـــــاب [1917وجاز الاتخـاذ للأعـوان

بالإمكـــــــــــــان

لحاجـــة وجـــائز أن [1918ويعــرض الصــلح وأن
يشـــــــــــــفعا] يستوضـــــــــــعا

وظـاهراً ينفـذ مـا قـد [1919به ولا يُحِل شيئاً حَرُمَـا
حكمـــــــــــــا]

باب الدعاوى والبينات

ويحكم الحاكم بالإقرار [1920أو شـاهدي عـدل مـع
] الإنكـــــــــــار

أو رجـــل وامرأتيـــن [1921أو بشــهيد مــع يميــن
فاســـــــــــمع] المـــــــــدعي

إن لـم يجـد بينـة مـن [1922حلـف مـن كـان عليـه
ادعـــــــــــى] يُـــــــــدعى

وردها على من ادعـى [1923عند نكـول منكـر وقـد
نقـــــــــــل] أُعـــــــــــل

وغائبـاً حِلْـف بنفـي [1924بالمـدعي وفـي يميـن
العلـــــــــــم] الـــــــــذمي

ذكِّرْهم اللهَ وفعله بهم [1925من نعمة نصاً صـريحاً
] قـــــد فهـــــم

وهـل لـه بعلمـه أن [1926فيـه نـزاع طـال بيـن
يحكمـــــــــــا] العلمـــــــــا

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

وغيـر عـدل خـائن ذو الغمـــــــــــــــر لا [1927شهادة له بنص يجتلـى]

والزانـــي والقـــانع والمتهـــــــــــــم [1928وقـاذف مـا تـاب فيمـا يعلـــــــــــــم]

وهكذا البادي على ذي القريـــــــــــــة [1929وقيـــل مقبـــول مـــع العدالـــــــــــــة]

ولا تجـز شـهادة ممـن كفـــــــــــــر [1930علـى الـذي أسـلم إلا فـــــي الســـــفر]

جـاز علـى وصـية أن يشـــــــــــــهدوا [1931بحيث فيـه المسـلمين فُقـــــــــــــدوا]

كما أتـى تفصـيله فـي المائـــــــــــــده [1932ثلاث آيـــات حـــوت مقاصـــــــــــــده]

والـــزور قـــوله مـــن الكبـــــــــــــائر [1933فيه من الوعيـد أقـوى زاجـــــــــــــر]

وذم شـــــاهد ولـــــم يستشـــــــــــــهد [1934إلا لجهـــل المـــدعي فليحمـــــــــــــد]

والمـــــدعى فيـــــه إذا تعارضـــــــــــــا [1935بينتاهما بقسمة قضـى]

والعاقل البالغ إن جـداً أقـــــــــــــر [1936بـأي شـيء لا محـالاً يعتـــــــــــــبر]

وقـد نهـى عـن ادعـا [1937كـــذاك عـــن إعانـــة

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

المظـــــــــــــالم للظـــــــــــــالم

كتاب الحدود

باب وجوب الوقوف عندها ، وإقامتها على متعدِّيها

واحـذر حـدود اللـه لا [1938فبارتكابهـــا حلـــول
ترتكـــــــــــــب] الغضـــــــــــــب

وواجـــبٌ علـــى ولاة [1939إقامـة الحـدود مهمـا
أمرنـــــــــــــا] أمكنـــــــــــــا

علـى وضـيعٍ كـان أو [1940بشـــرط الاختيـــار
شـــــــــــــريف] والتكليـــــــــــــف

وباعتراف فاعـل أو إن [1941بينة لا بالظنون والتهم
تقـــــــــــــم]

في حضر وسـفر وقـد [1942فـي الغـزو لا يقطـع
نقـــــــــــــل] لكـــن قـــد أعـــل

والشـــبهات إن تكـــن [1943يـــدرأ بهـــا الحـــد بلا
محتملـــــــــــــه] مجـــــــــــــادله

وينقـص الإيمـان ممـن [1944فإن يتب فهـو كمـن لا
فعلـــــــــــــه] ذنـــــــــــــب لـــــــــــــه

وتعـرض التوبـة قبـل [1945أو بعـده عليـه دون رد
الحـــــــــــــد]

وأي حـد للإمـام رفعـا [1946يحـــرم أن يشـــفعَ أو

يُشَـــــــــــــــــفَّعا

فيه وتضييع حدود اللــه [1947أعظم موجبات مقـت اللـــــــــــــــــه]

فكــم أتــى فيــه مــن [1948ومن وعيد بـالغ شـديد التهديـــــــــــــــد]

باب حد الزنا

لبكر جلد مائة حـد الزنـا [1949ونفيـه عامًـا ، ومـن قـد أحصـــــــــــــــنا]

يقتـل رجمًـا بعـد جلـده [1950بعض الأحـاديث برجمـه وفـــــــــــــــي اكتفـــــــــــــــي]

وليشهدن طائفة حدهما [1951من الذين آمنوا فليفهمـا]

والحكم في أهل الكتاب [1952إذا تحاكمـا إلينـا فخــذا هكـــــــــــــــذا]

برجمــه بينــة إن تقــم [1953أو حَبَـــل أو اعـــتراف فـــــــــــــــاعلم]

وفيه مرة كفـى الإقـرار [1954وقد روي أربعًـا التكـرار]

وعنــد الإنكــار شــهود [1955إن لم تجدهمو فذا الحد أربعـــــــــــــــة ادفعـــــــــــــــه]

وادفعــه بالشــبهة إن [1956أو مانع بان كجبِّ الرجل تحتمـــــــــــــــل]

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

وكونها عذراء أو رتقاء أو [1957] غير مكلَّف ومكره رووا [ ]

وحاملاً أمهل إلى أن تضعا [1958] إن يضع الطفل إلى أن ترضعا [ ]

واجلد بعثكال مريضًا فادر [1959] والحفر للمرجوم حتى الصدر [ ]

والرجم فليبدأ به من شهدا [1960] أو الإمام لاعتراف وجدا [ ]

وحيث عن إقراره قد رجعا [1961] ردَّ إلى الإمام نصًّا رفعا [ ]

وحد عبد نصف حد الحر في [1962] جلد لمحصن وحر فاعرف [ ]

يقيمه السيد أو فالحاكم [1963] عليه واعلم أنه لا يرجم [ ]

ومن بنفسه رمى معيَّنه [1964] لم تعترف ولم يجئ بينه [ ]

حد لقذف وزنًا وهو معلّ [1965] لكن نصوص القذف توجب العمل [ ]

ومن وطئ جارية لامرأته [1966] له أحلَّتها ففي عقوبته [ ]

يؤثر جلد مائة فليعلم [1967] إن لم تحلها له فليرجم

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

ومـن يلـط بـذكر فليقتلا [1968كلاهما حيث اختيار انجلا
]
ويقتـــل الناكـــح ذات [1969ومـا لـه فيـء بنـص قـد
محـــــــــــــــرم] نمـــــــــــــــي

وقتـل مـن يـأتي بهيمـة [1970معها وقيـل كالزنـا وقـد
نقـــــــــــــــل] عمـــــــــــــــل

بعض به وقيل بـل يعـذَّر [1971وهــو الــذي بــه يقــول
] الأكـــــــــــــــثر

باب حد القذف

ومــن رمــى لمحصَــن [1972ولــم يجــئ بشــهداء
فـــــــــــــــدفعه] أربعـــــــــــــــه

فحده جلد ثمانين كمـا [1973فـــي ســـورة النـــور
] صـــــريحًا محكمـــــا

يثبت هذا الحد بالإقرار [1974بشـــــاهدي عـــــدل
أو] لمقـــــذوف أتـــــوا

ويجلد المملوك أربعينا [1975فيــه قضــاء الخلفــا
] اســـــــــــــتبينا

ويفســـق القـــاذف فلا [1976شــهادة وحيــث تــاب
تقبـــــــل لـــــــه] فـــــــــــــــاقبله

باب حد السرقة

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

والســـارق المكلَّـــف المختـــــــــــار [1977إن كـــان شـــاهدان أو إقـــــــــــــرار]

بربع دينار فما يزيــد أو القطـــــــــع رووا [1978مقــداره مــن حــرزه]

ليـــده اليمنـــى مـــن الرســـــــــغ وذا [1979يفســـر الإطلاق فـــي الآي خـــــــــذا]

وثانيًا فرجلـه اليسـرى اقطـــــــــع [1980وثالثًا يسرى يديه أتبـع]

ورجله رابعة إن عاد له أصـــــل لـــــه [1981والقتل في خامسـة لا]

وقيـــل فـــي ثالثـــة فصـــــــــاعدا [1982تعزيره وفيـه موقـوف بـــــــــدا]

وبعــد قطعــه بحســم أمـــــــــرا [1983واليـد بالسـارق علِّـق منـــــــــذرا]

وخائن فقطعه لا يجب والمنتهـــــــــب [1984كـــــذاك الاختلاس]

وثمر لم يـأوه الجريـن أو [1985حريسة المرتع لا قطع رووا]

وجاحد العاريَّـة القطـع نقـــــــــل [1986عليه والبعض بهـذا قـد عمـــــــــل]

والعــرف فــي الحــرز [1987لِنِعَـمٍ وللثـمار الجُرُن

اعتـــــبر كـــــالطعن

وقبل رفعه إلى الإمـام [1988بأس بعفوه وبعـده فلا لا]

باب حد المسكر

وأيَّما مكلَّف قـد شـربا [1989من مسكر على اختيار ضـــــــــــــــــرِبا]

بـذاك أربعيـن وليعـزَّر [1990إلى ثمانين بنـصِّ الأثـر]

والعبـــد نصـــف ذا بلا [1991بشـــاهدي عـــدل أو إنكـــــــــــــــار] الإقـــــــــــــرار

ومـن تقيَّأهـا فـذا قـد [1992دون تردد وحـدًّا ضُـرِبا شـــــــــــــــــربا]

وجـاء فـي مـن منـه [1993دون اعـــتراف تـــرك سُـــــكْر وُجِـــــدا] بحـــــث أســـــندا

وقـد روي عـن ابـن أم [1994بوجد ريحها إقام الحـد عبـــــــــــــــد]

والقتل فـي رابعـة قـد [1995بـه وصـحَّ النسـخ مـن أمـــــــــــــــرا] غيـــــــر مـــــــرا

باب التعزير ، وحكم الصائل

وفـي المعاصـي دون [1996بالحبس أو بالضـرب لا حـــــــد عُـــــــزِّر] بـــــــــــــــأكثر

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

[1997] من عشرة الأسواط وللصحابة اجتهادات
[ ] بالنص ثبت أتت

[1998] كذاك بالنفي وبالهجر وغلظة الكلام كيما
[ ] أثر ينزجر

[1999] والصائل ادفع لو بقتله ما انكف عن عدوانه
[ ] إذا بدون ذا

[2000] ودون دين أو دم من أو مال أو أهل شهيد
[ ] قتلا نقلا

[2001] واستثن من هذا وليَّ في الدم والمال
[ ] الأمر وجوب الصبر

باب حكم المحاربين

[2002] ثم المحاربين فيم بآية المائدة اقرأ
[ ] احكم وافهم

[2003] لكنَّما الخلاف في فالبعض للتخيير
[ ] تفسير أو معناها رأوا

[2004] في ذي العقوبات يفعل منها فيهم الذي
[ ] الإمام خُيِّرا يرى

[2005] وقيل للتنويع في فيها بترتيب الجزاء
[ ] الجرائم فاحكم

[2006] بالقتل والصلب على وأخذ المال ومن يقتل

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

مـــــــــــــــن قتلا ولا

يأخذ مالاً حسبه القتل [2007ثم بأخـذ المـال وحـده
فعـــــــــــــــي] اقطـــــــــــــــع

ليــده ورجلــه خلافــا [2008وحيــث للســبيل قــد
] أخافـــــــــــــــا

ينفى من الأرض وهـذا [2009قـــول الجمـــاهير بلا
الثـــــــــــــــاني] نكـــــــــــــــران

إلا الــذي يتــوب قبــل [2010عليـه أسـقط كـل ذي
القـــــــــــــــدره] بـــــــــــــــالتوبه

وهل بهـا يسـقط حـق [2011مـن مـال أو قصـاص
الآدمـــــــــــــــي] قـــــــولان نمـــــــي

باب حكم البغاة

ثم البغاة واجب قتالهم [2012حتى إلى الحق يعودوا
] كلهـــــــــــــــم

ولا يجــوز قتلنــا مــن [2013منهـم ولا يتبـع منهـم
يؤســـــــــــــــر] مـــــــــــــــدبر

ولا يجز على جريحهـم [2014أموالهم تغنم فيما نقلا
ولا]

باب جامع من عقوبته القتل

تقــدَّم الرجــم لــزان [2015والقتــل للــوطي فــي

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

أحصـــــــــــــــنا بـــــــاب الزنـــــــا

ومن لذَّات محـرم قـد [2016ومن لنفس حرَّم اللـه
اســـــــــــــــتحل] قتـــــــــــــــل

علـى تفاصـيل سـتأتي [2017عليـه قتلاً تـاب أو لـم
أوجـــــــــــــــب] يتـــــــــــــــب

وقاتـل الحربـي حـتى [2018وذاك فـي الجهـاد قـد
يســـــــــــــــلما] تقـــــــــــــــدَّما

كذاك من لدينه قد بدَّلا [2019كمن يسب الله أو من
] أرســـــــــــــــلا

أو دينـــه أو الكتـــاب [2020بشرك أو تكذيب أو ما
المنـــــــــــــــزلا] انتحلا

مـن نـاقض لأي ديـن [2021أو لفريضـــة أبـــى أن
انتقلا] يقبلا

أو جحد القطعـي لا إن [2022وساحر وكـاهن وهـؤلا
جهلا]

مـن تـاب منهـم كـان [2023ما غير زنـديق فخلـف
محقـــــون الـــــدم] قـــــد نمـــــي

ويحرم التكفير للملِّـيِّ [2024إلا بكفـر واضـح جلـيِّ
]

كتـاب الجنـايـات

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

باب عظم ذنب قتل المؤمن ، وعقوبة القاتل عاجلاً وآجلاً

وإنَّ مـن كبـائر الآثـام جرمًـا إصـابة الـدم [2025
الحـــــــــــــرام]

وصـحَّ أنَّ أوَّل القضـاء في الحشر بين الناس [2026
فـــــي الـــــدماء]

وقــد أتــى فيــه مــن مـا ليـس فـي ذنـب [2027
الوعيـــــــــــد] ســـــوى التنديـــــد

مـن ذاك مـا فـي آيـة وغيرها وكم حديث ثبتا [2028
النســـــا أتـــــى]

من عظم التغليظ فـي جاء النـزاع فـي قبـول [2029
عقـــــــــوبته] تـــــــــوبته

وإن يكـن قبولهـا هـو كما إليه كل سنِّي جنح [2030
الأصـــــــــح]

برهــانه فــي ســورة أبلِـغ بقيـل اللـه مـن [2031
الفرقـــــــان] برهـــــــان

ولا يخلَّد أبدًا في النـار من مات غيـر مشـرك [2032
بالبـــــــــاري]

كـذا معاهـد بنـص قـد حرمـة قتلـه كقتـل [2033
نمـــــــــي] المســـــــلم

ومـن قتـل لـه قتيـل في قَوَد أو دية قد أثـرا [2034
خُيِّـــــــــرا]

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

أو عفوه عـن قاتـل بلا فـــــــــــــــدا [2035ومـن يـرد رابعـة قـد اعتـــــــــــــدى]

وحـاكم يُسـنُّ عـرض العفـــــــو لـــــــه [2036علـى الـولي لعلَّـه أن يقبلـــــــــــــــه]

وخطـأ وشـبه عمـد لا قـــــــــــــــود [2037بل عتـق مـؤمن علـى مـــــن قـــد وجـــد]

مـن لـم يجـد فصـوم شـــــــــــــهرين ولا [2038توبة لجبار السـماوات العلا]

وديـة لأهلـه مسـلَّمه [2039علـى تفاصـيل سـتأتي قيمـــــــــــــــة]

ويلـزم التكفيـر فـي العمـــــــــــد إذا [2040عفى الـولي مـن بـاب أولـــــى فخـــــذا]

باب القصاص

ويثبـت القصـاص فـي العمـــــــد علـــــى [2041مكلَّـف حيـث اختيـار انجلا]

فـالنفس بـالنفس إذا تكافـــــــــــــآ [2042والعين بالعين قصاصًـا افقـــــــــــــآ]

والأنـف بـالأنف كـذاك يجـــــــــــــدع [2043ومثلـه الأذن بـالأذن تقطـــــــــــــع]

والسـن بالسـن كـذاك [2044وسائر الأعضاء قياسًـا

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

فـــــــــــــــاقلع أتبـــــــــــــــــع

ويثبـت القصـاص فـي [2045بعــد انــدمال حيــث
الجـــــــروح مـــــــن] إمكـــــــان زكـــــــن

والكفؤ في الدين وفي [2046معتبر في الشرع دون
الحريـــــــــــــــة] مريـــــــــــــــه

في الذكر اقتله اقتيادًا [2047كذاك الأنـثى بالكتـاب
بالـــــــــــــــذكر] والأثـــــــــــــــر

وصـــحَّ قتـــل امـــرأة [2048والعكـس والعبـد بحـر
بالرجـــــــــــــل] فاقتـــــــــــــل

كـــذاك قتـــل كـــافر [2049بـدون عكـس فيهمـا
بمســـــــــــــلم] فليعلـــــــــــــم

ووالــد بولــد لا يقتــل [2050وإن أعل فعليه العمـل
]
ويقتـــــل الواحـــــد [2051والعكس وهـو مـذهب
بالجمـــــــــــــاعه] الجمـــــــــــــاعه

وحبس ممسـك وقتـل [2052بالنص ثابت فلا تجادل
القاتـــــــــــــل]

وليس يجزي والد عـن [2053كلا ولا العكـس بنـص
الولـــــــــــــد] معتمـــــــــــــد

باب الديات

مقدار عقل كل مسلم [2054بمائـة مـن إبـل نـص

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

ذكـــــــــــــــــــر الخـــــــــــــــــبر

تكـــون فـــي العمـــد [2055ثلاثة الأقسام فيما نقلا
وشـــــــبهه علـــــــى]

منهـــا ثلاثـــون بســـن [2056ومثلهـا مـن الحقـاق
الجـــــــــــــــذعه] فـــــــــــــادفعه

وأربعون خلفـات أدِّها [2057تكـــون فـــي بطونهـــا
] أولادهـــــــــــــــا

وخمســـة فـــي خطـــأ [2058من كـل أسـنان زكـاة
فلتجعـــــــــــــل] الإبـــــــــــــــل

بنـــت مخـــاض ولبـــون [2059مـــع جـــذعات أعـــط
حِقَّـــــــــــــــــه] مســـــــــــــتحقه

خامسـها فـابن اللبـون [2060وفـــي حـــديث ابـــن
الـــــــــــــــذكر] مخـــــــاض ذكـــــروا

مـــن كـــل عشـــرين [2061ثلاثـة الأعـوام أجِّلـت
عشـــــرين ادفـــــع] فعـــــــــــــــــي

وهـــي علـــى عاقلـــة [2062عمدًا ففي مـال الـذي
القاتـــــــــــــل لا] قـــــــــــــــد قتلا

أو مائتـا بقـرة أو ألفـا [2063شـاة وبالـدينار فـادفع
] ألفـــــــــــــــــا

والفضة اثنا عشر ألف [2064أو مائتـان جلَّـة نصًّـا
درهـــــــــــــــم] نمـــــــــــــــي

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

في السن واللسان ثم الـــــــــــــــذكر [2065والأنـــف إن أوعـــب جـــــــدعًا قـــــدِّر]

والصـــلب والعينيـــن واليـــــــــــــدين [2066والشـفتين قـل مـع الرجليـــــــــــــن]

والبيضـــــتان مثـــــل والأذنـــــــــــان [2067إحـداهما النصـف بلا نكـــــــــــــران]

كذاك في أرنبـة الأنـف وفـــــــــــــي [2068كل من الحواس عقـل فـــــــــــاعرف]

مأمومة قدِّر ثلث الدية [2069جائفة كذاك دون مرية]

ناقلــة عشــر ونصــف العشـــــــــــــر [2070وكل أصبع دها بالعشر]

هاشـــمة كـــذا وفـــي المواضـــــــــــح [2071والسـن نصـفه بنـص واضـــــــــــح]

ودون هـــــذه إليهـــا فانســـــــــــب [2072إذ لـم يجـئ تقـديرها عـــــن النـــــبي]

فـــي المـــرأة اجعـــل نصـــف عقـــل الـــذكر [2073فـي زائـد عـن ثلـث فـــــــــادَّكر]

ودون ثلـــث فكعقـــل الرجـــــــــــل [2074والنصف للذمي بـدون جـــــــــــدل]

وقيـــل ثلثهـــا وجـــوب التـــــــــأديه [2075وفـي المجـوس ثلثـا عشـــــر الـــــديه]

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

وفي الجنين حيث ميتًا [2076] غـرة عبـد أو وليـدة
سـقط [ ] فقـط

وعقل عبـد مـا بـه قـد [2077] وأرشـه بحسـبها كـذا
قُوِّمـا [ ] الإمـا

والحكم في مكاتب أن [2078] يعقل حر قـدر مـا قـد
يـودى [ ] أدَّى

وقـد روي فـي العيـن [2079] بثلث عقل العيـن ذات
ذات العـور [ ] البصـر

وفي اليد الشلاَّء وفـي [2080] الأسـنان ثلـث عقلهـا
السـوداء مـن [ ] فـافهم ودن

ومـن تطبـب جـاهلاً [2081] نفسًـا فمـا دون
فأعنتـا [ ] الضَّـمان ثبتـا

باب القسامة

ثابتة إن لوث قد وجـدا [2082] تُصـبر خمسـون يمينًـا
[ ] عـددا

يعرضـها الحـاكم أولاً [2083] مـن ادعـوا بـأن ذا قـد
علـى [ ] قتلا

صاحبنا فـإن أبـوا ردت [2084] متهـم وبنُكـول عقلا
إلـى [ ]

ولا يطـل للالتبـاس [2085] بل يثبت العقـل بـبيت

الحـــــــــــــالْ المـــــــــــــالْ

برهـانه مـا فـي قتيـل خيـــــــــــــبر [2086وغيره فافهم ولا تكابر]

كتـاب العتـق

والعتـــق قـــد حـــث الكتـــاب والأثـــر [2087عليــه فــاغنمه فنعــم المتَّجـــــــــــر]

فـإنَّ مـن أعتـق عبـدًا مســـــــــلما [2088كـان لـه الفكـاك مـن جهنمـــــــــا]

بكل عضو منـه عضـوًا منـــــــــــه [2089ينقذه الله فيعفـو عنـه]

فاعمله لو إعانة واللـه لا [2090يضيع أجـر المحسـنين عملا]

أعلــى الرقــاب ثمنًــا أفضـــــــــلها [2091فـي العتـق والأنفَـس عنـــــد أهلهـــــا]

صــحته مـــن مالـــك مكلَّـــــــــف [2092صــحيح ملـــك جـــائز التصـــــــــرف]

صيغته أنت عتيق أنـت جـــــــــــر [2093أعتقـــت أو حـــررت فـــــافهمه تســـــر]

ومن لرحم محـرَّم لـه ملـــــــــــك [2094فـإنه يصـير حـرًّا دون شـــــــــــك]

ولا يجـازي والـد مـن ولـــــــــــــــده [2095إلا بعتـــق إن رقيقًـــا وجـــــــــــــــده]

ومـن بمملـوك لـه قـد مثَّلا [2096كان عليه عتقه لا جدلا]

فإن أبى أعتقه الإمـام الاســـــــــتخدام [2097ولاحتيـــــاج جـــــاز]

وحيـث بعـض الشُـرَكَا قـــــــد أعتقـــــا [2098نصيبه يلزمـه أن يعتقـا]

بقية العبـد بـأن يقوِّمـا سـلَّما [2099ولنصـــيب الشـــركاء]

وحيث لا مال لـه فقـد عتـــــــــــــــق [2100نصـيبه واستسـعه ولا تشـــــــــــــــق]

فيمـا بقـي إن شـا وإلا كانـــــــــــــا [2101مبعَّضًـا فحقـق التبيانـا]

ومن أراد عتق زوجيـن معـــــــــــــا [2102بـالزوج فليبـدأ لنـصٍّ رفعـــــــــــــا]

وجاز أن يشرط خدمة علـــــــــــــى [2103معتوقه نصًّـا وإجماعًـا تلا]

ولا ولا لغير معتق ومن المـــــــــــــؤتمن [2104يشرطه فـارده بنـص]

وجاز عتـق عبـده عـن [2105ولاحتيـاج بيعـه لـم

دبـــــــــــــــــر يحظـــــــــــــــــر

كذاك للمالك أن يكاتبا [2106مملـوكه علـى خـراج ضـــــــــــــــربا]

وبالوفا يصير حرًّا وبما [2107أدَّى فعتــق مثلــه قــد لزمـــــــــــــــا]

منـــه وبـــالعجز عـــن التســـــــــــــليم [2108يعـــود فـــي الـــرق بلا تـــــــــــــــوهيم]

وقـد روي الوضـع عـن المكـــــــــــــاتب [2109واختلفوا في رفعه إلى النـــــــــــــــبي]

وقد يكون داخلاً معنى [2110إيتـائهم فالوضـع منـه يعنـــــــــــــــى]

ومن لها مكاتب مقتدر [2111فأمرهـــا بالاحتجـــاب يـــــــــــــــؤثر]

واختلفـوا فـي بيـع أم الولـــــــــــــــد [2112والمنـع أولـى وبمـوت الســـــــــــــــيِّد]

تعتـــق إلا أن يشـــاء عتقهـــــــــــــا [2113حيًّا فحرَّة متى أعتقهـا]

يا ربِّ عتقًا من عذاب النـــــــــــــار [2114يـــا عـــالم الإعلان والإســـــــــــــرار]

كتـاب الجامـع

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

باب الأدب

هذا ولما تمت الأحكام [2115] بحمد ربي يحسن الختام

بذكر أشياء من [2116] والحسن والتزهيد الأخلاق والرقاق

وأدب الدخول والسلام [2117] وأدب الجلوس والقيام

ففي الدخول استئذنا [2118] وإن رُددت ارجع بنص وسلِّم محكم

لم تجد من أحد لا [2119] لا لمتاع لك في البيت تدخل الخلي

ومن دعي وجا مع [2120] فذاك إذن له في الرسول الدخول

ومن ببيت دون إذن [2121] ففقؤ عينه يكون هدرا نظرا

وسنة تثليث الاستئذان [2122] كذا السلام دونما نكران

وعند الانصراف أيضًا [2123] فليست الأولى أحق سلِّم فاعلم

ومن لقيته وإن لم [2124] سلِّم عليه لو صبيًّا تعرف فاعرف

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

يسلِّم الأصغر على الكبير [2125] كذا القليل قل على الكثير

كما على القاعد من مرَّ كما [2126] ماشٍ عليه راكبٌ قد سلَّما

وواحدٌ يجزِئُ في بدءٍ وردّ [2127] إن كان في جماعة نصًّا ورد

وجاز تسليم على النساء [2128] والعكس حيث الأمن من إغواء

وإن وجدت كافرًا ومسلِما [2129] فسلِّمَنْ واعنِ به من أسْلَما

لا تبدأ الذمي سلامًا واردد [2130] قل : وعليكم إن بدا لا تزد

واضطره لأضيق الطريق إن [2131] وجدته فيها لنصٍّ لم يهن

وترك تسليمٍ على المقترف [2132] يجوز إن طمعت فيه أن يفي

وجاز الاعتناق في اللقاء [2133] كذا تصافح بلا امتراء

ولا يحل مؤمن أن يهجرا [2134] أخاه من فوق ثلاث أثرا

وشمِّت العاطس [2135] إن حمد الله وبِرَّ

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

بـــــــــــــالترحم القســـــــــــــم

فراعه إذا حلفت وابرر [2136أخاك إن يحلـف لنـص
الأثـــــــــــــــر]

واردد تثاؤبًـا فـإن لـم [2137فدع على فيك يدًا نصًّا
تســـــــــــــتطع] رفـــــــــــــع

وإن يكــن ثلاثــة فــي [2138لا يتنـــاج اثنـــان دون
ســـــــــــــــفر] الآخـــــــــــــر

ولا تُقِــم مــن مجلـس [2139تفسَّحوا واتَّسعوا دون
أخـــــــاك بـــــل] جـــــــــــــدل

كــذاك بيــن اثنيــن لا [2140فـي مجلـس إلا بـإذن
تفـــــــــــــرِّق] حقِّـــــــــــــق

وإن تقـم مـن مجلـس [2141عنــه بــذكر اللــه ثــم
فكفِّـــــــــــــر] اســـــــــــــتغفر

وعـــن جلـــوس فـــي [2142فإن فعلته فقـم بحقِّـه
الطريـــق قـــد نهـــي]

باب البر والتقوى

والــبر حســن خلــق [2143حـاك وقـد خشـيت أن
والإثـــــم مـــــا] يُعلمـــــــــــا

عليـك تقـوى اللـه ذي [2144ما استطعت فـي سـر
الإحســـــــــان] وفـــــــــي إعلان

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

وابر بوالديك والأرحـام [2145واحذر عقوقًا وقطيعـة
صـــــــــــــــل] تضـــــــــــــــل

وكن بوالد رحيمًا وولـد [2146وبجميـع الخلـق تهـدي
] للرشـــــــــــــــد

وبـــــاليتيم أحســـــن [2147وبالمســـــاكين ولـــــو
والأرملـــــــــــــه] بـــــــاللين لـــــــه

وراع حـــــق الجـــــار [2148واكفــف أذى عنــه ولا
واعرفنـــــــــــــه] تخنـــــــــــــه

واكفــف عــن الشــر [2149والرفق في كل الأمور
وللخيـــــر افعـــــل] اســـــــــــتعمل

وقِّــر كـبيرًا والصـغير [2150والضـــــيف أكـــــرم
فـــــــــــــارحم] والطعـــــام أطعـــــم

وانصح لكل المسلمين [2151وإن دعـــاك مســـلم
تثـــــــــــــب] فاســـــــــــتجب

واتبعـه ميتًـا ومريضًـا [2152وإن رأيت مبتلـى اللـهَ
فعـــــــــــــد] احمَـــــــــــــدِ

والفخـــر بالأحســـاب [2153والطعن في الأنسـاب
والتعصُّـــــــــــبِ] عنهـــــا اجتنـــــب

واعـص هـوى النفـس [2154وادلل على الخير تكن
ولا تحـــــــــاوله] كفـــــــــاعله

واهــد ســبيلاً وأغــث [2155والعـــــرف فاصـــــنع

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

ملهوفـــــــــــــا واشـــكر المعروفـــا

وعاون المؤمن وانصر [2156] وارده عن ظُلْم إذا به
إن ظُلِـــــــــــــم] يُلِـــــــــــــم

وكربــه نفِّــس وعيبــه [2157] ولا تُـــذِلَّه ولا تُحقِّـــره
اســـــــــــــتره]

ولا تُعَيِّــره بــذنبٍ قــد [2158] وعــن عيــوبه بعيبــك
عمـــــــــــــل] اشـــــــــــتغل

والمؤمنــون منهمــو لا [2159] واللعـــن والســـباب
تســـــــــــــخر] والنَّبْـــــذ احـــــذر

والغيبــة احــذر وكــذا [2160] والـــزور والرذائـــل
النَّميمـــــــــــه] الـــــــــوخيمه

ويكره المدح ولــو بمــا [2161] لكـونه علـى النفـوس
يُـــــــــــرى] خطـــــــــرا

وسوء ظنٍّ والتَّجسُّس [2162] والحســـد والبغضـــا
احـــــــــــذرا] والتعـــــــــايرا

ومن شرار الناس فــي [2163] مــن بينهــم يكــون ذا
الـــــــــــدارين] الـــــــــوجهين

واصدق وكن عن كذب [2164] والصبر فاصـبر والأذى
بمعـــــــــــزل] فاحتمـــــــــل

وما تحب عنك أن يُكَفَّا [2165] فكـن عـن النـاس لـه
] أكَفَّـــــــــــا

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

واحلـــم ولا تغضـــب [2166والعفــو خــذ واجتنــب
وللغيـــظ اكظـــم [المـــــــــــــآثم

وجانب الفحش وسـوء [2167وحسـن الأخلاق مهمـا
الخلـــــــــــــق [تطـــــــــــــق

وبـرَّ يمينًـا وبعهـد اللـه [2168إيَّـاك والغــدْر بريــد
فِـــــــــــــي [التَّلَـــــــــــــفِ

ولا تخــن مؤتمنًــا وإن [2169أنجــز وإن يســترعك
تعـــــــــــــد [اللـــــــه اجتهـــــد

إيـاك والبخـل وسـوء [2170وإن تطـع شُـحًّا فتلـك
المَلَكَـــــــــــــه [الهلكـــــــــــــه

وخالط الناس ودارهـم [2171تراع في الدين فتبغـي
ولا [بـــــــــــــدلا

وقـد يكـون الاعـتزال [2172إن كـان فـي الخُلطـة
أَخْيَـــــــــــــرَا [يخشـــــى خطـــرا

واحذر غُلُـوَّ والجماعـة [2173وبالكتــاب والحــديث
الْـــــــــــــزَم [اعتصـــــــــــــم

والأمـــر بـــالمعروف [2174فــرض محتَّــم علــى
ونهـــي المنكـــر [المقتـــــــــــــدر

باليـــدان يعجـــز [2175وعـاجز يكـره بالجنـان
فباللســـــــــــان [

ومــن رضــي بمنكــر [2176عاقبه الله وفاعلاً معـا

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

وتابعـــــــــــــــــا

عليك باليسر ولا تعسِّر [2177وبشِّر النـاس ولا تنفِّـر]

ثـم الحيـا مـن شـعب [2178إلا من الحق بلا نكران الإيمـــــــــــــان]

فاسـتحي مـن مـولاك [2179مرتكبًا عمدًا لما نهاكـا أن يـــــــــــراك]

والحُبَّ للـه وفـي اللـه [2180والبغض والرِّضى تكن اجعـــــــــــــل] لـــــــه ولـــــــي

ودم علـــــــى الأوراد [2181ممـا روي فـي ثـابت والأذكـــــــــــار] الأخبـــــــــــار

فإنهـــــا مطـــــردة [2182بها حياة شجر الإيمـان الشـــــــــــيطان]

باب الورع والزهد والرقاق

خـذ واضـح الحِـلِّ ودع [2183 مخافـة المحظـور يـا مـــــا اشـــــتبها] مـــــن فقهـــــا

وازهـد بـدنياك وقصِّـر [2184 واجعـل لـوجه اللـه الأمـــــــــــــل] أجمـــــع العمـــــل

وزهـرة الـدنيا بهـا لا [2185 ولا تغرنك وكن ممـن تفتتـــــــــــــن] فطـــــــــــــن

والمـال والأولاد فتنـة [2186 للمرء نافع سـوى مـا

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

ومـــــــــــــــا قـــــــــــــــدَّما

هـم المقلُّـون الـذين [2187] إلا إذا لم يسرفوا ولم
أكـــــــــــــــثروا [ ] يقـــــــــــــــتروا

وإنمـــا الغنـــى غنـــى [2188] تيأس ولا تـأمن وكـن
النفـــــــــــــس ولا [ ] محســـــــــــــبلا

وعـــن محـــارم الإلـــه [2189] واسـتعن بـالله وإيـاه
فاصـــــــــــــــبر [ ] اشـــــــــــــــكر

ثم عليه فتوكَّل واكتف [2190] من يـك ربـي حسـبه
[ ] فقـــــــد كفـــــــي

وللســـان احفـــظ ولا [2191] إلا بخيـــر أو فصـــمتًا
تكلَّـــــــــــــــم [ ] الـــــــــــــــزم

وخشـــية اللـــه فلازم [2192] عمـــا نهـــاك وامتثـــل
وانتـــــــــــــــه [ ] لأمـــــــــــــــره

تـــالله لـــو علمـــت مـــا [2193] لما ضحكت ولأكثرت
وراءكـــــــــــــــا [ ] البكـــــــــــــــا

قـــد حُفَّـــت الجنـــان [2194] والنار بالذي النفـوس
بالمكـــــــــــــــاره [ ] تشـــــــــــــــتهي

مع كون كل منهما إلينا [2195] مـع كـون كـل منهمـا
[ ] إلينـــــــــــــــا

وإن من علامة القيامه [2196] إضاعة الأمـة للأمـانه
[

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

إياك والسمعة والريا ولا [2197] تعجب وللنفس فجاهد عاجلا [ ]

وإن عمِلْتَ سيِّئًا فاستغفر [2198] وتب إلى الله بدارًا يغفر [ ]

وبادرن بالتوبة النصوح قبل احتضار وانتزاع الروح [2199] [ ]

لا تحتقر شيئًا من المآثم [2200] وإنما الأعمال بالخواتم [ ]

ومَنْ لقاء الله قد أحبَّا كان له الله أشدَّ حُبَّا [2201] [ ]

وعكسه الكاره فالله اسأل [2202] رحمته فضلاً ولا تتَّكل [ ]

والموت فاذكره وما لأحد براءه وراءه [2203] فمنه ما [ ]

وإنه للفيصل الذي به يشتبه [2204] ينكشف الحال فلا [ ]

ويعلم العبد الذي عليه يقدم مع ما صائر إليه [2205] [ ]

يتبعه أهل ومال وعمل العمل [2206] فيرجع اثنان ويبقى [ ]

يليه الامتحان في القبور [2207] وبرزخ دام لنفخ الصُّور [ ]

فالقبر روضة من [2208] أو حفرة من حفر
الجنان النيران

إن يك خيرًا فالذي من [2209] أفضل عند ربنا لعبده
بعده

وإن يك شرًّا فما بعد [2210] ويل لعبد عن سبيل
أشد اللهِ صد

والنفخ في الصور ثلاثًا [2211] لفزع والنفخ للصعق
أولا تلا

وانشقَّت السماء ثم [2212] نجومها والنيران
انكدرت كوِّرت

وتنسف الجبال [2213] تسجر ثم تهمل
والبحار العشار

وارتجت الأرضون ثم [2214] بما عليها وبغير بُدِّلت
زلزلت

وعن رضيع مرضع قد [2215] وتسقط الحامل ما
ذهلت قد حملت

وكل مخلوق عليها قد [2216] لم يبق غير الصمد
فني المهيمن

والنفخة الأخرى إلى [2217] لبعث الأموات من
النشور القبور

غرلاً حفاة مثل خلق [2218] أعادهم مبدؤهم وهو

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

أول العلـــــــــــــــــي

ثــم يســاقون لنحــو المحشـــــــــــــر [2219] خلفهـم النيـران ذات الشـــــــــــــرر

فيوقفــون شاخصــي الأبصـــــــــــار [2220] منتظري فصـل قضـا الجبَّـــــــــــار

فــي موقــف يلجمهـم فيـــــه العـــــرق [2221] ويعظم الهول ويشتد الفـــــــــــرق

قــد ضــوعف الكــرب علـــــى النفـــوس [2222] ودنـت الشـمس مـن الـــــــــــرءوس

وانشـــقَّت الســـماء بالغمـــــــــام [2223] لمهبـــط الملائـــك الكـــــــــرام

ثــم يحيطــون بأهــل الأرض [2224] جميعهـم ذلـك يـوم العـــــــــرض

وجنَّة للمتقيـن أزلفـت [2225] وللغـــواة فـــالجحيم بُـــــــــرِّزت

واستشفع الناس بأهل العـــــزم فـــــي [2226] إراحـة العبـاد مـن ذا الموقـــــــف

وليـــس فيهـــم مـــن رســـــول نالهـــا [2227] حـــــتى يقـــول المصـطفى أنـا لهـا

ثم تجلَّى اللـه للقضـاء [2228] بين عبـاده بلا امـتراء

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

واقتص للمظلوم ممن ظلمه [2229] بحكمه العدل كما قد علمه

وكل عبد سيرى ما كسبا [2230] ومن ينـاقش الحساب عُذِّبا

لكل عامل كتاب ينشر [2231] فيه جميع سعيه مسطَّر

يعطاه باليمين ذو الإيمان [2232] ومن وراء الظهر ذو الكفران

ويوضع الميزان هذا يثقل [2233] وذا خفيف الوزن وهو المبطل

وجيء بالرسل وبالأشهاد [2234] وامتاز أهل الجرم بالإبعاد

يوم على الأفواه فيه يختم [2235] وتشهد الأعضا بما قد كتموا

واتبع الكفار ما قد عبدوا [2236] فبئس وِرد للجحيم وردوا

ثم تجلى لذوي الإيمان [2237] معبودهم ذو الفضل والإحسان

حتى إذا رأوه خرُّوا سُجَّدا [2238] جميع من مات به موحِّدا

ومن يمت منافقًا لم [2239] إذ للسجود قد دعي

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

يســـــــــــــــتطع فلـــــــم يطـــــــع

يـأذن بـالرفع لهـم ثـم يمـــــــــــــــــدّ [2240] جسرًا على النار مـن السـيف أحـــــدّ

ويقســم النــور بقــدر العمـــــــــــــل [2241] يتمه الله لمن له ولي

وينطفي نور المنافقينا [2242] فوقفـــــــوا إذ ذاك حائرينـــــــــــــا

لأنهـــم بـــالوحي مـــا استضـــــــــاؤوا [2243] بـل كـذَّبوا فـذا لهـم جـــــــــــــزاء

ثـم ينجِّـي اللـه كـل مُتَّقـــــــــــي [2244] وكُبَّ في نار الجحيـم مـــــن شـــــقي

واستفتح الرسول باب الجنـــــــــــه [2245] للمـؤمنين الناصـرين الســـــــــــنه

مـن بعـد وِرد حوضـه الـــــــذي وعـــــد [2246] يشرب من كـل عبـد قـــــد ســـــعد

وزيد كل الأشقياء عنه [2247] وما لهم قـط شـراب منـــــــــــــه

وانقسـم الخلـق إلـى قســـــــــــمين [2248] وما لهم مأوىً سـوى الـــــــــــدارين

فأوليـاء ربنـا بـداره [2249] فازوا بدار الخُلد فـي جـــــــــــواره

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

دار بها ما ليس عين قد رأت [2250 كلا ولا أذن به قد سمعت]

ولا درى قلب به ولا خطر [2251 قطُّ ببال أحد من البشر]

بناؤها من فضة ومن ذهب [2252 ليس بها من صخب ولا نصب]

ملاطها كان بمسك أذفر [2253 حصباؤها من لؤلؤ وجوهر]

ترابها من زعفران وبها [2254 ما لا يعد قدرها من البَها]

في غرف مبنية ظهورها [2255 تحكي البطون دائمٌ حُبُورها]

في درجات بُعد ما بين السَّما [2256 والأرضِ والفردوسُ أعلاها سما]

منها انفجار أنهر الجنان [2257 وسقفها العرش بلا نكران]

فيدخلون أولاً على زمر [2258 أول زمرة على ضوء القمر]

أبنا ثلاث وثلاثين سنه [2259 جُرْدًا مكحَّلين مُرْدًا حُسنه]

وجوههم من السرور [2260 لا ذلة ترهقها أو قتره

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

مســـــــــــــــــفره

صفوفهم عشرون بعد المائـــــــــــــــة [2261 أمَّـا ثمـانون فمـن ذا الأمَّـــــــــــــــــة]

فـــي عيشـــة راضـــية مرضـــــــــــــيه [2262 وفُرُش مرفوعة عليَّه]

آنية مـن ذهـب وفضـة [2263 لهم مجامر من الأُلُوَّةِ]

رشـــــحهم المســـــك قلـــــــوبهم علـــــــى [2264 قلب امـرئٍ مـن كـل حقـــــــد قـــــــد خلا]

لـــو واحـــد منهـــم بـــدا أســـــــــــــــاوره [2265 أضـاءت الـدنيا بـه أو ظفـــــــــــــــره]

لهم من الحرير ملبس [2266 إستبرق فيهـا وخضـر السـســــــــــــــندس]

عليهمو من لؤلؤ تيجان [2267 تضـــــيء للؤلـــــؤة الأكـــــــــــــــوان]

بلا انقطـــاع رزقهـــم مـــــــــــــــدرار [2268 جارية تحتهـم الأنهـار]

فـــي فنـــن ممـــدودة الظلال [2269 شبه ما تثمـر بـ القلال]

طعامهم من كـل لـون فُكِّهـــــــــــــــوا [2270 فيها ولحم طائر ممـا اشـــــــــــــــتهوا]

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

شـــرابهم فيهـــا مـــن [2271 والسَّلسـبيل نـــزَّل
التســـــــــــــنيم] الرحيـــــــــــــم

أزواجهم حـور حسـان [2272 كـــــأنهن اللؤلـــــؤ
عيـــــــــــــن] المكنـــــــــــون

قـد أُخـدِموا فيهـا مـن [2273 ما قصَّة الرحمن فـي
الولـــــــــــدان] القـــــــــــرآن

أدنـــاهمو ولا دنيـــء [2274 لـــه ثمـانون ألـــوف
فيهمـــــــــــوا] خـــــــــدموا

زُوِّج مـــــن خيراتهـــا [2275 ســبعين حـــوراء تلا
الحســـــــــان] اثنتـــــــــان

فـــي قبـــة اللؤلـــؤ [2276 تنصـب دون الشـهر
والزبرجـــــــــد] لـــــم تجـــــدد

فيها له ملك من الـدنيا [2277 وعشرة أمثاله بـدون
ملـــــــــــك] شـــــــــــك

لكنمـا موضـع سـوط [2278 خيـر مـن الـدنيا ومـا
فيهـــــــــا] عليهـــــــــا

أما الذي أعلاهمو فـي [2279 فـذاك غيـر اللـه لا
المنزلـــــــــه] واصـــــف لـــــه

فـــي غـــرف تُنظـــر [2280 فـي الأفـق الشـرقي
كالـــــــــدُّرِّيِّ] أو الغربـــــــي

أخفـى لهـم مـن قـرة [2281 ليـس سـوى اللـه بـه

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

الأعيـــــن مـــــا قـــــد علمـــــا

وإن فـــوق كـــل ذي [2282] رؤيتهم لربنـا الكريـم
النعيـــــــــــــم]

يـــوم المزيـــد موعـــد [2283] يـــدعو إلـــى زيـــارةٍ
الزيـــــــــــــاده] عبـــــــــــــاده

فقُرِّبـــت فيهـــا إليهـــم [2284] إليـــه فوقهـــا صـــفوفًا
نُجُـــــــــــــبُ] ركبـــــــــــــوا

منـــابر النـــور ومـــن [2285] ولؤلؤ وفضة وعسجد
زبرجـــــــــــــد]

ينصبها للأوليا والشهدا [2286] وبعدهم يجلس بـاقي
] الســـــــــــــعدا

علـى كـثيب المسـك [2287] يـــــرون أصـــــحاب
والكـــــــــــافور لا] الكراســـي أفضـــلا

أبـرز عرشـه لهـم رب [2288] ثـــم تجلَّـــى جهـــرة
الســـــــــــــما] مســـــــــــــلِّما

يرونـــه كمـــا يـــرون [2289] ظهيـــرة صـــحوًا بلا
الشـــــمس فـــــي] تكلُّـــــــــــــف

هناك عـن كـل النعيـم [2290] وكل ما هم فيـه عنـه
اشـــــــــــــتغلوا] ذهلـــــــــــــوا

يقـول مـا اشـتهيتموه [2291] أعطيكمـوا ومـا لـدي
فاســـــــــــــألوا] أفضـــــــــــــل

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

حتى بهم تقصر الأماني [2292] وقد أُحِلُّوا أكبر الرضوان

وأُتحفوا بأجزل الإكرام الإنعام [2293] وانصرفوا بإذن ذي

لسوق جنَّة بها ما تشتهي [2294] أنفسهم من كل ملتذ به

فما أرادوا أخذوا لم يصرفوا [2295] شيئًا بها إذ قبل ذا قد أسلفوا

وينشئُ الله لهم سحابا [2296] يمطرهم كواعب أترابا

وانقلبوا منها إلى أهليهم [2297] وقد تضاعف البهاء فيهم

ليس بها لغو ولا تأثيم تسليم [2298] عليهمو من ربهم

فيها خلود غير إخراج ولا [2299] تفنى ولا يبغون عنها حولا

هذا وإن الأشقيا لفي سقر [2300] ألا فساءت المقام والمقر

يؤتى بها في موقف القيام [2301] سبعون آلاف من الزمام

زُمَّت بها كل زمام في [2302] سبعين ألف ملك

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

يـــــــــــــــــدي مؤيـــــــــــــــــد

إن زفــرت ثــم رمــت [2303] جثا لذاك كل من في
بالشـــــــــــــــــرر [ ] المحشـــــــــــــــــر

ثلاثـــة الآلاف عامًـــا [2304] حـتى غـدَت مسـودَّة
أضـــــــــــــــــرمت [ ] فـــــــــــأظلمت

لو تسقط الصخرة من [2305] سبعون عامًا لم تصل
شـــــــــــــــــفيرها [ ] لقعرهـــــــــــــــــا

أمـا الـذين كُتبـوا مـن [2306] أعني بـه مـن خُلقـوا
أهلهـــــــــــــــــا [ ] لأجلهـــــــــــــــــا

فهم خلود أبـد الآبـاد لا [2307] حياة لا موت فساءت
[ ] نـــــــــــــــــزلا

مهـادهم مــن تحتهــم [2308] يُصَــبُّ مــن فــوقهم
جحيـــــــــــــــــم [ ] الحميـــــــــــــــــم

قـــــوتهم الضـــــريع [2309] وبئــس ظــل لهــم
والزقـــــــــــــــــوم [ ] اليحمـــــــــــــــــوم

يسقون فيها من حميم [2310] علــى كلاليــب مــن
آن [ ] النيـــــــــــــــــران

يشوي الوجوه والجلود [2311] ويقطع الأمعـاء حيـن
يصـــــــــــــــــهر [ ] يقطـــــــــــــــــر

فهــم علــى الوجــوه [2312] فيهـا وفـي الحميـم
يُســـــــــــــــــحبونا [ ] يُســـــــــــــــــجرونا

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

بهم ملائك غلاظ وُكِّلوا [2313 وفي سلاسل الجحيم سُلسلوا]

غُلَّت نواصيهم إلى الأقدام [2314 وفي مزيدهم من الآلام]

يهوونا في أمدها المديد [2315 لم ينتهوا لقعرها البعيد]

سبعون عامًا ولهم أنكال [2316 مقامع الحديد والأغلال]

يُقلَّبون الدهر في سعيرها [2317 بين سمومها وزمهريرها]

وكل ما رامو خروجًا منها [2318 فيها أعيدوا لا محيص عنها]

جلودهم تبدَّل فيها كلما [2319 تنضج عادت ليذوقوا الألما]

أدناهمو في ألم من نعلا [2320 نعلين منهما دماغه غلا]

فكيف حال من عليه تؤصد [2321 يهبط تارة وأخرى يصعد]

وفي جهنم الكفور يعظم [2322 جدًّا ليزداد عليه الألم]

لكن عصاة من أولي [2323 قد يدخلونها بلا تأبيد

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

التوحيـــــــــــــــد

فيها يُجـازون بقـدر مـا جنـــــــــــــــوا [2324] ثـم يُنجَّــون بمــا قــد آمنـــــــــــــــوا

ويـدخلون جنَّـة النعيـم [2325] برحمـــة المهيمـــن الرحيـــــــــــــم

وقضــي الأمــر وكــل اســـــــــــــتقر [2326] بداره وذاك حصد مــا بـــــــــــــذر

وإن تـــــرد تبيـــان ذا مســـــــــــــتكملا [2327] موضَّحًا مبيَّنًـا مفصَّـلا

فــدونك اطلبهــا مــن القـــــــــــــرآن [2328] والســـنن الصـــحاح والحســـــــــــان

فلا ســبيل مــن ســوى الـــــــوحي إليـــــه [2329] فلا تكن معـوِّلاً عليـه

يــا ربِّ أسـكنَّا فسـيح جنَّتـــــــــــــك [2330] والنـــار منهـــا نجِّنـــا برحمتـــــــــــــك

غفرانـــك اللهـــم ذا الإنعـــــــــــــام [2331] والطـــــول والجلال والإكـــــــــــــرام

تولَّنـا فـي مـن تـولَّيت ولا [2332] تُضلَّنا بعد الهدى يا ذا العلا

واغفر لنا ما كـان مـن ذنوبنـــــــــــــا [2333] وزيِّــن الإيمــان فــي قلوبنـــــــــــــا

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية
لحافظ الحكمي

ثمَّ إلينا كـرِّه الطغيانا [2334 والكفـر والفسـوق والعصـيانا]

وسـعينا اجعـل خالصًـا [2335 أعذه يا ربَاه أن يُشابا صـوابا]

بشـرك أو بدعـة أو [2336 وتـب علينـا أحسـن إعجـاب المتـاب]

يـا حـي يـا قيـوم يـا ذا [2337 يـا مـن يجيـب دعـوة البِـرِّ المضـطر]

وتـمَّ نظـم [السُـبل السـويه] [2338 لقصـد فقـه السـنن المرويـه]

والحمد للـه لهـا ختـام [2339 بعونه كان لها الإتمام]

حمدًا كثيرًا أوَّلاً وآخـرا [2340 سـرًّا وجهـرًا باطنًـا وظـاهرا]

ثـم الصَّـلاة والسَّـلام [2341 بلا انتها متَّصلاً مؤبَّـدا سـرمدا]

علـى محمـد إمـام [2342 وخاتم الرُسْل الكرام الخيـره الـبرره]

وآلـه وصـحبه الأخيـار [2343 مـن المهـاجرين والأنصـار]

ومن بإحسان لهـم قـد [2344 أئمـة السـنة قـامعي اتبـع البـدع]

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

مــن رضــي الرحمــن [2345 عنـــه فحبُّنـــا لهـــم
عنهـــــم ورضـــــوا] مفـــــــــــــــترض

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء